

الجزء الثاني

بلسان عربي مبين

طريقة جديدة

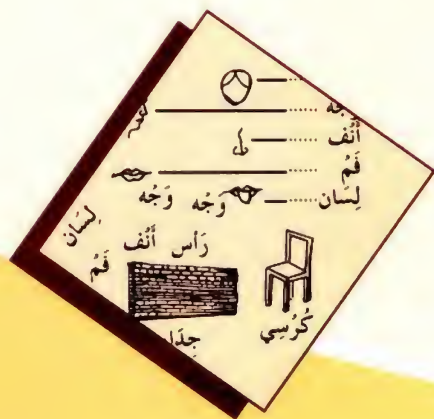
في

تعليم العربية

تأليف

الأستاذ محمد أمين المصري

المعلم الشافعي في الفقه السويدي



مكتبة دار العلوم

بَلَدَانِ عَرَبِيَّيْنِ

طَرِيقَةُ جَلِيلٍ تَحْيَا الْعَرَبِيَّةَ

الْجُزْأَانِ

الْأَسْتاذُ مُحَمَّدٌ أَمِينٌ مَصْرِيٌّ
الْمُهَيِّمُ الْقَائِدُ فِي التَّوَضُّعِ النَّصْرِيِّ

مَكْتَبَةُ دَاوُدَ الْعُلَمَاءِ مَرْكَزُ كَلْبَاشِي

جملہ حقوق بحق مکتبہ دارالعلوم کراچی محفوظ ہیں

الطبع جدید ربیع الاول ۱۴۳۱ھ
ملّزم الطّبع محذوقہ کلّی

تطلب جميع كتبنا من:

- إدارة المعارف، احاطة جامعة دارالعلوم کراچی
- مکتبہ معارف القرآن، احاطة جامعة دارالعلوم کراچی
- دارالاشاعت، اردو بازار کراچی
- ادارہ اسلامیات، اردو بازار کراچی
- بیت القرآن، اردو بازار کراچی
- بیت النکت، بالمقابل اشرف المدارس گلشن اقبال کراچی
- ادارہ اسلامیات، ۱۹۰ انارکلی لاہور

تطلب من:



مکتبہ دارالعلوم کراچی
احاطة جامعة دارالعلوم کراچی



پوسٹ آفس دارالعلوم کراچی 75180 پاکستان

الدرس الأربعون

يَوْمُ التَّلْمِيذِ

أَسْتَقِظُ مُبَكَّرًا، وَأَتَوَضَّأُ، وَأُصَلِّي، ثُمَّ أَلْبَسُ مَلَابِسِي الْمَدْرَسِيَّةَ، وَأَكُلُ طَعَامِي، ثُمَّ أَقْبِلُ أُمِّي وَأَبِي، وَأَخُذُ كُتُبِي، وَأَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

وَحِينَ أَرْجِعُ إِلَى الْمَنْزِلِ أَذْهَبُ إِلَى وَالِدَتِي وَأُحَيِّهَا، وَأَضَعُ مُحْفَظَةَ كُتُبِي عَلَى مَكْتَبِي، وَبَعْدَ أَنْ أَسْتَرِيحَ قَلِيلًا وَالْعَبَّ فِي الْحَدِيثَةِ قَلِيلًا، أَرْجِعُ إِلَى غُرْفَتِي، وَأَكْتُبُ مَا عَلَيَّ مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَأَحْفَظُ دُرُوسِي، ثُمَّ أَضَعُ كُتُبِي فِي مُحْفَظَتِي، مُهَيَّأَةً لِلْيَوْمِ الثَّانِي.

وَفِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ مَسَاءً أَخْلَعُ مَلَابِسِي الْمَدْرَسِيَّةَ، ثُمَّ أَسْتَحِمُّ وَأَلْبَسُ مَلَابِسَ النَّوْمِ وَأَشْرَبُ كَأْسًا مِنَ اللَّبَنِ وَأُحَيِّي وَالِدَتِي وَأَذْهَبُ إِلَى فِرَاشِي وَأَنَامُ مُبَكَّرًا.

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية مشافهةً وكتابةً:

①

متى يستيقظ التلميذ؟ ما ذا يفعل حين يستيقظ؟

أذكر كل ما يفعله قبل أن يذهب إلى المدرسة؟

وماذا يفعل حين يرجع إلى المنزل؟

أذكر كل ما يفعله بعد أن يرجع من المدرسة؟

متى يخلع ملابس المدرسة؟

وماذا يفعل بعد ذلك؟

أذكر كل ما يفعله قبل أن ينام.

أكتب بضعة أسطر صف فيها يوم التلميذ.

②

اجعل المتكلم في القطعة السابقة جماعة من التلاميذ.

③

صف يوم التلميذة: عائشة تستيقظ مبكرة.... الخ

④

خاطب صديقك وقل له: أنت يا صديقي تستيقظ مبكرة.... الخ

⑤

الدرس الحادى والأربعون

فِي بَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ

بَاحَةُ الْمَدْرَسَةِ		جَرَسُ الْمَدْرَسَةِ		الْخَادِمُ يَقْرَعُ الْجَرَسَ	
المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
حَدِيثٌ	أَحَادِيثٌ	أَمْرٌ	أُمُورٌ	أَمْرٌ	أُمُورٌ
شَأْنٌ	شُؤْنٌ	حَدَثٌ	أَحْدَاثٌ	حَدَثٌ	أَحْدَاثٌ
خَبَرٌ	أَخْبَارٌ	طَالِبٌ	طُلَّابٌ	طَالِبٌ	طُلَّابٌ

الطُّلَّابُ يَأْتُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي بَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ. يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ وَيَذْهَبُونَ وَيَجِئُونَ. وَيَتَحَدَّثُونَ شَيْءَ الْأَحَادِيثِ، وَيَتَنَاقَشُونَ فِي مُخْتَلِفِ الْأُمُورِ، يَتَكَلَّمُونَ فِي شُؤْنِ الْمَدْرَسَةِ وَشُؤْنِ السِّيَاسَةِ، وَيَتَسَاءَلُونَ عَنْ أَخْبَارِ الْعَالَمِ، وَيَأْتِي أَحَدُهُمْ إِلَى لَوْحَةِ الْأَخْبَارِ، فَيَكْتُبُ عَلَيْهَا خُلَاصَةَ أَحْدَاثِ الْعَالَمِ، وَيَأْتِي رِفَاقُهُ إِلَيْهِ يَجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ وَيَقْرَءُونَ مَا كَتَبَ.

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية مُشافهةً وكتابةً:

①

متى يأتي الطلاب إلى المدرسة؟

وأيّن يجتمعون؟ وماذا يفعلون؟

وبِمَ يتحدثون؟ وفِيمَ يتناقشون؟ وفِيمَ يتكلمون؟ وعَمَّ يتساءلون؟

ماذا يكتب أحدهم على لوحة الأخبار؟

وماذا يفعل رفاقه بعد أن يكتب ما يكتب؟

ماذا يفعل الخادم في الساعة الثامنة؟

ماذا يفعل الطلاب حينما يسمعون قرع الجرس؟

متى يأتي الأستاذة إلى غُرفِ الدرس؟

صِفْ فِي بَضْعَةِ أُسْطَرِ الطُّلَّابِ فِي بَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ صَبَاحًا؟

②

الدرس الثاني والأربعون

أَخَذُ قَلَمًا	وَأَضِيفُهُ إِلَى مَا فِي يَدِي	فَيَكُونُ مَا فِي يَدِي	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	وَعَلَى الْمِنْصَدَةِ أَقْلَامٌ كَثِيرَةٌ
أَخَذُ قَلَمًا ثَانِيًا			اِثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	
أَخَذُ قَلَمًا ثَالِثًا			ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	
أَخَذُ قَلَمًا رَابِعًا			أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	
أَخَذُ قَلَمًا خَامِسًا			خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	
أَخَذُ قَلَمًا سَادِسًا			سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	
أَخَذُ قَلَمًا سَابِعًا			سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	
أَخَذُ قَلَمًا ثَامِنًا			ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	
أَخَذُ قَلَمًا تَاسِعًا			تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	
أَخَذُ قَلَمًا عَاشِرًا			ثَلَاثُونَ قَلَمًا	

هَذِهِ حُرْمَةٌ مِنَ الْأَقْلَامِ، فِيهَا عَشْرَةُ أَقْلَامٍ، وَهَذِهِ حُرْمَةٌ ثَانِيَّةٌ، وَهَذِهِ حُرْمَةٌ ثَالِثَةٌ، وَهَذِهِ حُرْمَةٌ رَابِعَةٌ وَهَذِهِ خَامِسَةٌ وَسَادِسَةٌ وَسَابِعَةٌ وَثَامِنَةٌ وَتَاسِعَةٌ وَعَاشِرَةٌ فِي كُلِّ حُرْمَةٍ عَشْرَةُ أَقْلَامٍ.

أَخَذُ حِرْمَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْصَدَةِ	عَلَى الْمِنْصَدَةِ الْآنَ	عَشْرَةُ أَقْلَامٍ
أَخَذُ حِرْمَةً ثَانِيَّةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْصَدَةِ	عَلَى الْمِنْصَدَةِ الْآنَ	عِشْرُونَ قَلَمًا
أَخَذُ حِرْمَةً ثَالِثَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْصَدَةِ	عَلَى الْمِنْصَدَةِ الْآنَ	ثَلَاثُونَ قَلَمًا
أَخَذُ حِرْمَةً رَابِعَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْصَدَةِ	عَلَى الْمِنْصَدَةِ الْآنَ	أَرْبَعُونَ قَلَمًا
أَخَذُ حِرْمَةً خَامِسَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْصَدَةِ	عَلَى الْمِنْصَدَةِ الْآنَ	خَمْسُونَ قَلَمًا
أَخَذُ حِرْمَةً سَادِسَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْصَدَةِ	عَلَى الْمِنْصَدَةِ الْآنَ	سِتُونَ قَلَمًا

أَخَذُ حِزْمَةً سَابِعَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الْآنَ	سَبْعُونَ قَلَمًا
أَخَذُ حِزْمَةً ثَامِنَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الْآنَ	ثَمَانُونَ قَلَمًا
أَخَذُ حِزْمَةً تَاسِعَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الْآنَ	تِسْعُونَ قَلَمًا
أَخَذُ حِزْمَةً عَاشِرَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الْآنَ	مِائَةُ قَلَمٍ

تمرين الدرس الثاني والأربعين

كم قلمًا في يدي؟	(٣٠)
كم تلميذًا في الغرفة؟	(٤٠)
كم رجلًا في المسجد؟	(٩٠)
كم ولدًا في الحديقة؟	(٢٧)
كم غصنًا للشجرة؟	(٤٠)
كم كتابًا في المكتبة؟	(١٠٠)
كم طالبًا في الاحتفال؟	(٩٥)
كم حصانًا في الميدان؟	(٨٠)
كم جنديًا في القلعة؟	(٧٠)
كم طائرًا على الشجرة؟	(٣٧)
كم بنتًا في المدرسة؟	(٩٧)
كم امرأة في الاحتفال؟	(٥٥)
كم طالبة في القاعة؟	(٨٦)
كم تفاحة في السلة؟	(٢٤)
كم عنبًا في العنقود؟	(٣٣)
كم دجاجة في البستان؟	(٦٧)
كم زهرة في الشجرة؟	(٩٩)
كم سمكة في البحيرة؟	(٨٨)
كم سيارة في الشارع؟	(٤٣)
كم دراجة في ميدان السباق؟	(٧٠)

الدرس الثالث والأربعون

هَذِهِ أَوْراقُ نَقْدِيَّةٍ، هَذِهِ وَرَقَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهَذِهِ وَرَقَةٌ ثَانِيَّةٌ، هَذِهِ وَرَقَةٌ ثَالِثَةٌ، هَذِهِ رَابِعَةٌ، هَذِهِ خَامِسَةٌ، هَذِهِ سَادِسَةٌ، هَذِهِ سَابِعَةٌ، هَذِهِ ثَامِنَةٌ، هَذِهِ تَاسِعَةٌ، هَذِهِ عَاشِرَةٌ.
كُلُّ وَرَقَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْراقِ قِيَمَتُهَا مِائَةُ رُوبِيَّةٍ.

فَالوَاحِدَةُ قِيَمَتُهَا مِائَةُ رُوبِيَّةٍ، وَالْاِثْنَانِ قِيَمَتُهُمَا مِائَتَا رُوبِيَّةٍ، وَالثَّلَاثُ قِيَمَتُهَا ثَلَاثُ مِائَةِ رُوبِيَّةٍ،

وَالْأَرْبَعُ قِيَمَتُهَا أَرْبَعُمِائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالْخَمْسُ خَمْسُمِائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالسِّتُّ سِتْمِائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالسَّبْعُ سَبْعُمِائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالثَّمَانِي ثَمَانِمِائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالتَّسْعُ تِسْعُمِائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالْعَشْرُ أَلْفُ رُوبِيَّةٍ.

تمرين الدرس الثالث والأربعين

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ مَشَافَهَةً وَكِتَابَةً.

كم ثمن الدار ؟	_____ (٦٠٠٠٠) روبية
كم ثمن الحصان ؟	_____ (٧٠٠٠٠) روبية
كم ثمن السيارة ؟	_____ (١٠٠٠٠) روبية
كم ثمن الدراجة ؟	_____ (٢٢٠) روبية
كم ثمن الحديقة ؟	_____ (٥٠٠٠٠) روبية
كم ثمن الثياب ؟	_____ (٤٠٠٠) روبية
كم ثمن الخاتم ؟	_____ (٥٠٠) روبية
كم ثمن البقرة ؟	_____ (١٥٠) روبية

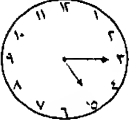
الدرس الرابع والأربعون

عَمَلُ الصَّبَاحِ

اَسْتَمِعْ إِلَى الْمَذْيَاعِ

هَذَا مِذْيَاعٌ

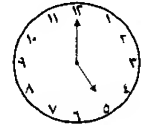
السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَرُبْعٌ



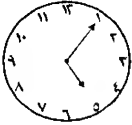
السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَنِصْفٌ



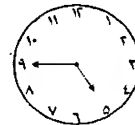
السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ تَمَامًا



السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالْدَّقِيقَةُ الْخَامِسَةُ



السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالْدَّقِيقَةُ الْخَامِسَةُ وَالْأَرْبَعُونَ



السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالْدَّقِيقَةُ الْعِشْرُونَ



السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالْدَّقِيقَةُ الْعَاشِرَةُ



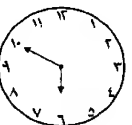
السَّاعَةُ السَّادِسَةُ وَالْدَّقِيقَةُ الْخَامِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ



السَّاعَةُ السَّادِسَةُ وَالْدَّقِيقَةُ الْخَامِسَةُ وَالْخَمْسُونَ



السَّاعَةُ السَّادِسَةُ وَالْدَّقِيقَةُ الْخَمْسُونَ



السَّاعَةُ السَّادِسَةُ وَالْدَّقِيقَةُ الْأَرْبَعُونَ



أَسْتَقِظُ كُلَّ يَوْمٍ مَعَ الْفَجْرِ حَوْلَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، وَابْتَدِئُ يَوْمِي بِالْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ،
وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَحَوْلَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَنُصْفِ أَطَالُحِ فِي كُتُبِي وَأَسْتَمِرُّ فِي الْمُطَالَعَةِ إِلَى السَّاعَةِ
الْسادِسَةِ وَالْدَّقِيقَةِ الْخَامِسَةِ وَالْخَمْسِينَ فِي السَّادِسَةِ وَالْدَّقِيقَةِ الْخَامِسَةِ وَالْخَمْسِينَ تَبْتَدِئُ
الإذَاعَةَ الْبَاكِسْتَانِيَّةَ، فَأَسْتَمِعُ لَهَا تَبْتَدِئُ الإذَاعَةَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَتَسْتَمِرُّ التَّلَاوَةُ مُدَّةَ خَمْسِ
دَقَائِقَ، وَفِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ يَتْلُو الْمُذِيعُ نَشْرَةَ الْأَخْبَارِ بِاللُّغَةِ الْإِنْكَلِيزِيَّةِ، وَفِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ
وَرُبْعٍ يَتْلُو الْمُذِيعُ نَشْرَةَ الْأَخْبَارِ بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ، وَفِي السَّابِعَةِ وَنُصْفِ يَذِيعُ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ مُحَاضَرَةً
فِي تَفْسِيرِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْحَكِيمِ، وَفِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ وَالْدَّقِيقَةِ الْخَامِسَةِ وَالْأَرْبَعِينَ
نَسْتَمِعُ إِلَى أَنَاثِيدٍ فِي مَدْحِ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ، بَعْدَ الإذَاعَةِ أَتَنَاوَلُ طَعَامِي، ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى عَمَلِي.

التمرين كتابة ومشافهة

متى تَسْتَقِظُ؟

بِمَ تَبْتَدِئُ يَوْمَكَ؟

هل تطالع كتبك في الصباح؟

والى متى تستمر في مطالعتك؟

هل تستمع إلى الإذاعة في الصباح؟

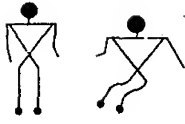
متى تبتدئ الإذاعة الباكستانية؟

وبم تبتدئ؟

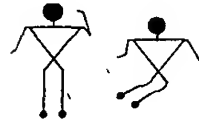
هل يمكن أن تذكر برنامج الإذاعة في الصباح؟



الدرس الخامس والأربعون

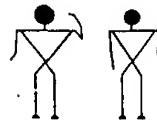


صَدِيقِي وَاقِفْ وَأَنْتَ مَاشٍ



أَنَا قَائِمٌ وَأَنْتَ قَاعِدٌ

أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ سَاكِتٌ



أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ وَأَنَا سَامِعٌ



صَدِيقُكَ كَاتِبٌ

أَنْتَ قَارِئٌ

صَدِيقِي مُعَلِّمٌ وَأَنَا مُتَعَلِّمٌ



مَاءٌ بَارِدٌ



مَاءٌ حَارٌّ



صَدِيقِي مُسَافِرٌ وَأَنَا مُقِيمٌ

المؤنث

مُعَلِّمَةٌ

قَارِئَةٌ

خَاشِعَةٌ

مُصَلِّيَةٌ

كَاتِبَةٌ

مُحِبَّةٌ

مُسَافِرَةٌ

مُقِيمَةٌ

حَامِدَةٌ

شَاكِرَةٌ

مُتَوَاضِعَةٌ

مُعْتَدِلَةٌ

المذكر

مُعَلِّمٌ

قَارِئٌ

خَاشِعٌ

مُصَلٍّ

كَاتِبٌ

مُحِبٌّ

مُسَافِرٌ

مُقِيمٌ

حَامِدٌ

شَاكِرٌ

مُتَوَاضِعٌ

مُعْتَدِلٌ

المؤنث

قَائِمَةٌ

قَاعِدَةٌ

جَالِسَةٌ

مَاشِيَةٌ

وَاقِفَةٌ

سَامِعَةٌ

مُؤْمِنَةٌ

صَائِمَةٌ

مُتَكَلِّمَةٌ

سَاكِئَةٌ

مُتَعَلِّمَةٌ

مُدْرِسَةٌ

المذكر

قَائِمٌ

قَاعِدٌ

جَالِسٌ

مَاشٍ

وَاقِفٌ

سَامِعٌ

مُؤْمِنٌ

صَائِمٌ

مُتَكَلِّمٌ

سَاكِنٌ

مُتَعَلِّمٌ

مُدْرِسٌ

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة ومشافهة:

هل أنت قائمٌ تصلي؟	هل أنت ساكتة؟	هل هي مدرسة للعربية؟
هل أنت قائمٌ في المحراب؟	هل أنت متكلمة؟	هل هي محبةٌ لتلميذاتها؟
هل أنت واقفٌ عند الباب؟	هل أنت محبةٌ للخير؟	هل هي متحجبةٌ؟
هل أنت سامعٌ ما أقول؟	هل أنت سامعةٌ؟	هل هي محبةٌ للخير؟
هل أنت قائمٌ لجانب السبورة؟	هل أنت عالمةٌ؟	هل صديقك واقفٌ؟
هل أنت ماشٍ في الغرفة؟	هل أنت متعلمةٌ؟	هل أنت متكلمةٌ؟
هل أنت مسافرٌ؟	هل أختك متعلمةٌ؟	هل أنا سامعٌ؟

تتمة تمرين الدرس الخامس والاربعين

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة ومشافهة:

أأنت ساكتٌ؟	أأنت شاكرةٌ؟
أصديقك معلمٌ؟	أوالدتك مسافرةٌ؟
أرفيقك طالبٌ؟	أأنت مؤمنةٌ؟
أهو قارئٌ؟	أأنت خاشعةٌ؟
أهو كاتبٌ؟	أأنت متواضعةٌ؟
أهو مسافرٌ؟	أأنت صائمهٌ؟
أهو مقيمٌ؟	أأنت مصليةٌ؟
أهذا الماء باردٌ؟	أأنت قائمةٌ؟
أهذا الماء حارٌّ؟	أأنت كاتبةٌ؟
أصديقك مؤمنٌ؟	أأنت قارئةٌ؟
أهو متواضعٌ؟	أأنت سامعةٌ؟
أهو صائمٌ؟	أأنت عالمةٌ؟
هل الجو معتدلٌ؟	أأنت متعلمةٌ؟
هل الماء باردٌ؟	أأنت مقيمةٌ؟
أأنت مسافرةٌ؟	أأنت عابدةٌ؟
أأنت حامدةٌ؟	

الدرس السادس والأربعون

فُصُولُ السَّنَةِ أَرْبَعَةٌ: هِيَ الشِّتَاءُ، وَالرَّبِيعُ، وَالصَّيْفُ، وَالْخَرِيفُ، الشِّتَاءُ فِي كِرَاتِشِي مُعْتَدِلٌ، وَالصَّيْفُ فِيهَا حَارٌّ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِشَدِيدِ الْحَرَارَةِ. أَمَّا فِي لَاهُور فَالشِّتَاءُ بَارِدٌ جَدًّا وَالصَّيْفُ حَارٌّ جَدًّا.

بَاكِسْتَانُ بِلَادٌ حَارَّةٌ يَشْتَدُّ فِيهَا الْحَرُّ فِي أَكْثَرِ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَتَنْزِلُ الْأَمْطَارُ فِيهَا صَيْفًا، فَتُعَدِّلُ الْحَرَارَةَ وَتُلَطِّفُ الْجَوَّ.

وَفِي الْبِلَادِ الْمُعْتَدِلَةِ لَا يَشْتَدُّ الْبَرْدُ شِتَاءً، وَلَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ صَيْفًا، لَا تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ فِي بَاكِسْتَانٍ إِلَّا قَلِيلًا، أَمَّا فِي الْبِلَادِ الْأُرُوبِيَّةِ فَتَحْتَجِبُ الشَّمْسُ فِي أَكْثَرِ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَتَكْثُرُ الْغُيُومُ فِي السَّمَاءِ، وَيَكْثُرُ نَزُولُ الْأَمْطَارِ.

تمرين الدرس السادس والأربعين

مَا هِيَ فُصُولُ السَّنَةِ؟

هَلِ الشِّتَاءُ شَدِيدٌ فِي كِرَاتِشِي؟

هَلِ الصَّيْفُ مُعْتَدِلٌ فِيهَا؟

كَيْفَ شِتَاءُ لَاهُور وَكَيْفَ صَيْفُهَا؟

وَهَلِ تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ فِي الْبِلَادِ الْأُرُوبِيَّةِ؟

هَلِ بَاكِسْتَانُ بِلَادٌ مُعْتَدِلَةٌ؟

أَهِيَ حَارَّةٌ أَمْ مُعْتَدِلَةٌ؟

هَلِ تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ فِي بَاكِسْتَانٍ كَثِيرًا؟

هَلِ يَشْتَدُّ الْحَرُّ فِيهَا فِي فَصْلِ الصَّيْفِ؟

وَهَلِ تَكْثُرُ الْأَمْطَارُ فِيهَا صَيْفًا؟

مَاذَا تَفْعَلُ أَمْطَارُ الصَّيْفِ؟

وَهَلِ تَكْثُرُ الْغُيُومُ فِي سَمَائِهَا؟

وَهَلِ يَكْثُرُ نَزُولُ الْأَمْطَارِ فِيهَا؟

وَكَيْفَ شِتَاءُ الْبِلَادِ الْمُعْتَدِلَةِ وَكَيْفَ صَيْفُهَا؟

الدرس السابع والأربعون

فصل الربيع

يَبْتَدِئُ	تُورِقُ	تَتَفَتَّحُ	تَبْيَضُ	تُفَرِّخُ	يَعْتَدِلُ
نُحْسُ	نَزُورُ	الْحَيَاةُ	مُزَيَّنَةٌ	نَرْجِسُ	رَيْحَانُ

فِي الْأَسْبُوعِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارِ (مارس) يَبْتَدِئُ فَصْلُ الرَّبِيعِ، فَصْلُ الزَّهْرِ وَالْحَيَاةِ، فَتُورِقُ الْأَشْجَارُ، وَتَتَفَتَّحُ الْأَزْهَارُ، وَتَبْيَضُ الطُّيُورُ، وَتُفَرِّخُ.

وَفِي هَذَا الْفَصْلِ يَعْتَدِلُ الْجَوُّ فَلَا نُحْسُ بَرْدَ الشِّتَاءِ وَلَا حَرَّ الصَّيْفِ، نَزُورُ الْحَدَائِقِ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ فَنَرَاهَا مُزَيَّنَةً بِأَزْهَارِهَا الْجَمِيلَةِ، وَأُورَاقِهَا الْخَضِرَاءِ طَيِّبَةِ الرَّائِحَةِ يُوْرُودِهَا وَأَزْهَارُهَا وَنَرْجِسُهَا وَرَيْحَانُهَا.

عن كتاب المطالعة العربية

التمرين

① أجب عن الأسئلة الآتية كتابة ومشافهة

متى يَبْتَدِئُ فصلُ الرَّبِيعِ؟

ومتى تُورِقُ الأشجار وتفتتح الأزهار؟

ومتى تَبْيَضُ الطُّيُورُ وَتُفَرِّخُ؟

متى يعتدل الجَوُّ؟

هل نحس في الرَّبِيعِ برِّدًا؟

وهل نحس فيه حرًّا؟

كيف نَجِدُ الحَدَائِقَ في أيام الربيع؟

② صِفْ فصل الربيع

الدرس الثامن والأربعون

يَغْمُرُ يَجْرُونَ يَمْرَحُونَ نَسِيمٌ غَلِيلٌ دَافِيٌّ بَضْعٌ

المذكر	المؤنث	المفرد	الجمع
صَافٍ	صَافِيَّةٌ	رَمَلٌ	رِمَالٌ
هَادِيٌّ	هَادِيَّةٌ	مَوْجٌ	أَمْوَاجٌ
مُشْرِقٌ	مُشْرِقَةٌ	صَبِيٌّ	صَبِيَّةٌ
		أَخٌ	إِخْوَةٌ
		خُطْوَةٌ	خُطُواتٌ

السَّمَاءُ صَافِيَّةٌ، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ، وَالْجَوُّ دَافِيٌّ، وَالْبَحْرُ هَادِيٌّ، وَالنَّسِيمُ غَلِيلٌ، وَهَؤُلَاءِ الصَّبِيَّةُ يَلْعَبُونَ فَوْقَ الرِّمَالِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْجَمِيلِ. إِنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابَ الْبَحْرِ، وَيَسِيرُونَ فِي الْمَاءِ بَضْعَ خُطُواتٍ حَتَّى يَغْمُرَهُمُ الْمَاءُ إِلَى صُدُورِهِمْ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَاءِ، وَيَجْرُونَ فَوْقَ الرِّمَالِ، وَيَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ.

وَهُنَالِكَ إِخْوَتُهُمُ الْكِبَارُ يَنْزِلُونَ فِي الْمَاءِ، وَلَا يَخَافُونَ الْبَحْرَ، وَأَمْوَاجَهُ، بَلْ يَسْبَحُونَ، وَيَتَسَابَقُونَ، وَيَقْطَعُونَ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدَةَ.

التمرين

أجب عن الأسئلة التالية كتابة ومشافهة.

ما يفعل الصبية على شاطئ البحر؟ وما يلبسون؟ وأين يسرون؟

صف الصبية عند شاطئ البحر.

هل يسبح الصبية في البحر؟ وهل يغمرهم ماء البحر إلى رؤسهم؟

وماذا يفعل الإخوة الكبار؟ هل يخافون البحر وأمواجه؟

وهل يسبحون قريباً من الشاطئ؟

الدرس التاسع والأربعون

زُهَيْرٌ وَحَسَّانٌ

نَشِيطَانِ حَمِيمَانِ ذَكِيَّانِ يَتَأَخَّرَانِ يَعْصِيَانِ يُقْصِرَانِ

زُهَيْرٌ وَحَسَّانِ طِفْلَانِ صَغِيرَانِ وَصَدِيقَانِ حَمِيمَانِ، يَسْكُنَانِ فِي مَنْزِلَيْنِ مُتَجَاوِرَيْنِ، وَيَلْعَبَانِ مَعًا، وَيَذْهَبَانِ مَعًا، وَيَجِئَانِ مَعًا، وَلَا يَفْتَرِقَانِ أَبَدًا.

يَنَامَانِ فِي الْمَسَاءِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيَسْتَيْقِظَانِ فِي الصَّبَاحِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيَتَنَاوَلَانِ طَعَامَهُمَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ.

يَذْهَبَانِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَعًا، وَيَدْخُلَانِ غُرْفَةَ الصَّفِّ مَعًا، وَيَجْلِسَانِ فِي مَقْعَدٍ وَاحِدٍ، وَهُمَا تَلْمِذَانِ نَشِيطَانِ ذَكِيَّانِ، لَا يَتَأَخَّرَانِ عَنِ الْمَدْرَسَةِ أَبَدًا، وَلَا يَعْصِيَانِ لِمُعَلِّمَهُمَا أَمْرًا، وَلَا يُقْصِرَانِ فِي آدَاءِ وَاجِبٍ.

التمرين

أجب عن الأسئلة التالية كتابة ومشافهة:

① من هما زهير وحسان؟

هل يسكنان في منزلين متجاورين؟ وكيف يلعبان؟

وكيف يذهبان وكيف يجيئان؟ وهل يفترقان؟

وهل ينامان ويستيقظان في ساعة واحدة؟

وهل يذهبان إلى المدرسة معًا؟

وهل يجلسان في غرفة الصف في مكانين متباعدين؟

هل هما ذكيان نشيطان؟

هل يتأخران عن المدرسة؟

وهل يقصران في أداء واجب؟

وهل يعصيان أوامر أساتذتهما؟

② مخاطب زهيراً وحساناً وقل لهما: يا زهير ويا حسان أنتما طفلان صغيران

الدرس الخمسون

عائشة وأختاها

حُجْرَةُ الاسْتِحْمَامِ، الاسْتِيقَاطُ، يُسْرِعْنَ، يُنْظَفْنَ،
يَتَهَيَّأْنَ، يَمْسَحْنَ، يَمْشُطْنَ، مِمْنَشَفَةً،
يُرْتَبْنَ، يُودَعْنَ، يُصَلِّينَ.

عَائِشَةُ لَهَا أُخْتَانِ صَغِيرَتَانِ، هِيَ وَأُخْتَاهَا ثَلَاثُ فَتَيَاتٍ، يَسْتَقِظْنَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ،
وَيُسْرِعْنَ إِلَى غُرْفَةِ الاسْتِحْمَامِ، يَغْسِلْنَ وُجُوهَهُنَّ، وَأَيْدِيَهُنَّ، وَيُنْظَفْنَ أَسْنَانَهُنَّ بِالسَّوَاكِ،
وَيَتَوَضَّأْنَ وَضُوءًا حَسَنًا، ثُمَّ يَمْسَحْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَوُجُوهَهُنَّ بِمِنْشَفَةٍ نَظِيفَةٍ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى
حُجْرَتِهِنَّ، وَيُصَلِّينَ بِخُشُوعٍ، وَبَعْدَ الصَّلَاةِ يَقْرَأْنَ الْقُرْآنَ، وَيَحْفَظْنَ دُرُوسَهُنَّ، وَيَكْتُبْنَ
وِظَائِفَهُنَّ، ثُمَّ يَتَنَاوَلْنَ طَعَامَهُنَّ، وَيَتَهَيَّأْنَ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
وَقَبْلَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ يَمْشُطْنَ شُعُورَهُنَّ، وَيُرْتَبْنَ غُرَفَتَهُنَّ، وَيَلْبَسْنَ ثِيَابَهُنَّ،
وَيُودَعْنَ أَبَوَيْهِنَّ، وَيَخْرُجْنَ مِنَ الْمَنْزِلِ، وَيَمْشِينَ فِي الشَّارِعِ بِأَدَبٍ وَاحْتِشَامٍ، وَيَصِلْنَ إِلَى
الْمَدْرَسَةِ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ.

تمرين الدرس الخمسين

الف أجب عن الأسئلة التالية كتابة ومشافهة:

متى تَسْتَقِظُ عائشة وأختاها؟

ماذا يفعلن بعد الاستيقاظ؟

كيف يتوضآن وكيف يصلين؟

ماذا يَفْعَلْنَ بعد الوضوء والصلاة؟

وماذا يَفْعَلْنَ قبل الذّهاب إلى المدرسة؟

كيف يمشين في الشّارع؟

ومتى يَصِلْنَ إلى المدرسة؟

ب خاطب عائشة وأختيها وقل لهن:

أنتن تستيقظن في الصباح الباكر

ج أكمل الجملة التالية:

نحن نقومُ وَأَنْتُنْ نحنُ نسرعُ وَأَنْتُنْ

نحنُ نتوضّأُ وَأَنْتُنْ الأطفال يلعبون والبنات

التلاميذ يجرون والتلميذات الرجال يصلون والنّسوة

افصل الجمل عن بعضها

أنت تعرف الآن اثنا وثلاثين وأربع مائة كلمة

٤٣٢

الدرس الحادي والخمسون

بِمَ نُسَافِرُ

نُسَافِرُ	نَعَزِمُ	الْقِطَارُ	السَّفِينَةُ	الطَّرُقُ	الْمُعَبَّدَةُ
يَسِيرَانِ	يَقْطَعَانِ	بَلَدٌ	آخَرُ	وَسِيلَةٌ	يُمْكِنُ
تَجْرِي	سِكَّةٌ	حَدِيدِيَّةٌ	شَرِكَاثُ السَّفَرِ	بِطَاقَةِ السَّفَرِ	

نَحْنُ نُسَافِرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ بِالْقِطَارِ أَوِ السَّيَّارَةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ نُسَافِرَ بِالطَّائِرَةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ نُسَافِرَ بِالسَّفِينَةِ.

السَّفِينَةُ تَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَالطَّائِرَةُ تَطِيرُ فِي الْفَضَاءِ. أَمَّا الْقِطَارُ وَالسَّيَّارَةُ فَهُمَا يَسِيرَانِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَيَقْطَعَانِ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدَةَ.

وَالْقِطَارُ يَسِيرُ عَلَى سِكَّةٍ حَدِيدِيَّةٍ خَاصَّةٍ، أَمَّا السَّيَّارَةُ فَهِيَ تَسِيرُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُعَبَّدَةِ، نَرَكِبُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ، وَنَرَكِبُ الطَّائِرَةَ لِنَطِيرَ فِي الْجَوِّ، وَنَرَكِبُ الْقِطَارَ أَوِ السَّيَّارَةَ لِنُسَافِرَ فِي الْبَرِّ. فَالسَّيَّارَةُ وَالْقِطَارُ هُمَا وَسِيلَتَا السَّفَرِ فِي الْبَرِّ، وَالسَّفِينَةُ وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْبَحْرِ، وَالطَّائِرَةُ وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْجَوِّ.

وَحِينَ نَعَزِمُ عَلَى السَّفَرِ نَذْهَبُ إِلَى مَكْتَبٍ إِحْدَى شَرِكَاثِ السَّفَرِ، وَنَشْتَرِي بِطَاقَةَ السَّفَرِ.

التمرين

بِمَ نُسَافِرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ؟	أَيْنَ تَجْرِي السَّفِينَةُ؟
وَأَيْنَ يَسِيرُ الْقِطَارُ؟	وَأَيْنَ تَسِيرُ السَّيَّارَةُ؟
وَأَيْنَ تَطِيرُ الطَّائِرَةُ؟	مَتَى نَرَكِبُ السَّفِينَةَ؟
وَمَتَى نَرَكِبُ الْقِطَارَ وَالسَّيَّارَةَ؟	وَمَتَى نَرَكِبُ الطَّائِرَةَ؟
مَا هِيَ وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْبَحْرِ؟	وَمَا هِيَ وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْبَحْرِ؟
وَمَا هِيَ وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْجَوِّ؟	مَاذَا نَفْعَلُ حِينَ نَعَزِمُ عَلَى السَّفَرِ؟

الدرس الثاني والخمسون

تَشْتَرِكُ يَنْشِئْنَ يُمَارِسْنَ يَقْدُنَ
يَتَدَرَّبْنَ يَدْعُونَ يَمْنَعُ

المفرد	الجمع
فَتًى	فَتَيَانٌ
فَتَاةٌ	فَتَيَاتٌ
فَلَاةٌ	فَلَوَاتٌ
مَشَقَّةٌ	مَشَاقٌ
مِيْدَانٌ	مِيَادِينٌ

تَشْتَرِكُ الْفَتَيَاتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي جَمِيعِ أُمُورِ الْحَيَاةِ، وَيُسَابِقْنَ الْفَتَيَانُ فِي كُلِّ الْمِيَادِينِ، فَهِنَّ يَتَعَلَّمْنَ الطَّبَّ، وَيَدْرُسْنَ الْحُقُوقَ، وَيُمَارِسْنَ أَعْمَالَ الْجُنْدِيَّةِ، فَيَخْرُجْنَ إِلَى الْفَلَوَاتِ، وَيَتَدَرَّبْنَ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ، وَتَحْمِلُ الْمَشَاقِ، وَيَقْدُنَ السَّيَّارَاتِ، وَيَطْرُنَ بِالطَّيَّارَاتِ. وَيَشْتَرِكْنَ فِي الْأُمُورِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ أَيْضًا، فَيُنْشِئْنَ الْجَمْعِيَّاتِ، وَيَدْعُونَ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ. وَلَا يَمْنَعُ الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ الْمَرْأَةَ مِنْ مُسَاعَدَةِ الرِّجَالِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ يَطْلُبُ مِنْهَا شَيْئًا وَاحِدًا. هُوَ الْحِرْصُ عَلَى آدَابِهَا، وَالِاسْتِمْسَاكِ بِفَضَائِلِ دِينِهَا.

التمرين

أجب عن الأسئلة التالية:

هل تَشْتَرِكُ الفتيات في هذه الأيام في شئون الحياة؟

ما هي الميادين التي يُشارِكْنَ فيها الفتيان ويسابقنهم إليها؟

هل تَتَدَرَّبُ الفتيات على حمل السلاح؟
وهل يقدن السيارات وهل يطرن بالطيارات؟
وهل يشتركن أيضا في الأمور الاجتماعية؟
وهل يُنْشِئْنَ الجمعيات الخيرية؟
هل يمنع الدين الإسلامي من النزول إلى هذه الميادين؟
ما الذي يطلبه الدين الإسلامي مِنَ المرأة؟
لاحظ الجمل التالية وقَارِنْ بينها.

يتسابق الفتيان	الفتيان يتسابقون
يجتمع الإخوان	الإخوان يجتمعون
يمارس الفتيات أعمال الجندية	
الفتيان يمارس أعمال الجندية	
يتدرب الفتيان على حمل السلاح	
الفتيان يتدربون على حمل السلاح	

افصل بين الجمل

أنت تعرف الآن ثمانين وخمسين وأربع مائة كلمة (٤٥٨)



الدرس الثالث والخمسون

الضمائر

المفرد		المثنى		الجمع	
المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث
المتكلم	أَنَا	نَحْنُ	نَحْنُ	نَحْنُ	نَحْنُ
المخاطب	أَنْتَ	أَنْتُمَا	أَنْتُمَا	أَنْتُمْ	أَنْتُنَّ
الغائب	هُوَ	هُمَا	هُمَا	هُمْ	هُنَّ
المتكلم	كِتَابِي	كِتَابُنَا	كِتَابُنَا	كِتَابُنَا	كِتَابُنَا
المخاطب	كِتَابُكَ	كِتَابُكُمَا	كِتَابُكُمَا	كِتَابُكُمْ	كِتَابُكُنَّ
الغائب	كِتَابُهُ	كِتَابُهُمَا	كِتَابُهُمَا	كِتَابُهُمْ	كِتَابُهُنَّ

تصريف المضارع

المتكلم:	أَتَكَلِّمُ الْعَرَبِيَّةَ	نَتَكَلِّمُ الْعَرَبِيَّةَ	تَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ
المخاطب:	تَتَكَلَّمُ	تَتَكَلَّمِينَ	تَتَكَلَّمَانِ
الغائب:	يَتَكَلَّمُ	يَتَكَلَّمُونَ	يَتَكَلَّمْنَ
	تَتَكَلَّمَانِ	تَتَكَلَّمُونَ	تَتَكَلَّمْنَ
	يَتَكَلَّمُ	يَتَكَلَّمُونَ	يَتَكَلَّمْنَ
	تَتَكَلَّمَانِ	يَتَكَلَّمُونَ	يَتَكَلَّمْنَ

التمرين

املا فراغ الجمل الآتية:

- ١- أنا أَتَكَلَّمُ العربيةَ ووالدي العربية،
 وَوَالِدَتِي العربية وإخوتي العربية
 وأخواتي وكل من في دَارِنَا يتكَلَّمُ العربيةَ ويجيدها.
 أنت يا صديقي تتكلم العربية وأخوك العربية وإخوتك العربية
 وأخواتك صَدِيقَايَ يحسنان السباحة وأنا السباحة أنتم أيها
 الإخوان أنتم أيها الأخوات

- ب- أنا أكتب وعائشة ماذا تفعل؟ عائشة.....
 عائشة وأخوها ماذا يفعل؟
 نحن وإخواننا ماذا يفعلون؟
 أخواتنا وأمهاتنا؟
 أمهاتنا وآباؤنا؟
 آباؤنا

أنتما وأخواكما؟ هما وأختاكما؟ هما

- د- أخي يتعلم العربية وأختي العربية وأخوأي وأختأي



الدرس الرابع والخمسون

أَفْعَلُ التَّفْضِيلُ

نَخْلَةٌ بَطِيءٌ سُلْحَفَةٌ جَامُوسٌ عَنُكْبُوتٌ ذُبَابٌ

هَذَا خَطٌّ مُسْتَقِيمٌ طَوِيلٌ

وَهَذَا خَطٌّ مُسْتَقِيمٌ طَوِيلٌ أَيْضًا

وَلَكِنَّ الْأَوَّلَ أَطْوَلُ مِنَ الثَّانِي

هَذِهِ نَخْلَةٌ طَوِيلَةٌ، وَتِلْكَ نَخْلَةٌ طَوِيلَةٌ أَيْضًا

وَلَكِنَّ الْأَوَّلَى أَطْوَلُ مِنَ الثَّانِيَةِ

الْحِصَانُ سَرِيعٌ فِي الْجَرِيِّ، وَالْجَمَلُ سَرِيعٌ فِي الْجَرِيِّ، وَلَكِنَّ الْحِصَانَ أَسْرَعُ وَالْحَمَارُ بَطِيءٌ،

وَلَكِنَّ السُّلْحَفَةَ أَبْطَأُ

وَالْقِطَارُ سَرِيعٌ وَلَكِنَّ الطَّائِرَةَ أَسْرَعُ

الْجَامُوسُ قَوِيٌّ وَلَكِنَّ الْفِيلَ أَقْوَى، وَالْعَنُكْبُوتُ ضَعِيفٌ وَلَكِنَّ الذُّبَابَ أَوْفَعُ، وَالذُّبَابُ ضَعِيفٌ

وَلَكِنَّ الْبُعُوضَ أَوْفَعُ

صَدِيقِي عَالِمٌ وَلَكِنَّ أَسْتَاذِي أَعْلَمُ، وَأَخِي فَاضِلٌ وَلَكِنَّ وَالِدِي أَفْضَلُ، وَالْغَنَى جَمِيلٌ وَلَكِنَّ

الْكِرَمَ أَجْمَلُ، وَالْعِلْمُ عَظِيمٌ وَلَكِنَّ الْجِلْمَ أَعْظَمُ

التمرين

الهمزة للاستفهام، أم للمعادلة

① أجب عن الأسئلة الآتية:

أهذا الخط المستقيم أطول أم ذاك؟

أهذه النخلة أطول أم تلك؟



ألحصانُ أسرع أم الجملُ؟ الحمارُ أبطأ أم السلحفاةُ؟
القطارُ أسرع أم الطائرةُ؟ الجاموس أقوى أم الفيلُ؟
العنكبوتُ أضعف أم الذبابُ؟ أخوك أفضل أم والدكُ؟
أصديقك أعلم أم أستاذكُ؟ الغنى أجمل أم الكرمُ؟
العلم أعظم أم الحلمُ؟

بعض الازداد

عالمٌ × جاهلٌ	قويٌّ × ضعيفٌ	قريبٌ × بعيدٌ
عظيمٌ × حقيرٌ	جيدٌ × رديءٌ	كثيرٌ × قليلٌ
كبيرٌ × صغيرٌ	حسنٌ × سيءٌ	شجاعٌ × جبانٌ
جميلٌ × قبيحٌ	غنيٌّ × فقيرٌ	سريعٌ × بطيءٌ

أسماء التفضيل من الصفات السابقة:

عالمٌ - أعلم	قويٌّ - أقوى	قريبٌ - أقرب
جاهلٌ - أجهل	ضعيفٌ - أضعف	بعيدٌ - أبعد
عظيمٌ - أعظم	جيدٌ - أجود	كثيرٌ - أكثر
حقيرٌ - أحقر	رديءٌ - أردأ	قليلٌ - أقل
كبيرٌ - أكبر	حسنٌ - أحسن	شجاعٌ - أشجع
صغيرٌ - أصغر	سيءٌ - أسوأ	جبانٌ - أجبن
جميلٌ - أجمل	غنيٌّ - أغنى	سريعٌ - أسرع
قبيحٌ - أقبح	فقيرٌ - أفقر	بطيءٌ - أبطأ

تتمة تمرين الدرس الرابع والخمسين

٢) أجب عن الاسئلة الآتية:-

- أَنْتَ أَعْلَمُ أَمْ أَخُوكَ؟ أَنْتَ أَعْظَمُ أَمْ أَبُوكَ؟ أَنْتَ أَجُودُ أَمْ صَدِيقُكَ؟
 أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَفِيقُكَ؟ أَزِيدُ أَجْمَلُ أَمْ سَعْدُ؟ أَخَالِدٌ أَقْوَى أَمْ بَكْرٌ؟
 أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ أَخِيكَ؟ أَنْتَ أَكْبَرُ مِنْ أَبِيكَ؟ أَنْتَ أَغْزُ مِنْ صَاحِبِكَ؟
 أَنْتَ أَشْجَعُ مِنِّْي؟ أَنْتَ أَسْرَعُ مِنِّْي؟ أَنْتَ أَعْلَمُ مِنِّْي؟
 أَمَنْزَلُكَ أَقْرَبُ مِنْ مَنْزَلِي؟ أَدَارُكَ أَوْسَعُ مِنْ دَارِي؟ أَمَالُكَ أَكْثَرُ مِنْ مَالِي؟
 أَنْتَ أَجْبَنُ مِنْ عَدُوِّكَ؟ أَنْتَ أَفْقَرُ مِنْهُ؟ أَمَالُكَ أَقَلُّ مِنْ مَالِهِ؟
 الْغَشَّ أَقْبَحُ أَمْ الْخِيَانَةُ؟ الْغِيَّةُ أَسْوَأُ أَمْ النَّمِيمَةُ؟ الْكَاذِبُ أَحَقَرُ أَمْ الْمَاكِرُ؟
 الصَّدِيقُ الْجَاهِلُ خَيْرٌ أَمْ الْعَدُوُّ الْعَاقِلُ؟

الْغَشُّ : الخداع

الْخِيَانَةُ : ضد الأمانة

الْغِيَّةُ : ذكر ك أخاك بما يكره

النَّمِيمَةُ : نقل الحديث المكروه للشواية والإفساد

مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَفْضَلُ الرُّسُلِ وَأَشْرَفُ الْمَخْلُوقَاتِ وَأَكْمَلُ الْبَشَرِ وَأَقْرَبُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحَبُّ الْأَصْفِيَاءِ إِلَى
 اللهِ. وَمِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، مَا مَعْنَاهُ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ
 الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ".

٣) أجب عن الأسئلة التالية:

من أعلم الناس جميعاً؟ من أفضل الناس جميعاً؟ من أكرم الناس جميعاً؟
من أعظم الرسل؟ من أقرب المخلوقات إلى الله؟ من أكمل البشر؟

الأسد أشجع الحيوانات وأشدّها قوّة وأعظمها هيبة وأسرعها عدوّاً وأقواها زئيراً
العدوّ : الجري الزئير : صوت الأسد الهيبة : المخافة

٤) أجب عن الأسئلة التالية:

أي حيوان هو أشجع الحيوانات؟ أي حيوان هو أشدّها قوّة؟
وأي حيوان هو أعظمها هيبة؟ وأي حيوان أسرعها عدوّاً؟
أي الرّجلين أعلم؟ أي الكتابين أفضل؟
أي الأمرين أحبّ إليك؟ أيكم أحسن عملاً؟
أيكم أصدق قولاً؟ أيكم أحسن رأياً؟
أيكما أكرم؟ أيكما أعلم؟

أيكما أفضل؟

أيهما أحب إليك الغنى مع الجهل أم العلم مع الفقر، قال الله تعالى "خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً"



الدرس الخامس والخمسون

الماضي والمضارع

يَاخُأ. الْأُسْتَاذُ الطَّلَاسَةَ بِيَدِهِ وَيَمْحُو الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ: "أَنَا أَمْحُو الْكِتَابَةَ، وَحِينَمَا يَنْتَهِي
مِنَ الْمَحْوِ فَيَقُولُ: "مَحَوْتُ الْكِتَابَةَ"

ثُمَّ يَأْخُذُ الْحِكْمَكَ وَيَكْتُبُ عَلَى السَّبُورَةِ وَيَقُولُ: أَنَا أَكْتُبُ عَلَى السَّبُورَةِ وَحِينَمَا
يَنْتَهِي مِنَ الْكِتَابَةِ يَقُولُ: كَتَبْتُ الْآنَ وَانْتَهَيْتُ مِنَ الْكِتَابَةِ"

يَقُولُ الْأُسْتَاذُ: لَاحِظُوا الْفَرْقَ بَيْنَ مَعْنَى "أَكْتُبُ" وَ"كَتَبْتُ" وَ"أَمْحُو" وَ"مَحَوْتُ"

فَ"أَكْتُبُ" يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ الْكِتَابَةِ فِي زَمَنِ التَّكْلُمِ.

فَ"كَتَبْتُ" يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ الْكِتَابَةِ قَبْلَ زَمَنِ التَّكْلُمِ.

يَكْتُبُ الْأُسْتَاذُ الْآنَ عَلَى السَّبُورَةِ:

"أَكْتُبُ" فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَدُلُّ عَلَى وَفُوعِ الْفِعْلِ فِي زَمَنِ التَّكْلُمِ.

"كَتَبْتُ" فِعْلٌ مَاضٍ يَدُلُّ عَلَى وَفُوعِ الْفِعْلِ قَبْلَ زَمَنِ التَّكْلُمِ.

يَقُولُ الْأُسْتَاذُ لِطَالِبٍ: اقْرَأْ مَا كَتَبْتُ.

يَقْرَأُ الطَّالِبُ حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيَسْكُتُ.

فَيَقُولُ الْأُسْتَاذُ لِلطَّالِبِ: "شُكْرًا لَكَ لَقَدْ قَرَأْتَ أَنَّ مَا كَتَبْتُ أَنَا" ثُمَّ يَسْأَلُ الْأُسْتَاذُ طَالِبًا

آخَرَ وَيَقُولُ لَهُ: هَلْ قَرَأْتَ دَرْسَكَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ إِلَى هُنَا؟ وَهَلْ كَتَبْتَ وَظِيفَتَكَ؟

وَهَلْ زُرْتُ صَدِيقَكَ؟ وَهَلْ أَتَيْتَ إِلَى الْكَلِيَّةِ مَعَهُ؟ وَهَلْ صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ قَبْلَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَا؟

يُجِيبُ الطَّالِبُ وَيَقُولُ: نَعَمْ قَرَأْتُ دَرْسِي، وَكَتَبْتُ وَظِيفَتِي وَزُرْتُ صَدِيقِي وَاتَّيْتُ إِلَى الْكَلِيَّةِ

مَعَهُ، وَصَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ قَبْلَ مَجِيئِي.

يَسْأَلُ الْأُسْتَاذُ: هَلْ حَضَرَ خَالِدُ الْيَوْمِ؟ وَهَلْ صَلَّى مَعَنَا؟ وَهَلْ ذَهَبَ إِلَى الْحَدِيقَةِ مَعَنَا؟
وَهَلْ رَأَى كُلُّ مَا رَأَيْنَا؟

يُجِيبُ الطَّالِبُ: نَعَمْ، حَضَرَ خَالِدُ الْيَوْمِ، وَصَلَّى مَعَنَا، وَذَهَبَ إِلَى الْحَدِيقَةِ مَعَنَا، وَرَأَى
كُلَّ مَا رَأَيْنَا.

الْمُتَكَلِّمُ يَقُولُ: أَنَا زُرْتُ الْيَوْمَ أَصْدِقَائِي، وَاجْتَمَعْتُ مَعَ إِخْوَانِي، وَذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ
مَعَهُمْ.

الْمُخَاطَبُ يَقُولُ لَهُ: أَنْتَ زُرْتَ الْيَوْمَ أَصْدِقَاءَكَ، وَاجْتَمَعْتَ بِإِخْوَانِكَ، وَذَهَبْتَ إِلَى
الْمَسْجِدِ مَعَهُمْ.

الْغَائِبُ نَحْدِثُ عَنْهُ وَنَقُولُ: زَارَ خَالِدُ الْيَوْمَ أَصْدِقَاءَهُ، وَاجْتَمَعَ بِإِخْوَانِهِ، وَذَهَبَ إِلَى
الْمَسْجِدِ مَعَهُمْ.

تمرين الدرس الخامس والخمسين

أجب عن الأسئلة التالية:

ماذا فعلت في الصباح؟

متى استيقظت اليوم؟

وهل حَدَّثْتَهُ بِشَأْنِ سَفَرِكَ؟

هل زرت صديقك؟

هل حَدَّثْتَكَ هُوَ بِشَأْنِ سَفَرِهِ؟

هل ذهبت إلى الكلية اليوم؟

هل زرت مكتبة الكلية؟

ومن قابلت فيها؟

هل اجتمعت بإخوانك اليوم؟

وماذا طالعت فيها؟

وماذا فعلت من أفعال الخير؟

متى ذهبت إلى عملك؟

وبمن التقيت في طريقك؟

متى عزممت على السفر؟

وهل تهيأت للسفر؟

هل هيأت متاعك؟

وهل زرت إخوانك؟

وهل ودّعت أصدقائك؟

هل شاهدت مسجد لاهور؟

وهل رأيت آثار المدينة؟

وهل زرت متحفها وشاهدت قلعتها؟

هل زرت بلاد العرب؟

متى تركت بلدك؟

وهل عزممت على الإقامة هاهنا؟

هل قدم أخوك من سفره؟ متى قدم؟

ومن كان في صحبته؟

وهل عاد صحيحًا سليمًا؟

الدرس السادس والخمسون

الاسم الموصول

تَوَجَّهَ	قَدِمَ	يُخْطِئُ	يُصِيبُ	نَالَ الْجَائِزَةَ
صَحِبَ	دَلَّ عَلَى الطَّرِيقِ	رَبَّى	بَقِيَ	

دَخَلْتُ إِلَى غُرْفَةِ الدَّرْسِ، فَوَجَدْتُ تَلْمِيزًا يَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا، وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَعْرِفُ اسْمَهُ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ غُرْفَةِ الدَّرْسِ أَحْبَبْتُ أَنْ تَعْرِفَ اسْمَهُ فَتَوَجَّهْتُ إِلَى أَحَدِ أَصْدِقَائِكَ لِتَسْأَلَهُ، إِنَّكَ تَقُولُ لِصَدِيقِكَ:

مَنْ هُوَ ذَاكَ التَّلْمِيزُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا؟ وَمَا اسْمُهُ؟ فَيُجِيبُكَ الصَّدِيقُ قَائِلًا:
ذَاكَ التَّلْمِيزُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا هُوَ عَدْنَانُ، كَانَ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدِمَ مِنْهَا مُنْذُ
أَيَّامٍ.

____ وَفِي غُرْفَةِ الدَّرْسِ طَالِبٌ يُصِيبُ دَائِمًا فِي إِجَابَتِهِ، إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْهُ تَقُولُ:
صَدِيقُنَا الَّذِي لَا يُخْطِئُ أَبَدًا فِي إِجَابَتِهِ

____ وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْ صَدِيقِكَ الَّذِي يُخْطِئُ دَائِمًا فِي إِجَابَتِهِ.

قُلْتُ: صَدِيقُنَا الَّذِي يُخْطِئُ دَائِمًا وَلَا يُصِيبُ أَبَدًا فِي إِجَابَتِهِ.

____ وَهَنَّاكَ طَالِبٌ قَدْ حَضَرَ إِلَى الدَّرْسِ نَالَ الْجَائِزَةَ الْأُولَى، إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْهُ

قُلْتُ: صَدِيقُنَا الَّذِي نَالَ الْجَائِزَةَ الْأُولَى.

____ وَهَنَّاكَ طَالِبٌ قَدْ حَضَرَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْيَوْمَ وَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ إِنَّكَ تَتَحَدَّثُ عَنْهُ وَتَقُولُ:

الْأَخُ الَّذِي حَضَرَ الْيَوْمَ مَعَنَا فِي الدَّرْسِ عَرَبِيٌّ.

____ وَإِذَا لَقِيتَ طَالِبًا كَانَ قَدْ صَحَبَكَ فِي سَفَرِكَ تَقُولُ: هَذَا الَّذِي صَحَبَنِي فِي سَفَرِي.

_____ وَإِذَا لَقِيتَ رَجُلًا كَانَ قَدْ رَبَّكَ وَعَلَّمَكَ تَقُولُ: هَذَا الَّذِي وَبَّانِي فِي صِغَرِي وَعَلَّمَنِي فِي كِبَرِي.

_____ وَإِذَا لَقِيتَ رَجُلًا ذَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ قُلْتَ: هَذَا الَّذِي دَلَّنِي عَلَى الطَّرِيقِ.

_____ وَإِذَا لَقِيتَ وَالِدَتَكَ قُلْتَ: هَذِهِ الَّتِي رَبَّتَنِي وَعَلَّمَتَنِي، هَذِهِ الَّتِي أَطْعَمَتَنِي وَسَقَتَنِي، هَذِهِ الَّتِي أَحْسَنَتْ إِلَيَّ كَثِيرًا.

أنت تعرف الآن ثمانين وأربعمئة كلمة (٤٨٠)

تمة الدرس السادس والخمسين

هَذَانِ الذَّانِ عَلَّمَانِي . هَاتَانِ اللَّتَانِ عَلَّمَتَانِي

هَؤُلَاءِ الَّذِينَ عَلَّمُونِي هَؤُلَاءِ اللَّاتِي عَلَّمَنَنِي

تمرين الدرس السادس والخمسين

أَنْقَذَ أَرْسَلَ كَافَةً رَضَعَ أَرْضَعَ خَرَجَ أَخْرَجَ

رَحْمَةً حِضْنٌ عَلَّمَ يُحْسِنُ يُجِيدُ

أجب عن الأسئلة الآتية:

مَنْ الَّذِي عَلَّمَكَ هَذَا؟ مَنْ الَّذِي رَبَّكَ؟

مَنْ الَّذِي خَلَقَكَ؟ مَنْ الَّذِي سَوَّاكَ؟ مَنْ الَّذِي أَطْعَمَكَ؟

مَنْ الَّذِي سَقَاكَ؟

مَنِ الَّذِي خَلَقَ الْكَائِنَاتَ؟ مَنِ الَّذِي يُدَبِّرُ أَمْرَهَا؟

مَنِ الَّذِي هَدَى النَّاسَ؟ مَنِ الَّذِي أَنْقَذَ الْبَشَرَ؟
مَنِ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ كَافَّةً؟ مَنِ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ رَحْمَةً؟

مَنِ الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفَتْ إِلَى جَانِبِ رَسُولِ اللَّهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟
مَنِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَرْضَعَتْ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؟
مَنِ الَّتِي حَضَنْتَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعْدَ وَفَاةِ أُمِّهِ؟
مَنِ الَّتِي عَلَّمَتْ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ؟

مَنِ الَّذِي نَشَرَ الْإِسْلَامَ فِي بِلَادِ السُّنْدِ؟ مَنِ الَّذِي خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ؟

مَنِ الَّتِي رَبَّتْكَ؟ مَنِ الَّتِي أَرْضَعَتْكَ؟ مَنِ الَّتِي حَضَنْتْكَ؟

مَنِ الَّذِي يُحَسِّنُ الْعَرَبِيَّةَ مِنْكُمْ؟ مَنِ الَّذِي يُجَيِّدُ الْكِتَابَةَ فِيكُمْ؟
مَنِ الَّتِي تُحَسِّنُ الْخُطَابَةَ؟ مَنِ الَّذِي يُحَسِّنُ السِّبَاخَةَ؟

مَنِ الَّتِي تُحَسِّنُ الْعَرَبِيَّةَ مِنْكُمْ؟ مَنِ الَّتِي تُجَيِّدُ الْكِتَابَةَ مِنْكُمْ؟
مَنِ الَّتِي تُحَسِّنُ الْخُطَابَةَ؟ مَنِ الَّتِي تُحَسِّنُ السِّبَاخَةَ؟

أَنْتَ تَعْرِفُ الْآنَ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ كَلِمَةً (٤٩٢)

الدرس السابع والخمسون

خالد تلميذ ذكي

الرَّيْقُ الرَّهَانُ ذَكِيٌّ قَدَّمَ فَرَعَ شَرَعَ ابْتَسَمَ
السَّرُورُ الْوَعْدُ غَبِيٌّ صَفَّقَ ضَحِكَ كَسَبَ بَرَّ

خالد طفل صغير لكنه تلميذ ذكي، استيقظ في يوم من الأيام باكراً، وذهب إلى غرفة والده سلم عليه وقبل يده، وقال له: هل تستطيع يا والدي أن تأكل تفاحتين على الريق، قال الوالد: نعم؟ ولم لا أستطيع؟ قال خالد وهل تعطيني روبيّة، إذا لم تستطيع؟ قال الوالد: نعم. أسرع خالد إلى غرفة الطعام وحمل تفاحتين وقدمهما إلى والده، أخذ الوالد التفاحة وأكلها ولما فرغ منها تناول الثانية وشرع يأكلها وهنا صفق خالد وضحك من السرور، وقال لوالده: لقد كسبت الرهان يا والدي.

قال الوالد: ولم؟ قال خالد: لأنك أكلت يا والدي التفاحة، الأولى على الريق فقط. وأما الثانية فقد أكلتها بعد الأولى.

ابتسم الوالد مسروراً بذكاء ولده وبرّ له بوَعده.

تمرين الدرس السابع والخمسين

من هو خالد؟ ماذا فعل خالد بعد ذلك؟
هل هو تلميذ غبي؟ وماذا فعل الوالد؟
لم يذهب إلى غرفة والده مبكراً في يوم من الأيام؟
هل تراهن خالد وأبوه؟ علام تراهنا؟
ماذا قال خالد لو والده؟
من الذي كسب الرهان؟ ولم؟ بم أجاب الوالد؟
ما فعل الوالد في النهاية؟

الدرس الثامن والخمسون

الفاعل

أَسْرَعَ خَالِدٌ إِلَى غُرْفَةِ الطَّعَامِ، وَحَمَلَ تَفَاحَتَيْنِ وَقَدَّمَهُمَا إِلَى وَالِدِهِ أَخَذَ الْوَالِدُ تَفَاحَةً
وَأَكَلَهَا وَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا تَنَاوَلَ الثَّانِيَةَ وَشَرَعَ يَأْكُلُهَا، وَهَنَا صَفَقَ خَالِدٌ وَضَحِكَ مِنَ السُّرُورِ وَقَالَ
لِوَالِدِهِ: لَقَدْ كَسَبْتُ الرِّهَانَ يَا وَالِدِي.

إِقْرَأِ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ مِنَ الدَّرْسِ الْمَاضِي، وَتأملْ فِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ: أَسْرَعَ، حَمَلَ، قَدَّمَ،
أَخَذَ، أَكَلَ، فَرَغَ، تَنَاوَلَ، شَرَعَ، صَفَقَ، ضَحِكَ، قَالَ

ثُمَّ فَكِّرْ فِيمَنْ فَعَلَ كُلَّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ، وَلَيْسَ هَلْ عَلَيْكَ الْأَمْرُ سَلْ نَفْسَكَ قَائِلًا
مَنْ الَّذِي أَسْرَعَ إِلَى غُرْفَةِ الطَّعَامِ؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي أَسْرَعَ هُوَ خَالِدٌ
مَنْ الَّذِي حَمَلَ تَفَاحَتَيْنِ؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ اللَّيْهَمَلَ تَفَاحَتَيْنِ هُوَ خَالِدٌ
مَنْ الَّذِي قَدَّمَهُمَا إِلَى وَالِدِهِ؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي قَدَّمَهُمَا هُوَ خَالِدٌ
مَنْ الَّذِي أَخَذَ تَفَاحَةً؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي أَخَذَ تَفَاحَةً هُوَ الْوَالِدُ
مَنْ الَّذِي أَكَلَهَا؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي أَكَلَهَا هُوَ الْوَالِدُ
مَنْ الَّذِي فَرَغَ مِنْهَا؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي فَرَغَ مِنْهَا هُوَ الْوَالِدُ
مَنْ الَّذِي تَنَاوَلَ الثَّانِيَةَ؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الْقِطْعُولَ الثَّانِيَةَ هُوَ الْوَالِدُ
مَنْ الَّذِي شَرَعَ يَأْكُلُهَا؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ النَّشِيْعَ يَأْكُلُهَا هُوَ الْوَالِدُ
مَنْ الَّذِي صَفَقَ؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي صَفَقَ هُوَ خَالِدٌ
مَنْ الَّذِي ضَحِكَ؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي ضَحِكَ هُوَ خَالِدٌ
مَنْ الَّذِي قَالَ؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي قَالَ هُوَ خَالِدٌ

وَهَكَذَا تُلَاحِظُ أَنَّ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ هُوَ خَالِدٌ، وَالَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ الثَّانِيَّ وَالثَّلَاثَ هُوَ
خَالِدٌ وَالَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ الرَّابِعَ وَالْخَامِسَ وَالسَّادِسَ وَالسَّابِعَ وَالثَّامِنَ هُوَ الْوَالِدُ، وَالَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ
التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ وَالْحَادِيَ عَشَرَ هُوَ خَالِدٌ.

وَالَّذِي يَفْعَلُ الْفِعْلَ نُسَمِيهِ "فَاعِلًا" وَهُوَ مَرْفُوعٌ دَائِمًا.

الدرس التاسع والخمسون

أَشْتَرِي	لَفَّ	نَسِيتُ	خَجِلْتُ	الرَّغِيفُ	النُّقُودُ
حَالِيَّةٌ	أَبِيعُ	فَتَشَ	أَدْفَعُ	تَحَيَّرْتُ	الْأَرْغِفَةُ
الشَّمْنُ	لَا بَأْسَ عَلَيْكَ				

أَرَدْتُ فِي صَبَاحِ الْأَمْسِ أَنْ أَشْتَرِيَ شَيْئًا مِنَ الْخُبْزِ، فَذَهَبْتُ إِلَى السُّوقِ، وَوَقَفْتُ عِنْدَ بَائِعِ الْخُبْزِ. وَقُلْتُ لَهُ: بِكَمْ تَبِيعُ الرَّغِيفَ مِنَ الْخُبْزِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: ثَمَنُ الرَّغِيفِ آتَةٌ وَنِصْفُ آتَةٍ، قُلْتُ: حَسَنًا أَعْطِنِي سِتَّةَ أَرْغِفَةٍ. أَخَذَ الْبَائِعُ سِتَّةَ أَرْغِفَةٍ وَلَفَّهَا فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْوَرَقِ وَقَدَّمَهَا إِلَيَّ. أَرَدْتُ أَنْ أَدْفَعَ الشَّمْنَ وَوَضَعْتُ يَدِي فِي جَيْبِي فَوَجَدْتُهُ خَالِيًا. فَتَشْتُ فِي جُيُوبِي كُلِّهَا فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا مِنَ النُّقُودِ.

آه! لَقَدْ نَسِيتُ مُحْفَظَةَ النُّقُودِ فِي الْمَنْزِلِ. خَجِلْتُ مِنَ الرَّجُلِ وَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي. وَعَلِمَ الرَّجُلُ مَا بِي فَقَالَ لِي: نَسِيتَ مُحْفَظَةَ نُقُودِكَ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، احْمِلْ خُبْزَكَ وَاسْتَدْفَعْ ثَمَنَهُ إِلَيَّ غَدًا.

تمرين الدرس التاسع والخمسين

① اذكر فاعل كل فعل في القطعة السابقة.

② استعمل الأفعال الآتية في جمل وعين فاعل كل فعل فيها.

وَقَفَ.	أَرَادَ.	يَشْتَرِي.	يَبِيعُ.	أَعْطَى.
قَدِمَ.	لَفَّ.	وَضَعَ.	نَسِيَ.	خَجِلَ.
تَحَيَّرَ.	عَلِمَ.	حَمَلَ.	دَفَعَ.	

③ أجب عن الأسئلة الآتية:

لِمَ ذهبتَ إلى السوق؟

ولِمَ وقفتَ عند بائع الخبز؟

ما قلتُ لبائع الخبز؟

وما قال لي؟

ما فعل بائع الخبز بعد أن قلت له أعطني ستّة أرغفة؟

وما فعلتُ أنا بعد أن قدم إلي الخبز؟

هل دفعت إليه الثمن؟

هل علّم البائع ما حصل لي؟

هل سمّح لي البائع بأخذ الخبز؟

أنت تعرف الآن عشرين وخمس مائة كلمة (٥٢٠)

الدرس الستون

الدِّبُّ وَالْكُرْكِيُّ

بَلَعَ	طَلَبَ	هَاتِ	أَدْخَلَ	الدِّبُّ
الْكُرْكِيُّ	جَعَلَ	عَالَجَ	أَلَا تَرْضَى	أَخْرَجَ
	العَظْمُ	الْحَلْقُ		

بَلَعَ دِيبٌ عَظْمًا، فَطَلَبَ مَنْ يُعَالِجُهُ، فَجَاءَ إِلَى الْكُرْكِيِّ، وَجَعَلَ لَهُ أَجْرَةً إِذَا أَخْرَجَ الْعَظْمَ مِنْ حَلْقِهِ.

فَأَدْخَلَ الْكُرْكِيُّ رَأْسَهُ فِي فَمِ الدِّبِّ، وَأَخْرَجَ بِمِنْقَارِهِ الْعَظْمَ مِنْ حَلْقِهِ.
ثُمَّ قَالَ لِلدِّبِّ: هَاتِ الْأَجْرَةَ، فَقَالَ الدِّبُّ: أَلَا تَرْضَى بَأَن أَدْخَلْتُ رَأْسَكَ فِي فَمِي ثُمَّ أَخْرَجْتَهُ صَحِيحًا؟ هَلْ تَطْلُبُ مِنِّي أَجْرَةً أَيْضًا؟

بَلَعَ الشَّيْءَ	:	أَنْزَلَهُ مِنْ حُلُقُومِهِ إِلَى جَوْفِهِ
الْحَلْقُ	:	مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَالْحُلُقُومُ هُوَ الْحَلْقُ
طَلَبَ الشَّيْءَ	:	سَعَى فِي الْحُصُولِ عَلَيْهِ
جَعَلَ لَهُ أَجْرَةً عَلَى فِعْلِهِ	:	شَارَطَهُ إِذَا فَعَلَ كَذَا أَنْ يُعْطِيَهُ كَذَا
عَالَجَ الْمَرِيضَ	:	دَاوَاهُ
هَاتِ	:	أَعْطِنِي

تمرين الدرس الستين

① أذكر فاعل كل فعل في القطعة السابقة.

② أجب عن الأسئلة الآتية:

لِمَ جَاءَ الذَّنْبُ إِلَى الْكَرْكِي؟

لِمَ لَمْ يَذْهَبِ الذَّنْبُ إِلَى ذَنْبٍ آخَرَ لِيُعَالِجَهُ؟

عَلَّامَ اتَّفَقَ الذَّنْبُ مَعَ الْكَرْكِي؟

لِمَ أَدْخَلَ الْكَرْكِي رَأْسَهُ فِي فَمِ الذَّنْبِ؟

مَاذَا طَلَبَ الْكَرْكِي مِنَ الذَّنْبِ؟

مَاذَا أَجَابَ الذَّنْبُ؟

مَا رَأْيُكَ فِي جَوَابِ الذَّنْبِ؟

مَاذَا بَلَغَ الذَّنْبُ؟

مَاذَا أَخْرَجَ الْكَرْكِي؟

الجواب عن السؤالين السابقين = العظم، هو الذي وقع عليه البلع ووقع عليه

الإخراج

الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل يُسَمَّى مفعولا به وهو منصوب دائما.

أذكر مفعول كل فعل في القطعة السابقة.

الدرس الحادي والستون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ. إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ. فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ. أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

- _____ أَلْفَلَحَ : الْقُورُ وَالظَّفَرُ وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ نَجَحَ فِي سَعْيِهِ، وَفَارَ وَظَفَرَ بِمَطْلَبِهِ
 _____ اللَّغْوُ : الْكَلَامُ أَوْ الْعَمَلُ الَّذِي لَا قِيَمَةَ لَهُ وَلَا فَائِدَةَ مِنْهُ
 _____ أَعْرَضَ عَنْهُ : لَمْ يَقْبَلْ عَلَيْهِ
 _____ اللَّوْمُ : شِدَّةُ الْعِتَابِ. لَامَهُ عَلَىٰ فِعْلِهِ أَيْ كَلَّمَهُ كَلَامًا مُؤَلِّمًا لِفِعْلِهِ مَا لَيْسَ جَائِزًا أَوْ مَا لَيْسَ مُلَائِمًا، وَالْفَاعِلُ لَانْتِمَاءِ، وَالَّذِي فَعَلَ الذَّنْبَ مَلُومٌ
 _____ الْعَادُونَ : الظَّالِمُونَ، مفرد عادٍ
 _____ رَاعُونَ : مفرد رَاعٍ، وَالْفِعْلُ رَعَى يَرَعَى أَيْ حَفِظَ
 _____ رَعَاكَ اللَّهُ : حَفِظَكَ اللَّهُ
 _____ وَرِثَ مَالَ أَبِيهِ : انْتَقَلَ إِلَيْهِ مَالُ أَبِيهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ
 _____ الْخُلُودُ : الدَّوَامُ وَالْبَقَاءُ. خَلَدَ فِي الْجَنَّةِ يَخْلُدُ فِيهَا، وَهُوَ خَالِدٌ فِي النَّعِيمِ

تمرين الدرس الحادي والستين

- ما هي صفات المفلحين؟ هل تحب أن تكون من المفلحين؟
 ماذا تفعل لتكون من المفلحين؟ ما هي عاقبة المفلحين؟

الدرس الثاني والستون

الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ وَالرِّبْحُ وَالْخَسَارَةُ

الرِّبْحُ	مَسْأَلَةٌ	حَلُّ الْمَسْأَلَةِ	أَدْفَعُ الثَّمَنَ	اِفْتَرَضَ	أَنْفَقَ
أَحَبُّ	أَصْلَحَ	الْخَسَارَةُ	مَسَائِلُ	أَكْرَهَ	أَفْسَدَ
أَقْبَضُ الثَّمَنَ	أَوْفَى الدِّينَ	أَوْفَرَ	أَنْقَلُ الْبِضَاعَةَ		

مَوْضُوعُ دَرْسِنَا الْيَوْمَ الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ وَالرِّبْحُ وَالْخَسَارَةُ

سَأَقْدِمُ إِلَيْكَ بَعْضَ مَسَائِلَ لِحَلِّهَا؟

المسألة الأولى : اشترى تاجر بضاعَةً وَدَفَعَ ثَمَنَهَا سِتِّمِائَةَ رُوبِيَّةٍ ثُمَّ بَاعَهَا بِسِتِّمِائَةٍ

وَخَمْسِينَ رُوبِيَّةً (٦٥٠) فَكَمْ رُوبِيَّةً رِبْحَ فِيهَا؟

المسألة الثانية : اشترى تاجر بضاعَةً دَفَعَ ثَمَنَهَا ثَمَانِ مِائَةٍ وَسِتِّينَ رُوبِيَّةً (٨٦٠) وَدَفَعَ أَجْرَةَ

نَقْلِهَا سِتِّينَ رُوبِيَّةً (٦٠) ثُمَّ بَاعَهَا بِتِسْعِمِائَةِ رُوبِيَّةٍ (٩٠٠) فَكَمْ خَسِرَ فِيهَا؟

مَا هُوَ مَجْمُوعُ مَا دَفَعَ التَّاجِرُ فِي الْبِضَاعَةِ؟

مَا هُوَ الْمَبْلَغُ الَّذِي قَبَضَهُ ثَمَنًا لِلْبِضَاعَةِ؟

المسألة الثالثة : اشترى رَجُلٌ أَرْضًا وَدَفَعَ ثَمَنَهَا أَلْفًا وَثَلَاثِمِائَةَ رُوبِيَّةً (١٣٠٠) ثُمَّ دَفَعَ فِي

إِصْلَاحِهَا ثَلَاثِمِائَةَ رُوبِيَّةٍ (٨٣٠) وَبَاعَهَا بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ وَسَعِينَ فَكَمْ

رِبْحَ فِيهَا؟

المسألة الرابعة : مُوْظِفٌ مُرْتَبُهُ أَرْبَعُمِائَةٍ وَخَمْسُونَ رُوبِيَّةً (٤٥٠) وَهُوَ يُنْفِقُ فِي الشَّهْرِ

ثَمَانِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ رُوبِيَّةً فَكَمْ رُوبِيَّةً يَقْتَرِضُ فِي كُلِّ شَهْرٍ؟

المسألة الخامسة : مُوْظِفٌ مُرْتَبُهُ أَرْبَعُمِائَةٍ وَخَمْسُونَ رُوبِيَّةً وَهُوَ يُنْفِقُ فِي الشَّهْرِ عَلَى نَفْسِهِ

وَأَسْرَتِهِ مِائَتَيْنِ رُوبِيَّةً وَثَمَانِينَ رُوبِيَّةً (٢٨٠) فَكَمْ رُوبِيَّةً يَسْتَطِيعُ أَنْ يُوَفِّرَ؟

تمرين الدرس

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل أنت تاجر؟

هل تحب البيع والشراء؟

هل تحب الربح؟ وتكره الخسارة؟

هل تقبض ثمن البضاعة حالا؟

هل تقترض إخوانك

وهل تقترض منهم؟

هل لك دين؟، هل عليك دين؟

هل تحب وفاء الدين عاجلا؟

هل تكره أن يتأخر إخوانك في وفاء دينك؟

كم تنفق في اليوم وفي الشهر وفي السنة؟

هل تحب الإحسان إلى الفقراء؟

وهل تنفق في الإحسان مالا كثيرا؟

كم توفر في السنة؟



الدرس الثالث والستون

لَمْ

إِذَا سَأَلَكَ صَدِيقُكَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ فَقَدْ تُجِيبُهُ الْإِجَابَاتِ التَّالِيَةَ:

هَلْ جَاءَكَ أَحَدُ الْيَوْمِ؟	___ مَا جَاءَنِي أَحَدُ الْيَوْمِ	أَوْ	لَمْ يَجِئْ إِلَيَّ أَحَدُ الْيَوْمِ.
هَلْ زُرْتُ صَدِيقَكَ أَمْسٍ؟	___ مَا زُرْتُهُ أَمْسٍ	أَوْ	لَمْ أَزِرْهُ أَمْسٍ.
هَلْ أَتَمَمْتَ عَمَلَكَ؟	___ مَا أَتَمَمْتُ عَمَلِي	أَوْ	لَمْ أَتِمِّمْ عَمَلِي.
هَلْ أَكْمَلْتَ دِرَاسَتَكَ؟	___ مَا أَكْمَلْتُ دِرَاسَتِي	أَوْ	لَمْ أَكْمِلْ دِرَاسَتِي.
هَلْ نَسِيتَ وَعْدَكَ؟	___ مَا نَسِيتُ وَعْدِي	أَوْ	لَمْ أَنَسَ وَعْدِي.
هَلْ قَصَّرْتُ فِي وَاجِبِكَ؟	___ مَا قَصَّرْتُ فِي وَاجِبِي	أَوْ	لَمْ أَقْصِرْ فِي وَاجِبِي.
هَلْ كَذَبْتُ فِي قَوْلِكَ؟	___ مَا كَذَبْتُ فِي قَوْلِي	أَوْ	لَمْ أَكْذِبْ فِي قَوْلِي.
هَلْ نَقَضْتَ عَهْدَكَ؟	___ مَا نَقَضْتُ عَهْدِي	أَوْ	لَمْ أَنْقُضْ عَهْدًا.
هَلْ خُنْتُ صَدِيقَكَ؟	___ مَا خُنْتُ صَدِيقِي	أَوْ	لَمْ أَخُنْ صَدِيقِي.
هَلْ أَضَعْتُ الْأَمَانَةَ؟	___ مَا أَضَعْتُ الْأَمَانَةَ	أَوْ	لَمْ أُضِغِ الْأَمَانَةَ.

إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت أن:

”مَا“ تدخل على الفعل الماضي فيصبح منفيًا. و”لَمْ“ تدخل على المضارع فتجزم آخره وتنفي معناه ثم تقلب معناه من المضارع إلى الماضي.

فلم أزر صديقي تُفيد أنني لم أزره في الماضي قبل زمن التكلم.

فـ ”مَا“ هي أداة نفي تدخل على الماضي.

و”لَمْ“ هي أداة نفي وجزم وهي تقلب المضارع من الحال إلى الماضي ولا تدخل إلا

على المضارع.

السين وسوف

سأفعل الخير سأحسن إلى الفقراء
سأواسي البائسين سوف تعلم حقيقة الخبر،
سوف ترى الحق، سوف تدرك نتيجة تقصيرك

”السين“ تدخل على المضارع فيفيد معناه الاستقبال

”سوف“ تدخل على المضارع فيفيد معناه الاستقبال لزمن أبعد من زمن السين

تتمة الدرس الثالث والستين

لَنْ

لَنْ أَخْجَرَ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ، لَنْ أَهْمِلَ صَغِيرَةً
لَنْ أَقْصِرَ فِي وَاجِبٍ، لَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْ مَوْعِدٍ
مَا كَذَبْتُ وَلَنْ أَكْذِبَ، مَا خُنْتُ صَدِيقًا وَلَنْ أَخُونُ
مَا نَقَضْتُ عَهْدًا وَلَنْ أَنْقُضَ، مَا أَضَعْتُ أَمَانَةً وَلَنْ أُضِيعَهَا.

”لَنْ“ تدخل على المضارع، فتُفِيدُهُ وَتَنْصِبُهُ، وَتَجْعَلُهُ دَالًّا عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ

أَتَمَّ الْبِنَاءِ نَقَضَ الْعَهْدَ أَضَاعَ الْأَمَانَةَ تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ أَهْمَلَ الْأُمُورَ
أَكْمَلَ الدِّرَاسَةَ خَانَ الصَّدِيقَ قَصَرَ فِي الْوَاجِبِ تَخَلَّفَ عَنِ الدَّرْسِ إِعْتَنَى بِأُمُورِهِ
تَمَّ الْبِنَاءُ : أَيُّ أَصْبَحَ تَمَامًا. أَتَمَّ الرَّجُلُ الْبِنَاءَ أَيُّ جَعَلَهُ وَصِيرَهُ تَمَامًا.

كَمَلْتُ صِفَاتِ الرَّجُلِ : صَارَتْ كَامِلَةً فَلَيْسَ فِيهَا نَقْصٌ وَلَا عَيْبٌ.

- كَمَلَ حُسْنُ الْغَلَامِ : صَارَ حُسْنُهُ كَامِلًا، فَلَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ وَلَا عَيْبٌ.
- الْعَهْدُ : الْوَعْدُ الَّذِي يُعْطِيهِ الْمَرْءُ لِأَمَانِ رَجُلٍ آخَرَ أَوْ حِفْظُهُ أَوْ حِفْظُ حُقُوقِهِ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ.
- يُقَالُ : حَفِظَ الْعَهْدَ : وَوَفَّى بِالْعَهْدِ. وَضِدُّهُ: خَانَ الْعَهْدَ. وَنَقَضَ الْعَهْدَ.
- نَقَضَ حِفْظَ الْعَهْدِ : أَفْسَدَ الْعَهْدَ بَعْدَ إِحْكَامِهِ.
- خَانَ الْأَمَانَةَ وَأَضَاعَ الْأَمَانَةَ : لَمْ يَحْفَظْهَا.
- خَانَ الصَّدِيقَ : لَمْ يَحْفَظْ سِرَّهُ وَلَمْ يَحْفَظْ عَهْدَهُ.
- زَيْدٌ وَخَالِدٌ يَمْشِيَانِ مَعًا وَقَدْ قَطَعَا فِي السَّيْرِ مَسَافَاتٍ طَوِيلَةً، وَإِنَّ زَيْدًا قَوِيٌّ وَخَالِدًا ضَعِيفٌ، زَيْدٌ يَسْتَمِرُّ فِي السَّيْرِ بِقُوَّةٍ، أَمَّا خَالِدٌ فَقَدْ تَعَبَ وَشَرَعَ يَقْصُرُ عَنْ رَفِيقِهِ، يُقَالُ، قَصَرَ فِي أَدَاءِ وَجِبِهِ أَيُّ لَمْ يُؤَدِّهِ كَامِلًا.
- تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ : جَاءَ بَعْدَ السَّاعَةِ الْمُحَدَّدَةِ.
- تَخَلَّفَ عَنِ الدَّرْسِ : لَمْ يَأْتِ إِلَى الدَّرْسِ.
- الْعِنَايَةُ كَلِمَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ، وَمِثْلُهَا فِي الْمَعْنَى: الرِّعَايَةُ، وَمَعْنَاهَا: الْإِنْتِبَاهُ إِلَى الشَّيْءِ وَالْإِلْتِفَاتُ إِلَيْهِ لِيَبْقَى فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ يُقَالُ: اعْتَنَى بِتَرْبِيَةِ أَوْلَادِهِ، وَاعْتَنَى بِأَشْجَارِ حَدِيقَتِهِ، وَضِدُّ الْعِنَايَةِ الْإِهْمَالُ.
- يُقَالُ: أَهْمَلَ تَرْبِيَةَ وَلَدِهِ، وَأَهْمَلَ أُمُورَ نَفْسِهِ، أَهْمَلَ أُمُورَ أُسْرَتِهِ.

تمرين الدرس الثالث والستين

والخائن يُفشي السرَّ

الأمين يكتُم السرَّ

وإفشاؤه إعلانُه

كتمانُ السرِّ حفظُه مكتومًا،

والمُواساةُ المعاونةُ والمُساعدةُ

وَأَسَى الْفَقِيرَ أَيُّ أَعَانَهُ،

أجب عن الأسئلة التالية واجعل المنفي منها منفيًا في الماضي والمستقبل

هل خُنتَ عهدًا ؟	هل أَفْشَيْتَ سِرًّا ؟
هل خُنتَ صديقًا ؟	هل نَسِيتَ عهدَكَ ؟
هل نَسِيتَ وعدَكَ ؟	هل نَسِيتَ درسَكَ ؟
هل نَسِيتَ إخوانَكَ ؟	هل نَسِيتَ أهلَكَ ووطنَكَ ؟
هل سَاعَدْتَ ظالمًا ؟	هل قَعَدْتَ عن مساعدة مظلوم ؟
هل ظَلَمْتَ أحدًا ؟	هل ظَلَمَكَ أحدٌ ؟
هل تُحِبُّ السِّرَّ ؟	وهل تَكْرَهُ فعل الخير ؟
هل كَذَبْتَ مرَّةً ؟	هل بَقَصَرْتَ في أداء واجبِكَ ؟
هل تُوَأْسِي البائِسِينَ ؟	وهل تَرْحَمُ المساكِينَ ؟
هل تَحْفَظُ أمانَتَكَ ؟	وهل تَفِي بِوعدِكَ ؟
هل تُكْرِمُ ضيفَكَ ؟	وهل تَحْسِنُ إلى جارك ؟
هل تَصْدُقُ الحديثَ ؟	وهل تَحْفَظُ الأمانةَ ؟
هل تَفِي بِوعدِكَ ؟	وهل تَحْفَظُ عهدَكَ ؟
هل تَعْتَنِي بِتربيةِ أبنائِكَ ؟	وهل تَأْمُرُهُم بِالخيرِ ؟
مَتَى تَزُورُنِي ؟	مَتَى تُسَافِرُ ؟
مَتَى تَبْدَأُ الدِّراسةَ فِي الكَلِيةِ ؟	مَتَى يَنْتَهِي العَامُ الدِّرَاسِي ؟
مَتَى يُلَاقِي الظَّالِمُ جَزَاءَهُ ؟	مَتَى يَنَالُ المَجْرِمُ عِقَابَهُ ؟

الدرس الرابع والستون

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

السَّمَاءُ صَافِيَةٌ وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ

وَالْجَوُّ دَافِيٌّ وَالْبَحْرُ هَادِيٌّ

وَالنَّسِيمُ عَلِيلٌ

تأمل قولك: "السَّمَاءُ صَافِيَةٌ"، إِنَّهُ كَلَامٌ تَامٌ الْمَعْنَى، إِذَا قَالَهُ صَدِيقٌ لَكَ وَسَكَتَ اكْتَفَيْتَ بِهِ وَاسْتَفَدْتَ مِنْهُ مَعْنًى.

وَلَكِنْ لَوْ قَالَ لَكَ صَدِيقُكَ مَثَلًا: "السَّمَاءُ" وَسَكَتَ تَحَيَّرْتَ وَسَأَلْتَ نَفْسَكَ قَائِلًا: مَا شَأْنُ السَّمَاءِ؟ فَإِذَا أَكْمَلَ كَلَامَهُ وَقَالَ: "صَافِيَةٌ"، ذَهَبَتْ عَنْكَ الْحَيْرَةُ وَاسْتَفَدْتَ مِنْ كَلَامِهِ فَائِدَةٌ تَامَةٌ وَعِلِمَتْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَكَ عَنِ السَّمَاءِ وَيُخْبِرَكَ بِأَنَّهَا صَافِيَةٌ. فَلَفْظَةُ "صَافِيَةٌ" هِيَ الَّتِي أَكْمَلْتَ الْمَعْنَى، وَبِهَا اسْتَطَاعَ صَدِيقُكَ أَنْ يُخْبِرَكَ عَنِ صَفَاءِ السَّمَاءِ.

وَكَذَلِكَ "مُشْرِقَةٌ" أَخْبَرَ بِهَا عَنْ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ

وَكَذَلِكَ "دَافِيٌّ" أَخْبَرَ بِهَا عَنْ دِفَآءِ الْجَوِّ

وَكَذَلِكَ "هَادِيٌّ" أَخْبَرَ بِهَا عَنْ هُدُوءِ الْبَحْرِ

وَكَذَلِكَ "عَلِيلٌ" أَخْبَرَ بِهَا عَنْ لُطْفِ النَّسِيمِ

وَهَكَذَا تَرَى أَنَّ السَّمَاءَ "إِسْمٌ" جَاءَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَ"صَافِيَةٌ" اسْمٌ جَاءَ بَعْدَهُ يُخْبِرُ عَنْهُ وَيَكُونُ مَعَهُ جُمْلَةً تَامَةً الْمَعْنَى.

وَالِاسْمُ الْأَوَّلُ نُسَمِّيهِ "مُبْتَدَأً" وَالثَّانِي "خَبَرًا"، وَكِلَاهُمَا "مَرْفُوعٌ".

التمرين

① عَيِّنِ المبتدأ والخبر في الجمل التالية:

الثمرة حلوة،

الثمرة لذيذة،

الثمرة ناضجة،

الثمرة حامضة،

محمد (عليه الصلوة والسلام) أفضل الرسل وهو أشرف المخلوقات وأكمل البشر.

المؤمنُ القوي خيرٌ من المؤمنِ الضعيف.

الأسدُ أشجعُ الحيواناتِ.

هذا الذي صحبني في سفري.

هذا الذي ربّاني في صغري.

هذه التي ربّيتني وعلمتني.

② اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأً وأخبر عنه بخبرٍ يناسبه:

الثوب	الدراجة	السريّر
الكتاب	الغرفة	الزهرة
الكرسي	مُدرّسنا	مدرستنا
بلادنا	أخي	والدي

الدرس الخامس والستون

كان وأخواتها

الْجَوُّ دَافِيٌّ وَالْبَحْرُ هَادِيٌّ وَالنَّسِيمُ عَلِيلٌ

هَذِهِ كَلِمَاتُ جُمْلٍ أَخْبَرْنَا بِهَا عَنْ الْجَوِّ بَأَنَّهُ دَافِيٌّ وَالْبَحْرِ بَأَنَّهُ هَادِيٌّ وَالنَّسِيمِ بَأَنَّهُ عَلِيلٌ
وَهَذِهِ أَخْبَارٌ وَقَعَتْ فِي الْحَالِ أَيُّ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ.

فَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُخْبِرَ عَنْ حَالِ الْجَوِّ وَالْبَحْرِ وَالنَّسِيمِ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ

قُلْنَا: كَانَ الْجَوُّ دَافِيًّا وَكَانَ الْبَحْرُ هَادِيًّا وَكَانَ النَّسِيمُ عَلِيلًا

فـ "كَانَ" هِيَ الَّتِي نَقَلْتِ الْخَبَرَ مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى الْمَاضِي.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ حَرَكَةَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ بَعْدَ دُخُولِ "كَانَ" وَجَدْتَ الْمُبْتَدَأَ مَرْفُوعًا وَالْخَبَرَ

مَنْصُوبًا، وَالْآنَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُخْبِرَ عَنْ حَالِ الْجَوِّ وَالْبَحْرِ وَالنَّسِيمِ وَقْتَ الصَّبَاحِ أَوْ الْمَسَاءِ أَوْ
الضُّحَى أَوْ فِي النَّهَارِ أَوْ فِي اللَّيْلِ.

قُلْتُ: أَصْبَحَ الْجَوُّ دَافِيًّا أَيُّ كَانَ الْجَوُّ دَافِيًّا وَقْتَ الصَّبَاحِ

قُلْتُ: أَمْسَى الْبَحْرُ هَادِيًّا أَيُّ كَانَ الْبَحْرُ هَادِيًّا وَقْتَ الْمَسَاءِ

قُلْتُ: أَضْحَى النَّسِيمُ عَلِيلًا أَيُّ كَانَ النَّسِيمُ عَلِيلًا وَقْتَ الضُّحَى

قُلْتُ: ظَلَّ الْجَوُّ دَافِيًّا أَيُّ كَانَ الْجَوُّ دَافِيًّا فِي النَّهَارِ

قُلْتُ: بَاتَ الْبَحْرُ هَادِيًّا أَيُّ كَانَ الْبَحْرُ هَادِيًّا فِي اللَّيْلِ

أَمَّا إِذَا أَرَدْتَ نَفْيَ الْخَبَرِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ فَإِنَّكَ تَقُولُ:

لَيْسَ الْجَوُّ دَافِيًّا وَلَيْسَ الْبَحْرُ هَادِيًّا وَلَيْسَ النَّسِيمُ عَلِيلًا

وَإِذَا قُلْتُ: "صَارَ الْجَوُّ دَافِيًّا" أَفَادَ قَوْلُكَ أَنَّ الْجَوَّ كَانَ بَارِدًا، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الدَّفْءِ.

مِمَّا سَبَقَ تَبَيَّنَ لَكَ أَنَّ "كَانَ" تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا
وَتَنْصُبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَمِثْلُ "كَانَ" فِي رَفْعِ الْمُبْتَدَأِ وَنَصْبِ الْخَبَرِ: صَارَ وَلَيْسَ وَأَصْبَحَ
وَأَمْسَى وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ أَخَوَاتِ كَانَ.

تمرين الدرس الخامس والستين

① يَبَيِّنُ كُلَّ اسْمٍ وَخَبَرٍ لَكَ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

كان صاحبي بالأمس مريضاً	وأصبح اليوم سليماً.
كان هذا الرجل غنياً	وأصبح اليوم فقيراً.
ظل صديقي اليوم كله صائماً	وبات الليل كله قائماً.
بات هذا الرجل كافراً	وأصبح مؤمناً.
بات السجين حزيناً	وأصبح اليوم عليلاً.
كان زهير شجاعاً	وأضحى اليوم جباناً.
صار الأول آخرًا والآخر أولاً.	
ليس الكاذب ناجياً.	
وليس الحساب بعيداً.	

② أدخل "كان" على كل جملة من الجمل الآتية؟، واشكل آخر كل كلمة فيها:

الحر شديد،	الصديق حاضر،	والذي غائب،
الجار قادم،	هذا التلميذ مجتهد،	الطوفان عظيم.

_____ أدخل "صار" على كل جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة فيها.

الثمر ناضج، الشجر مزهر، الهواء بارد، الماء صافٍ، المكان مظلم، النور ضعيف،

العدو صديق، القريب بعيد، الصغير كبير، الجميل قبيح، الطفل رجل.

_____ أدخل "أصبح" على كل جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة فيها:

المؤمن شاكراً، الفائز مسروراً، المجاهد ظافراً، الزهر جميل.

_____ أدخل "ليس" على كل جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة فيها:

المؤمن ضعيف، الهواء نقي، المجرم ناج، الحر حار.

أجب عن الأسئلة الآتية:

(٣)

كيف كان الشتاء في العام الماضي؟

وكيف كان الصيف؟

كيف أصبح جارك؟ وكيف أمسى مريضك؟

كيف ظل الرجل وكيف بات؟

كيف أصبحت وكيف أمسيت؟

هل أنت تاجر؟ هل أنت صانع؟

هل أنت مسافر؟

هل أخوك مقيم؟

هل صديقك طالب؟

أوالدك حافظ؟

أوالدتك عالمة؟ هل هي قارئة؟

الدرس السادس والستون

ثَرَوُهُ مِنْ نِصْفِ قِرْشٍ

عَلَّمَ	اِغْتَادَ	اِقْتَصَادَ	وَقَرَّ	وَاطَّبَ	رَوْضَةً
صُنْدُوقَ	اِدَّخَرَ	الْجِدُّ	تَعَلَّمَ	عَوَّدَ	الْاِقْتِصَادَ
التَّوْفِيرُ	مُواظَبَةً	رِيَاضَ	بِضَاعَةً	اِكْتَفَى	الثَّرَوَةَ

أَرَادَ تَاجِرٌ أَنْ يُعَلِّمَ وَلَدَهُ ذِكْيَا لَهُ الْاِقْتِصَادَ، فَاشْتَرَى لَهُ صُنْدُوقًا لِتَوْفِيرِ وَعْدِهِ أَنْ يَضَعُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ قِرْشٍ.

أَخَذَ الْوَلَدُ يَضَعُ فِي صُنْدُوقِهِ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ نِصْفَ الْقِرْشِ، وَاطَّبَ عَلَى ذَلِكَ مُدَّةَ دِرَاسَتِهِ فِي رِيَاضِ الْأَطْفَالِ وَالْمَدْرَسَةِ الْاِبْتِدَائِيَّةِ، ثُمَّ فِي مَدْرَسَةِ التِّجَارَةِ، وَلَمَّا أَتَمَّ دِرَاسَتَهُ فَتَحَ صُنْدُوقَهُ، فَإِذَا فِيهِ عِشْرُونَ جُنِيْهًا.

فَتَحَ هَذَا الشَّابُّ مَحَلًّا لِلتِّجَارَةِ، وَاشْتَرَى بِضَاعَةً بِالْمَالِ الَّذِي اِدَّخَرَهُ لِنَفْسِهِ وَشَرَعَ يَعْمَلُ فِي تِجَارَتِهِ بِجِدِّ وَأَمَانَةٍ مُكْتَفِيًا بِالرَّيْحِ الْقَلِيلِ.

وَلَمْ تَمْضِ سَنَوَاتٌ حَتَّى كَانَ مِنْ أَكْبَرِ التُّجَّارِ.

وَكَانَ يَقُولُ لِإِخْوَانِهِ: إِنَّ ثَرَوَتِي مِنْ أَنْصَافِ الْقُرُوشِ الَّتِي اِدَّخَرْتُهَا فِي أَيَّامِ دِرَاسَتِي.

(عن كتاب السطالعة العربية بتصرف)

لاحظ: إِنَّمَا نَزُولُ تَعَامُ صَدِيقِي اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، وَعَلَّمَ أَبْنَاءَهُ الْعَرَبِيَّةَ، وَقَالَ: غَتَادَ

صَدِيقِي فِي الْخَيْرَاتِ، وَعَوَّدَ صَدِيقِي أَبْنَاءَهُ الْخَيْرَاتِ، فَصَدِيقِي فِي الْجِهَاتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ هُوَ الَّذِي

تَعَلَّمَ زَهْرَ الَّذِي اِغْتَادَ.

أَمَّا فِي الْجُمْلَتَيْنِ الثَّانِيَتَيْنِ فَصَدِيقِي هُوَ الَّذِي عَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي عَوَّدَ وَأَبْنَاوُهُ هُمُ الَّذِينَ تَعَلَّمُوا.

شرح الكلمات :

__ وَاطَّبَ عَلَى الْأَمْرِ : دَاوَمَ عَلَيْهِ وَالْمُوَاطَّظَةُ الْمُدَاوَمَةُ.

__ وَفَرَّ الْمَالُ : كَثُرَ جَعَلَهُ كَثِيرًا.

__ اقْتَصَدَ فِي النَّفَقَةِ : تَوَسَّطَ وَاعْتَدَلَ بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ.

__ الْبِضَاعَةُ : مَا يُهَيَّأُ لِلتَّجَارَةِ.

__ الرُّوْضَةُ : أَرْضٌ مُخَضَّرَةٌ بِأَنْوَاعِ النَّبَاتِ.

__ ادَّخَرَ الشَّيْءَ : خَبَّأَهُ لَوْقَتِ الْحَاجَةِ.

__ الْجِدُّ : الاجْتِهَادُ، الثَّرْوَةُ كَثْرَةُ الْمَالِ.

هَلْ تَعَلَّمْتَ الْعَرَبِيَّةَ؟ مِنَ الَّذِي عَلَّمَكَ الْعَرَبِيَّةَ؟ هَلْ تَعَلَّمَ إِخْوَانُكَ الْعَرَبِيَّةَ؟ هِيَ تَعَوَّدَتْ

الاسْتِيقَاطَ مُبَكِّرًا؟ مِنَ الَّذِي عَوَّدَكَ الاسْتِيقَاطَ مُبَكِّرًا؟ هَلْ تَعَوَّدَ إِخْوَانُكَ الاسْتِيقَاطَ بَاكِرًا.

أنت تعرف الآن أربعاً وعشرين وست مائة كلمة (٦٢٤)

تمرين الدرس السادس والستين

أجب عن الأسئلة الآتية:

① هل تُحِبُّ الاقتصاد؟ هل يأمر الدين الإسلامي بالاقتصاد؟

ماذا فعل التاجر في القصة السابقة لِيُعَلِّمَ ولده الاقتصاد؟

ماذا فعل الولد؟

متى بدأ الولد بالإدخار؟ وهل واطب عليه؟ وكم واطب عليه؟

كم كان مقدار المال الذي ادخره؟

وما فعل الولد بالمال الذي ادخره؟

كيف كانت سيرته في تجارته؟

أكان جشعاً طماعاً شديد الحرص على جمع المال؟ أم كان قنوعاً؟

هل كان ناجحاً في تجارته؟ ماذا حصل له بعد سنوات؟

ما كان يقول لإخوانه؟

أتمم الجمل التالية بأخبار مناسبة:

(٢)

كان التاجر وكان ولده الاقتصاد الصدق الأمانة

القناعة الغش الطمع الكذب الخيانة

كان الولد في تجارته في معاملته

أجب عن الأسئلة الآتية:-

(٣)

هل أنت مُجِدٌّ في تعليم العربية؟ هل تواظب على تعلمها وحضور دروسها؟

هل تواظب على تلاوة القرآن وأداء الصلوات وفعل الخيرات؟

هل يُنْفِقُ العاقلُ كل ما يكسب من المال؟

هل تدخر شيئاً مما تكسب؟ هل تقتصد في نفقتك؟

الاقتصاد ضده التبذير فهل تحبُّ تبذير المال؟

وهل تحبُّ أن تكون مبذراً؟ هل قرأت قوله تعالى:

”إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ“ لِمَ كان المبذرون إخوان الشياطين؟

هل تسعى بجِدِّ لتكون لك ثروة عظيمة؟

هل تكره أن تكون لك ثروة عظيمة؟

الدرس السابع والستون

مَنْزِلُنَا

وَاسِعَةً بَنَى زَيْنَ مُقَدَّمُ بِهِوَ سِتَارُهُ سِتَائِرُ
رَأَى رُؤْيَةً فَرَشَ مَفْرُوشَ فَسِيحَةً أَنْشَأَ مُتَمَتِّعٌ
مَاءً حَرَّ بَسَاطَ بُسْطَ قَدَّمَ مُقَدَّمُ صَيْفَ فَرَشَ

اشْتَرَى أَبِي قِطْعَةً أَرْضٍ وَاسِعَةٍ وَبَنَى لَنَا فِيهَا مَنْزِلًا جَمِيلًا، وَأَنْشَأَ فِي الْفَصَاءِ الَّذِي حَوْلَ
الْمَنْزِلِ حَدِيقَةً فِيهَا أَشْجَارٌ وَأَزْهَارٌ.

فِيهِ طَبَقَتَانِ، فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى غُرْفَةٌ لِلضُّيُوفِ وَحُجْرَةٌ لِلْمَكْتَبِ، وَحُجْرَةٌ لِلْمَائِدَةِ.
وَحُجْرَةٌ لِلطَّبْخِ وَفِي مُقَدَّمِ الْبَيْتِ بِهِوَ فَسِيحٌ يَجْلِسُ فِيهِ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ يَتَمَتَّعُونَ بِرُؤْيَةِ أَزْهَارِ
الْحَدِيقَةِ وَأَشْجَارِهَا الْخَضِرَاءِ.

وَحُجْرَةُ الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا مَفْرُوشَةٌ بِالْبُسْطِ، مُزَيَّنَةٌ بِالسِّتَائِرِ وَالصُّورِ الْجَمِيلَةِ، مِنْهَا ثَلَاثُ حُجُرٍ
لِلنُّومِ وَحُجْرَةٌ لِحُلُوسِ السَّيِّدَاتِ الزَّائِرَاتِ.

أَنْزَلَ مَعَ أَبِي إِلَى الْحَدِيقَةِ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ، فَنَمْشِي فِيهَا، وَنَقْطِفُ بَعْضَ الْأَهَارِ الْجَمِيلَةِ
الزَّكِيَّةِ الرَّائِحَةِ، وَأَحْمِلُهَا إِلَى أُمِّي لِتُزَيِّنَ بِهَا غُرْفَ الْاِسْتِقْبَالِ وَالْمَكْتَبِ وَالْمَائِدَةِ.

شرح الكلمات

فَسِيحٌ	:	وَاسِعٌ	
زَيْنَ الشَّيْءِ	:	حَسَنُهُ	بَنَاهُ وَكَوْنُهُ
سَتَرَ الشَّيْءِ	:	غَطَّاهُ	وَالسِّتَارَةُ
فَرَشَ الشَّيْءَ	:	بَسَطَهُ	تَمَتَّعَ
			اِنتَفَعَ وَتَلَذَّذَ

تمرين الدرس السابع والستين

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا اشترى أبي؟ ولم؟

ماذا أنشأ أبي في الفضاء الذي حول منزلنا؟

كم طبقة في منزلنا؟

وكم حجرة في الطبقة الأولى؟

وما هي حُجْرُ الطبقة الأولى؟

ماذا يوجد في مقدم البيت؟

كم حجرة في الطبقة العليا؟

وهل هي مفروشة؟

وهل هي مزينة؟

ماذا أفعل صباح كل يوم؟

ماذا أحمل إلى أمي صباح كل يوم؟

ما تفعل أمي بالأزهار؟

هل دارك واسعة؟ هل حُجْرَاتُها فسيحة؟

هل في دارك حديقة جميلة؟

هل تجلس في حديقتك لتتمتع برؤية أزهارها وأشجارها؟

هل في المنزل بُهْرٌ نسيح؟

من الذي أنشأ حديقة شاليمار في لاهور؟

من الذي بنى متحف كراتشي؟

الحمد لله

الدرس الثامن والستون

اللصُّ الشَّقِيُّ

ظلامٌ نورٌ أغيا العناء اللصُّ ظلامٌ حالِكٌ

نورٌ ساطِعٌ صاح لَيْلَةٌ مُظْلِمَةٌ ضوءُ النهارِ ساطِعٌ

دَخَلَ لَصٌّ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ دَارَ رَجُلٍ فَقِيرٍ، وَأَخَذَ يَبْحَثُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا، لِيَجِدَ شَيْئًا يَسْرِقُهُ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ بَحْثٍ طَوِيلٍ وَعَنَاءٍ كَبِيرٍ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا، وَكَانَ صَاحِبُ الدَّارِ مُسْتَقِظًا، وَكَانَ قَدْ رَأَى اللَّصَّ وَأَحْسَّ بِهِ.

وَلَمَّا تَعَبَ اللَّصُّ، وَأَغْيَاهُ الْبَحْثُ، ضَحَكَ صَاحِبُ الدَّارِ ضَحْكَةً غَالِيَةً، وَصَاحَ بِاللَّصِّ قَائِلًا: أَيُّهَا الشَّقِيُّ الْمُسْكِينُ! إِنِّي أَبْحَثُ فِي هَذِهِ الدَّارِ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ السَّاطِعِ فَلَا أَجِدُ شَيْئًا، فَكَيْفَ تَجِدُ فِيهَا أَنْتَ شَيْئًا فِي هَذَا الظَّلَامِ الْحَالِكِ.

شرح الكلمات

اللصُّ	:	السَّارِقُ	:	العناء	:	التَّعَبُ
ظلامٌ حالِكٌ	:	شَدِيدُ السَّوَادِ	:	أَغْيَاهُ الْبَحْثُ	:	اتَّعَبَهُ
نورٌ ساطِعٌ	:	قَوِيٌّ	:	صاح	:	صَوْتٌ بِشِدَّةٍ

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية:

١ لِمَ دَخَلَ اللَّصُّ دَارَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ؟

ماذا فعل اللص بعد أن دخل؟

ماذا وجد اللص في دار الفقير؟

هل كان صاحب الدار نائما حين دخل اللص؟
 وهل رأى صاحب الدار اللص وهل أحس به؟
 ماذا فعل صاحب الدار حين تعب اللص وأعياه البحث؟
 ماذا قال للص؟

ب - هل أصابك عناءٌ شديدٌ في سفرك؟
 هل وجدتَ عناءً في تعلم اللغة العربية؟
 هل وجدتَ أمانةً عناءً في حملها بمحمد عليه الصلوة والسلام؟
 هل تستطيع السير في الظلام الحالِك؟
 هل يُعيِّبك السفرُ في السيارة؟
 هل أعياك الإصلاح بين هذين الرجلين؟
 هل وجدتَ عناءً في ركوب السفينة؟
 هل وجدتَ عناءً في ركوب الطائرة؟
 هل الغرفة مظلمة؟ هل فيها نور؟
 هل النور فيها ساطع؟

أنت تعرف الآن اثنتان وأربعين وستمئة كلمة (٦٤٢).

الدرس التاسع والستون

حيلة الغراب

أَوْصَلَ	عَطَشَ	ارْتَفَعَ	خَلَّصَهُ مِنَ الْهَلَاكِ	حَزِينًا
فَقَرَّ	حِيلَةً	جَرَّةً	غُرَابٌ	أَلْقَى
ارْتَوَى	انْخَفَضَ	أَخَذَ يُفَكِّرُ	مَسْرُورًا	حَصَا حَصَاةً

عَطَشَ غُرَابٌ مَرَّةً عَظِيمًا شَدِيدًا، فَبَحَثَ عَنِ الْمَاءِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَخِيرًا وَقَعَ نَظْرُهُ عَلَى جَرَّةٍ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ، فَطَارَ إِلَيْهَا، وَوَقَعَ عَلَيْهَا، وَمَدَّ مِثْقَالَهُ إِلَى دَاخِلِهَا، وَلَكِنَّهُ وَجَدَ الْمَاءَ قَلِيلًا فِي قَعْرِهَا، وَوَجَدَ نَفْسَهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْرَبَ أَبَدًا، جَلَسَ حَزِينًا، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ تُوصِلُهُ إِلَى الْمَاءِ، وَالتَفَتَ حَوْلَهُ، فَرَأَى حَصَى كَثِيرًا، فَأَخَذَ حَصَاةً، وَأَلْقَاهَا فِي الْجَرَّةِ، ثُمَّ أَلْقَى ثَانِيَةً وَثَالِثَةً وَرَابِعَةً، وَهَكَذَا حَتَّى ارْتَفَعَ الْمَاءُ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَشْرَبَ، وَيُخَلِّصَ نَفْسَهُ مِنَ الْهَلَاكِ.

تمرين الدرس التاسع والستين

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا فعل الغراب حين عطش؟

هل بحث عن الماء كثيرا؟

هل وجد الماء في النهاية؟

ماذا وجد؟ وأين؟ وماذا فعل؟

هل استطاع أن يشرب من الجرة بسهولة؟

كيف وجد الماء في الجرة؟

ماذا فعل الغراب حين وجد أنه لا يستطيع أن يشرب من الجرة؟

ماذا رأى الغراب حوله؟

ماذا فعل الغراب بالحصى؟

هل استطاع أن يشرب في النهاية؟

__ لاحظ أنك تقول: وصل الخبر إليّ منك أو تقول: أنت أوصلت إليّ الخبر. وكذلك تقول: وصل الغراب إلى الماء وفكر في حيلة توصله إلى الماء. فالخبر في الجملة الأولى وصل بنفسه وفي الجملة الثانية أنت أوصلته. والغراب في الجملة الثالثة وصل بنفسه وفي الجملة الرابعة الحيلة هي التي أوصلته.

__ قارن بين الجمل التالية:

أدخل الأستاذ التلميذ الغرفة	دخل التلميذ الغرفة
أدخل الأستاذ التلميذ من الغرفة	خرج التلميذ من الغرفة
الله ألمات الرجل	مات الرجل
الله أمرض الطفل	مرض الطفل
أرضعت الأم طفلها	رضع الطفل
أنزل الرجل	نزل الولد عن الحصان
والأمر من أوصل: أوصل	الأمر من وصل: صل
إرتفع الماء في الوادي ضد انخفض الماء في الوادي، الأمر: إرتفع	إرتفع الماء في الوادي ضد انخفض الماء في الوادي، الأمر: إرتفع
ارتفع صوت المتكلم ضد انخفض صوت المتكلم، الأمر: إنخفض	ارتفع صوت المتكلم ضد انخفض صوت المتكلم، الأمر: إنخفض
أخذ وشرع وبدأ وأنشأ وجعل أفعال ماضية تأتي قبل المضارع فتفيد الشروع في الفعل	أخذ وشرع وبدأ وأنشأ وجعل أفعال ماضية تأتي قبل المضارع فتفيد الشروع في الفعل
الخصى: صخر الحجارة الواحدة (حصاة) والجمع (حصيات)	الخصى: صخر الحجارة الواحدة (حصاة) والجمع (حصيات)
لم يجد، الغراب حزينا بعد أن رأى الجرة	لم يجد، الغراب حزينا بعد أن رأى الجرة
لم أنسى الحصى في الجرة؟ هل يستطيع الغراب أن يفكر.	لم أنسى الحصى في الجرة؟ هل يستطيع الغراب أن يفكر.

الدرس السبعون

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

اللَّهُ بَصِيرٌ

اللَّهُ سَمِيعٌ

اللَّهُ قَادِرٌ

كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ الثَّلَاثِ تَتَأَلَّفُ مِنْ "مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ". وَالْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَرْفُوعَانِ
كَمَا عَلِمْتُ، وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ تُؤَكِّدَ مَعْنَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ السَّابِقَةِ قُلْتُ:

إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ

إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ

وَهَكَذَا تُلَاحِظُ أَنَّ "إِنَّ" حَرْفٌ يُفِيدُ تَوْكِيدَ الْجُمْلَةِ الْمُكُونَةِ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَأَنَّهَا
تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا وَيَبْقَى الثَّانِي مَرْفُوعًا وَيُسَمَّى خَبَرَهَا
وَتُلَاحِظُ أَنَّ هَمْزَةَ "إِنَّ" مَكْسُورَةٌ فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ، لِأَنَّهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، فَإِذَا جَاءَ قَبْلَهَا فِعْلٌ
مِثْلُ: عَلِمْتُ أَوْ أَيَقُنْتُ فُتِحَتِ الْهَمْزَةُ وَقُلْتُ:

آمَنْتُ أَنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ

أَيَقُنْتُ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ

عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ

وَالْجَهْلُ ظَلَامٌ

الْعِلْمُ نُورٌ

وَعُرْفَتَكَ رَوْضَةٌ

بَيْتَكَ جَنَّةٌ

كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ تَتَأَلَّفُ مِنْ "مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ" أَيْضًا، وَكُلُّ مِنْهَا مَرْفُوعٌ، وَلِكِنَّكَ
إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ "كَأَنَّ" أَصْبَحَتْ هَكَذَا:

كَأَنَّ بَيْتَكَ جَنَّةٌ، كَأَنَّ عُرْفَتَكَ رَوْضَةٌ، كَأَنَّ الْعِلْمُ نُورٌ، وَكَأَنَّ الْجَهْلُ ظَلَامٌ، وَإِنَّكَ تُلَاحِظُ

فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى، أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ: إِنَّ الْبَيْتَ جَمِيلٌ جَدًّا، وَإِنَّهُ يُشَبِّهُ الْجَنَّةَ فِي جَمَالِهِ.
وَالْعُرْفَةُ جَمِيلَةٌ جَدًّا فَهِيَ تُشَبِّهُ الرَّوْضَةَ.

وَالْعِلْمُ يُضِيئُ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقَهُ فَهُوَ كَالنُّورِ، وَالْجَهْلُ لَا يُسَمِّحُ لَهُ بِرُؤْيَا طَرِيقِهِ فَهُوَ

كَالظَّلَامِ.

وَهَكَذَا تَرَى أَنَّ "كَانَ" تَدْخُلُ عَلَى "الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ" فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَيَبْقَى الثَّانِي مَرْفُوعًا وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَمِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى تُفِيدُ تَشْبِيهَ الْمُبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ.

الدَّوَاءُ مُرٌّ، لَكِنَّ الدَّوَاءَ نَافِعٌ. الْحَقُّ وَاضِحٌ، لَكِنَّ بَعْضَ الْعُقُولِ قَاصِرَةٌ. الْفَضِيلَةُ مَحْبُوبَةٌ لَكِنَّ الشَّهْوَةَ غَالِيَةٌ.

حِينَمَا قُلْتُ: "الدَّوَاءُ مُرٌّ" شَعَرْتُ بِأَنَّ مُحَاطَبَكَ قَدْ كَرِهَ الدَّوَاءَ، وَنَفَرْتُ مِنْهُ نَفْسُهُ وَرُبَّمَا عَزَمَ عَلَى أَنْ لَا يَتَنَاوَلَهُ، فَأَسْرَعْتُ إِلَى دَفْعِ مَا تَوَهَّم السَّامِعُ وَذَكَرْتُ لَهُ: أَنَّ الدَّوَاءَ مُفِيدٌ، وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَهَكَذَا فَقَدْ اسْتَدْرَكْتُ عَلَى قَوْلِكَ السَّابِقِ أَيْ مَنَعْتُ السَّامِعَ مِنْ فَهْمِ شَيْءٍ غَيْرِ مَقْصُودٍ. وَتِلَاحِظْ "أَنَّ" هَذَا قَدْ تَمَّ بِوَاسِطَةِ "لَكِنَّ" فَهُوَ حَرْفُ اسْتِدْرَاكِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ. فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَيَبْقَى الثَّانِي مَرْفُوعًا، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

لَيْتَ الْقَمَرَ طَالَعَ لَيْتَ الْبَحْرَ هَادَى لَيْتَ الْجَوَّ مُعْتَدِلَ

يَقُولُ الْجُمْلَةُ الْأُولَى إِنْسَانٌ اشْتَاقَ إِلَى طُلُوعِ الْقَمَرِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَهُوَ يَتَمَنَّى طُلُوعَ الْقَمَرِ وَلَكِنَّهُ غَائِبٌ. وَيَقُولُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَّةُ: رَجُلٌ وَاقِفٌ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ يُشَاهِدُ أَمْوَاجَهُ الْهَائِجَةَ وَهُوَ يَتَمَنَّى هُدُوءَ الْبَحْرِ، وَلَكِنَّهُ هَائِجٌ. وَيَقُولُ الْجُمْلَةُ الثَّلَاثَةُ: إِنْسَانٌ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ الْجَوُّ مُعْتَدِلًا وَلَكِنَّ الْجَوَّ شَدِيدَ الْحَرَارَةِ، وَمِنْ هَهُنَا فَفَهِمُ أَنَّ "لَيْتَ" حَرْفٌ مَعْنَاهُ التَّمَنِّي، وَالتَّمَنَّى يَكُونُ لِلشَّيْءِ الْبَعِيدِ الَّذِي لَا يَتَوَقَّعُ حُصُولَهُ. وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيَبْقَى الثَّانِي مَرْفُوعًا. وَالْأَوَّلُ اسْمُهَا وَالثَّانِي خَبَرُهَا.

الْفَرَجُ قَرِيبٌ الْحَاكِمُ عَادِلٌ الْمُجِدُّ فَايِزٌ

لَعَلَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ لَعَلَّ الْحَاكِمَ عَادِلٌ لَعَلَّ الْمُجِدَّ فَايِزٌ

”لَعَلَّ“ حَرَفٌ مَعْنَاهُ التَّرَجِّي، وَالتَّرَجِّي يَكُونُ لِلشَّيْءِ الْقَرِيبِ الَّذِي يُتَوَقَّعُ حُصُولُهُ.
وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيَبْقَى الثَّانِي مَرْفُوعًا، وَالْأَوَّلُ اسْمُهَا
وَالثَّانِي خَبَرُهَا.

وَهَكَذَا تَرَى أَنَّ: ”أَنَّ، إِنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ“.
حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا وَيَبْقَى الثَّانِي مَرْفُوعًا
وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ حُرُوفًا ”مُشَبَّهَةٌ بِالْفِعْلِ“.

التمرين

أدخل ”إن“ على الجمل الآتية ولاحظ ما يحدث فيها من التغيير:-
الشمس ساطعة، العلم نور، الجهل ظلمة، الصدق مُنْج، الكذب مُهْلِك
أدخل ”كأن“ على الجمل الآتية:-

النجوم مصابيح، القمر سراج، خالد أسد، الحديقة جنة، الكتاب صديق
ضع ”لكن“ في المكان الخالي من الجمل التالية واضبط أواخر اسمها وخبرها:-
العدو قوي..... النصر قريب، السؤال صعب..... التلميذ ذكي
الشمس قوية..... الجو جميل

أدخل ”لعل“ على كل جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة منها.
المسافر قادم، الغرفة نظيفة، الدرس سهل، المسافة قريبة
ضع حرفا مناسباً في المكان الخالي من كل جملة واشكل آخر الاسمين بعده:-
يسرني..... النتيجة حسنة، الوالد مؤدب..... الولد قبيح،
ما علمت..... المفتاح ضائع، سمعت..... الفيضان عظيم،
الحديقة جميلة..... البستاني همل.

الدرس الحادي والسبعون

النَّمْلَةُ وَالْحَمَامَةُ

نَخْلَةٌ شَاطِئُ نَهْرٍ صَنِيعٌ سَقَطَتْ رَمَتْ لَسَعَتْ
تَأَلَّمَ اضْطَادَ أَصَابَ حَمَامَةٌ نَهَرَ بُنْدُقِيَّةٌ عَطَفَتْ
تَعَلَّقَتْ ارْتَقَتْ كَافًا صَوَّبَ

ذَهَبَتْ نَمْلَةٌ إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ لِتَشْرَبَ، فَسَقَطَتْ فِي الْمَاءِ وَحَمَلَهَا النَّيَّارُ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ
عَنِ الشَّاطِئِ وَرَأَتْهَا حَمَامَةٌ فَعَطَفَتْ عَلَيْهَا وَحَمَلَتْ غُضُنًا صَغِيرًا مِنْ شَجَرَةٍ، وَرَمَتْ بِهِ إِلَى النَّهْرِ
قَرِيبًا مِنَ النَّمْلَةِ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى الشَّاطِئِ وَشَكَرَتْ لِلْحَمَامَةِ صَنِيعَهَا، وَبَعْدَ قَلِيلٍ
أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَصْطَادَ الْحَمَامَةَ وَصَوَّبَ إِلَيْهَا بُنْدُقِيَّةً وَرَأَتْهُ النَّمْلَةُ فَلَسَعَتْهُ فِي يَدِهِ فَتَأَلَّمَ وَارْتَعَشَتْ
يَدُهُ فَلَمْ يُصِبِ الْحَمَامَةَ وَهَكَذَا اسْتَطَاعَتِ النَّمْلَةُ الشَّاكِرَةَ أَنْ تُكَافِيَ الْحَمَامَةَ عَلَى حُسْنِ
صَنِيعِهَا.

شَاطِئُ النَّهْرِ	:	جَانِبُهُ
وَشَاطِئُ الْبَحْرِ	:	سَاحِلُهُ
نَيَّارُ الْمَاءِ	:	جَرَيَانُهُ
الصَّنِيعُ	:	الْإِحْسَانُ
عَطَفَتْ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا	:	حَنَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّ لَبْنُهَا
لَسَعَتْهُ	:	ضَرَبَتْهُ بِإِبْرَتِهَا أَلْعَقَرُبُ تَلْسَعُ وَالْحَيَّةُ تَلْدَغُ

ارْتَبَشَ	:	رَجَفَ وَأَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ.
الْمُكَافَأَةُ	:	مُقَابَلَةُ الْإِحْسَانِ بِمِثْلِهِ أَوْ زِيَادَةً.
تَأَلَّمَ	:	تَوَجَّعَ وَالْأَلَمُ الْوَجَعُ.
أَصَابَ السَّهْمُ	:	لَمْ يُخْطِئِ الْغَرَضَ.
صَوَّبَ السَّهْمَ	:	وَجَّهَهُ إِلَى الْغَرَضِ وَمَدَّدَهُ.

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة ومشافهة:-

كيف سقطت النملة في الماء؟

ولم لم تستطع العودة إلى الشاطئ؟

ماذا فعلت الحمامة حينما رأت النملة في الماء؟

ولم فعلت ما فعلت؟

هل استطاعت الحمامة أن تنقذ النملة من الغرق؟

أحفظت النملة صنيع الحمامة أم نسيت؟

وهل استطاعت النملة أن تكافئ الحمامة على حسن صنيعها؟

وكيف كان ذلك؟

هل تظن أن الحمامة تشعر بالعطف؟

وهل تظن أنها تسرب فعل الخير وتألم لرؤية الشر؟

هل كانت النملة وُفِيَّةً؟

أي الخُلُقَيْنِ أعظمُ الإحسان أم الوفاء؟

الدرس الثاني والسبعون

لِصٍّ	الْقُرْطُ	خَطَفَ	غَلَفَ	(مَغْلُوفٌ)	سَجَنٌ
السَّوَارُ	نَشَلٌ	نَصَحَ	الطِّينَ	الرِّدَاءُ	اشْتَبَكَ
انْصَرَفَ	الْوَحْلُ	الْهَذَبُ	لَا طَفَ	خِفَّةٌ	

هَذَا حَدِيثٌ دَارَ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ مِنَ اللُّصُوصِ فِي السَّجَنِ فِي مَسَاءٍ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ بَعْدَ أَنْ فَرَّغُوا

مِنْ شُغْلِهِمْ فِي السَّجَنِ طُولَ النَّهَارِ:

قَالَ أَوْلَهُمْ: أَلْقَيْتُ شَيْئاً مِنَ الْوَحْلِ يَوْمًا عَلَى صَدْرِ سَيِّدِ نَيْلٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقِهِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ، وَاعْتَذَرْتُ لَهُ وَأَخَذْتُ أَمْسَحُ الطِّينَ عَنْ صَدْرِهِ، وَنَشَلْتُ سَاعَتَهُ بِمَا تَعَوَّذْتُ مِنْ خِفَّةِ الْيَدِ وَسُرْعَتِهَا وَانْصَرَفْتُ وَهُوَ يَقُولُ لِي: لَا بَأْسَ يَا أَخِي! أَشْكُرُكَ.

قَالَ الثَّانِي: كُنْتُ أَقِفُ فِي الطَّرِيقِ قَرِيباً مِنْ مَدْرَسَةِ بَنَاتٍ وَإِذَا وَجَدْتُ طِفْلاً تَلْبَسُ قُرْطاً أَوْ أُسُورَةً الْأَطْفَهَا وَأَقُولُ: يَا حَبِيبَتِي اللُّصُوصُ أَمَامَكَ يَخْطِفُونَ الْأَقْرَاطَ وَالْأَسَاوِرَ فَضَعِيهَا فِي جَيْبِكَ حَتَّى تَصِلِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَعِنْدَيْكَ أَنْزِعِ الذَّهَبَ وَاخْذُهِ وَأَضَعِ بِمَكَانِهِ حَجَراً مَغْلُوفاً فِي وَرَقَةٍ أَوْ مِنْدِيلٍ وَأَنْصَحُ لَهَا أَنْ تَحْفَظَهُ جَيِّداً وَانْصَرَفْتُ مُسْرِعاً.

قَالَ الثَّالِثُ: لَبِسْتُ رِدَاءً لَهُ أَهْدَابٌ وَأَلْقَيْتُ طَرَفَهُ عَلَى صَدْرِ رَجُلٍ فَاشْتَبَكَ فِي إِزَارِهِ وَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ أَعْتَذِرُ وَأَخْلِصُ رِدَائِي وَتَنَشَلْتُ النُّقُودَ وَهُوَ لَا يَدْرِي.

شرح الكلمات:

الْقُرْطُ	:	مَا يُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ مِنَ الْحُلِيِّ.
وَالسَّوَارُ	:	حِلْيَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا وَجَمْعُهَا أُسُورَةٌ.

الرِّدَاءُ	:	مَا يُلبَسُ فَوْقَ الثِّيَابِ.
الْهُدْبُ	:	طَرَفُ الثَّوْبِ وَجَمْعُهُ أَهْدَابٌ.
الْوَحْلُ	:	الطِّينُ الرَّقِيقُ.
نَشَلَ الشَّيْءَ	:	خَطَفَهُ مُسْرِعًا وَالَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ نَشَّالٌ.
اِشْتَبَكَ	:	اِخْتَلَطَ وَتَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
لَا طَفَهُ	:	كَلَّمَهُ كَلَامًا لَيِّنًا.
غَلَفَ الشَّيْءَ	:	غَطَّاهُ

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة ومشافهة:-

أين دَارَ الحديث السابق؟

اذكر ما يفعل كُلُّ واحد من هؤلاء الثلاث؟

أيهم في نظرك أمهر في النشل؟

أنت تعرف الآن اثنتين وتسعين وسبع مائة كلمة (٧٩٢)

الدرس الثالث والسبعون

أَوْصَى يَشْكُو يَذْنُو يَسْتَدْعِي فُتِرَ اِفْشَعَرَّ
 شَحَبَ الْأَعْرَاضَ الْوَصْفَةَ الْقُرْصُ وَدَّعَ يَتَجَلَّدُ
 يُظْهِرُ مَا يَزَالُ جَسَّ طَمَأَنَّ نَبَضَ الْبِطَاقَةَ الْجُرْعَةَ

عَادَ زُهَيْرٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ يَشْكُو الْمَآ فِي رَأْسِهِ وَيُحَسُّ فُتُورًا فِي أَعْضَائِهِ وَقَشَعِيرَةً
 تَتَمَشَّى فِي جَسَدِهِ، وَاسْتَقْبَلَتْهُ وَالِدَتُهُ فَرَأَتْ تَغْيِيرًا فِي وَجْهِهِ وَشُحُوبًا فِي لَوْنِهِ فَقَالَتْ لَهُ: مَا لَكَ يَا
 زُهَيْرُ هَلْ تَشْكُو الْمَآ؟

قَالَ زُهَيْرٌ: مَا بِي بَاسٌ يَا أُمًّا وَلَكِنِّي مُتَعَبٌ قَلِيلًا وَأَجِدُنِي بِحَاجَةٍ إِلَى النَّوْمِ.
 اضْطَجَعَ زُهَيْرٌ فِي فِرَاشِهِ وَمَا دَنَا الْمَسَاءَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ حَرَارَتُهُ ارْتِفَاعًا عَظِيمًا وَلَكِنَّهُ مَا
 زَالَ يَتَجَلَّدُ وَيُظْهِرُ الصَّبْرَ.

اسْتَدْعَتْ وَالِدَتُ زُهَيْرٍ الطَّبِيبَ حَالًا فَجَاءَ مُسْرِعًا وَدَخَلَ غُرْفَةَ زُهَيْرٍ وَجَسَّ نَبْضَهُ وَوَضَعَ
 مِيزَانَ الْحَرَارَةِ فِي فَمِهِ ثُمَّ سَأَلَ وَالِدَتَهُ عَنْ أَعْرَاضِ الْمَرَضِ فَوَصَفَتْهَا فَقَالَ: لِيَطْمَئِنَّ بِالْكَ وَلْتَهْدَأْ
 نَفْسُكَ إِنَّهَا حُمَى بَسِيطَةٌ تَزُولُ سَرِيعًا وَلَا بَاسَ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَأَخْرَجَ الطَّبِيبُ بِطَاقَتَهُ وَكَتَبَ وَصْفَةَ الدَّوَاءِ ثُمَّ أَوْصَى وَالِدَتَهُ أَنْ يَتَنَاوَلَ طَعَامًا خَفِيفًا
 وَأَنْ يَأْخُذَ مِنَ الشَّرَابِ ثَلَاثَ جُرْعٍ فِي الْيَوْمِ وَمِنَ الْأَقْرَاصِ قُرْصًا بَعْدَ الطَّعَامِ. ثُمَّ وَدَّعَهَا
 وَانْصَرَفَ وَهُوَ يُطْمَئِنُّهَا.

شرح الكلمات:

لَا نَتَّ مَفَاصِلُهُ وَضَعْفَتْ.	فَتَرَ جِسْمَهُ:
مَكَانَ التِّقَاءِ عَظَمِينَ فِي الْجَسَدِ وَجَمْعُهُ مَفَاصِلٌ.	وَالْمَفْصِلُ:
ذَكَرَهَا أَوْ تَوَجَّعَ مِنْهَا.	شَكَا الْعِلَّةَ :
صَبَرَ.	تَجَلَّدَ :
قُرْبَ.	دَنَا مِنْهُ :
طَلَبَهُ.	اسْتَدْعَاهُ :
بَيْنَ ظَهْرٍ وَأَظْهَرَ.	بَيْنَ الْفَرْقِ :
بَقِيَ قَائِمًا حَتَّى الْآنَ.	مَا يُزَالُ الرَّجُلُ قَائِمًا:
مَسَّهُ بِيَدِهِ لِيَتَعَرَّفَهُ.	جَسَّهُ :
سَكَنَهُ، بَيْنَ الْفَرْقِ بَيْنَ طَمَآنِهِ وَأَطْمَآنٍ لَهُ.	طَمَآنُهُ يُطْمِئِنُّهُ :
إِرْتَعَدَ.	إِفْشَعَرَ جِلْدُهُ :
أَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ أَوْ الْقَشْعِرِيرَةُ.	إِرْتَعَدَ :
تَغَيَّرَ مِنَ الْجُوعِ أَوْ الْمَرَضِ، وَالشُّحُوبُ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ.	شَحِبَ لَوْنُهُ يَشْحُبُ:
تَحَرَّكَ وَضَرَبَ،	نَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ:
حَرَكَهُ الْعِرْقُ وَضَرَبَهُ.	وَالنَّبْضُ :
الْوَصْفُ، جَمْعُهُ أَغْرَاضٌ وَتَكُونُ قَائِمَةً فِي الْجَوْهَرِ مَوْجُودَةً فِيهِ	الْعَرْضُ :
إِتْبَلَعَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.	جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُهُ:
الْمِقْدَارُ الَّذِي تَبْتَلَعُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.	الْجُرْعَةُ :
الْوَرَقَةُ.	الْبِطَاقَةُ :
مَا يَصِفُهُ الطَّبِيبُ لِلْمَرِيضِ مِنَ الدَّوَاءِ.	الْوَصْفَةُ :

التميزين

صِفْ مَا وَقَعَ لَزْهِيرٍ

واذكر ما فعلت أمه من استدعاء الطبيب. ثم صِفْ مَا فَعَلَ الطَّبِيبُ وَمَا قَالِ.

الدرس الرابع والسبعون

غَابَ انْقَضَى نَابَ قَرَعَ رَدَّ بَاقَةٌ
حَزَنَ اخْتَارَ بَلَغَ اسْتَأَذَنَ قَلِقَ مُنَذَّ

دَخَلَ التَّلَامِيذُ عُرْفَةَ الدَّرْسِ وَجَلَسَ كُلُّ فِي مَكَانِهِ وَبَقِيَ أَحَدُ الْمَقَاعِدِ خَالِيًا، إِنَّهُ مَقْعَدُ زُهَيْرٍ وَقَدْ غَابَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ مُنْذُ يَوْمَيْنِ، تَسَاءَلُ التَّلَامِيذُ جَمِيعًا عَنْ سَبَبِ غِيَابِ زُهَيْرٍ وَتَوَجَّهُوا جَمِيعًا إِلَى جَارِهِ زِيَادٍ يَسْأَلُونَهُ عَنْ زُهَيْرٍ فَأَخْبَرَهُمْ مُتَأَلِّمًا بِأَنَّهُ مَرِيضٌ. حَزَنَ التَّلَامِيذُ جَمِيعًا وَلَمَّا انْقَضَى النَّهَارُ اخْتَارُوا أَرْبَعَةً مِنْهُمْ لِيَتَوَبَّأُوا عَنْهُمْ فِي عِيَادَةِ رَفِيقِهِمْ.

ذَهَبَ الرَّفَاقُ، وَاشْتَرَوْا فِي طَرِيقِهِمْ، بَاقَةً مِنَ الزَّهْرِ لِيُقَدِّمُوهَا إِلَى زُهَيْرٍ وَلَمَّا بَلَغُوا مَنْزِلَهُ قَرَعُوا الْبَابَ بِلُطْفٍ وَاسْتَأَذَنُوا فِي الدُّخُولِ بِأَدَبٍ وَلَمَّا أُذِنَ لَهُمْ سَارُوا إِلَى عُرْفَةِ زُهَيْرٍ بِهِدْوٍ وَدَخَلُوا عَلَيْهِ بِرَفْقٍ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ بَاقَةَ الزَّهْرِ فَرَدَّ السَّلَامَ بِوَجْهِهِ بِاسْمِ تَبَدُّوا عَلَيْهِ عِلَامَاتِ الْمَرَضِ وَآثَارِ الشُّحُوبِ.

جَلَسَ الرَّفَاقُ حَوْلَ زُهَيْرٍ وَأَخَذُوا يُحَدِّثُونَهُ عَنْ حُزْنِهِمْ لِمَرَضِهِ وَقَلَقِهِمْ لِغِيَابِهِ وَجَعَلَ هُوَ يَسْأَلُهُمْ عَنْ دُرُوسِهِمْ وَأَسَاتِذَتِهِمْ وَيُطَمِّنُهُمْ عَنْ صِحَّتِهِ لَمْ يُطِيلُوا الْجُلُوسَ عِنْدَهُ خَشْيَةَ أَنْ يُتَعَبَوْهُ بَلْ اسْتَأَذَنُوا بَعْدَ دَقَائِقٍ وَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ وَهُمْ يَرْجُونَ لَهُ الشِّفَاءَ الْقَرِيبَ.

شرح الكلمات:

عِيَادَةُ الْمَرِيضِ : زِيَارَتُهُ، وَالْفِعْلُ عَادَ الْمَرِيضُ يَعُودُهُ أَيَّ زَارَهُ وَالزَّائِرُ عَائِدٌ.
غَابَ : ضِدُّ حَضَرَ، يَعِيبُ فَهُوَ غَائِبٌ.
تَسَاءَلُوا : سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
انْقَضَى النَّهَارُ : انْتَهَى.

نَابَ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ: قَامَ مَقَامَهُ.
 بَلَّغُوا مَنْزِلَهُ: وَصَلُوا إِلَيْهِ.
 اسْتَأْذَنَ: طَلَبَ الْإِذْنَ.
 أَطَالَ الْجُلُوسَ: جَلَسَ زَمَنًا طَوِيلًا.
 قَلِقَ: اضْطَرَبَ، وَانزَعَجَ فَهُوَ قَلِقٌ.
 الْبَاقَةُ: الْحِزْمَةُ مِنَ الزَّهْرِ.

أجب عن الأسئلة الآتية:

كيف عرف التلاميذ أن زهيراً مريضٌ؟
 ماذا فعل التلاميذ لما انقضى النهار؟
 ماذا حَمَلَ الرفاقُ الأربعةُ معهم إلى منزلِ زهير؟
 كيف دخلوا على زهير؟
 وبِمَ حدثوه؟

كيف استقبل زهيرُ رفاقةً؟ وعَمَّ سألهم؟

أكتب بضعة أسطر صِفْ فيها زيارة الرفاقِ زهيراً.

الدرس الخامس والسبعون

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ النِّدَاءَ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ، فَتَرَكُوا أَعْمَالَهُمْ، وَأَسْرَعُوا لِإِجَابَةِ الدَّاعِي،
وَسَعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ جَادِينَ، وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ خَاضِعِينَ خَاشِعِينَ، وَلَمْ تَمْضِ بُرْهَةٌ يَسِيرَةٌ حَتَّى
امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ بِالْمُصَلِّينَ.

وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَامَ الْإِمَامُ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَجَلَسَ عَلَى دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِهِ، وَوَقَفَ
الْمُؤَذِّنُ فَأَذَّنَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَمَّا انْتَهَى الْمُؤَذِّنُ قَامَ الْإِمَامُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَأَخَذَ يَعِظُ النَّاسَ
وَيَذْكُرُهُمْ بِاللَّهِ وَيَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَيُبَلِّغُهُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، انْتَهَى
الْإِمَامُ مِنَ الْخُطْبَةِ الْأُولَى، ثُمَّ الثَّانِيَةَ، وَأَمَرَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، وَكَبَّرَ الْإِمَامُ وَتَبِعَهُ
الْمُصَلِّونَ، وَكَانَ مَشْهُدًا رَائِعًا جَمِيلًا: قُلُوبٌ قَدْ اجْتَمَعَتْ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَتَوَجَّهَتْ إِلَى خَالِقِهَا،
مُعْتَرِفَةً بِفَضْلِهِ، مُقِرَّةً بِنِعْمَتِهِ.

انْتَهَتْ الصَّلَاةُ، وَسَلَّمَ الْإِمَامُ، وَتَبِعَهُ النَّاسُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ الْإِمَامُ إِلَى اللَّهِ يَدْعُوهُ بِإِيمَانٍ
وَإِخْلَاصٍ وَالنَّاسُ مِنَ خَلْفِهِ يُؤْمِنُونَ لِدُعَائِهِ.

أَكْمَلَ النَّاسُ صَلَاتَهُمْ وَخَرَجُوا مِنَ الْمَسْجِدِ وَانْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ مُبْتَهِجِينَ بِنِعْمَةِ
الْإِيمَانِ.

شرح الكلمات:

جَدَّ يَجِدُّ فِي الْأَمْرِ: اجْتَهَدَ وَالرَّجُلُ جَادٌّ.

الْبُرْهَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّمَنِ.

يَسْرُ يُسْرًا: أَيَّ قَلٍّ فَهُوَ يَسِيرٌ.

سَوَّى الشَّىءَ : جَعَلَهُ مُسْتَوِيًا وَمِنْهُ سَوَّى الْمَعْرَاجَ.
 نَشَرَ الثَّوْبَ : بَسَطَهُ وَضَدَّهُ طَوَاهُ.
 وَانْتَشَرَ الْحَبِيرُ : ذَاعَ وَفَشَا.
 وَانْتَشَرَ النَّاسُ : تَفَرَّقُوا.
 الْبَهْجَةُ وَالِابْتِهَاجُ : السُّرُورُ وَالْمُبْتَهِجُ الْمَسْرُورُ.

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا يفعل المسلمون حينما يسمعون النداء لصلاة يوم الجمعة؟
 ماذا يفعل الإمام حين يحين وقت الصلاة؟
 وماذا يفعل المؤذن؟
 ماذا يفعل الإمام حين ينتهي المؤذن؟
 وماذا يفعل بعد الخطبة الأولى والثانية؟
 صف مشهد المصلين وهم قائمون بين يدي الله؟
 ماذا يفعل الإمام بعد الانتهاء من الصلاة وماذا يفعل المصلون؟
 ب- صف صلاة الجمعة.

الدرس الثامن والسبعون

هِنْدُ الصَّغِيرَةُ

النِّسْوَةُ بَرَّةٌ هَشٌّ بَشٌّ آنَسَةُ

هِنْدُ فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمْرِهَا، وَهِيَ فِي الْمَدْرَسَةِ تَلْمِيذَةٌ مُهَذَّبَةٌ يُثْنِي عَلَيْهَا جَمِيعُ مُعَلِّمَاتِهَا وَيُحِبُّهَا كُلُّ رَفِيقَاتِهَا، وَهِيَ فِي الْمَنْزِلِ بَرَّةٌ مُطِيعَةٌ لَا تُقْصِرُ فِي مُسَاعَدَةِ إِخْوَتِهَا وَخِدْمَةِ وَالِدَيْهَا.

جَاءَتْ نِسْوَةٌ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ لِرِيَاةٍ وَالِدَتِهَا، فَلَمَّا قَرَعْنَ الْبَابَ أَسْرَعَتْ هِنْدٌ وَفَتَحَتِ الْبَابَ، وَاسْتَقْبَلَتْهُنَّ هَاشَّةً بِأَشَّةٍ وَقَالَتْ لَهُنَّ: تَفَضَّلْنَ يَا خَالَاتٍ وَسَارَتْ أُمَامَهُنَّ إِلَى غُرْفَةِ الْاسْتِقْبَالِ وَجَلَسَتْ تُوَانِسُهُنَّ وَتُحَدِّثُهُنَّ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَقْبَلَتْ أُمُّهَا وَاعْتَذَرَتْ إِلَى ضِيُوفِهَا عَنْ تَأْخُرِهَا، وَلَمَّا جَلَسَتْ الْوَالِدَةُ خَرَجَتْ هِنْدٌ وَعَادَتْ بَعْدَ قَلِيلٍ تَحْمِلُ بِيَدِهَا صِنِيَّةً عَلَيْهَا فَنَاجَيْنِ الْقَهْوَةَ قَدَّمَتْهَا إِلَى الضُّيُوفِ بِشَجَاعَةٍ وَأَدَبٍ.

أَثْنَى الضُّيُوفُ عَلَى هِنْدٍ كُلِّ الشَّاءِ، وَامْتَدَّحْنَ أَذْبَهَا وَلُطْفَهَا وَشَجَاعَتَهَا.

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ:

النِّسْوَةُ : جَمْعُ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا وَمِثْلُهَا النِّسَاءُ.

بَرٌّ وَالِدُهُ : أَطَاعَهُ وَأَحَبَّهُ فَهُوَ بَرٌّ أَيْ مُطِيعٌ أَوْ بَارٌّ.

هَشٌّ الرَّجُلُ يَهْشُ : تَبَسَّمَ.

بَشٌّ لَهُ يَبَشُ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِ طَلْقٍ وَفَرِحَ بِهِ.

آنَسَةُ يُؤَانِسُهُ مُؤَانَسَةً : لَا طَفَقَهُ وَسَلَّاهُ.

أجب عن الأسئلة الآتية:

مَنْ هِيَ هِنْدُ؟ كَمْ عُمْرُهَا؟

كَيْفَ هِيَ فِي مَدْرَسَتِهَا وَفِي مَنْزِلِهَا؟

مَنْ جَاءَ لَزِيَارَةِ والدَتِهَا؟

مَا فَعَلَتِ النَّسْرَةُ؟

وَمَنْ الَّذِي اسْتَقْبَلْتَهُنَّ؟

كَيْفَ اسْتَقْبَلْتَهُنَّ هِنْدُ؟ وَمَاذَا قَالَتْ لَهُنَّ؟

مَتَى جَاءَتْ والدَتُهَا؟

وَمَاذَا فَعَلَتْ حِينَمَا جَاءَتْ؟

مَا فَعَلَتْ هِنْدُ حِينَمَا جَاءَتْ أُمُّهَا؟

لِمَ أَتَى الضُّيُوفُ عَلَى هِنْدُ؟

اُكْتُبْ قِصَّةَ هِنْدِ الصَّغِيرَةِ فِي بَضْعَةِ أُسْطُرٍ.

وَأَنْتِ تَعْرِفِ الْآنَ أَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ وَثَمَانِمِائَةَ كَلِمَةٍ ٨٤٤

الدرس التاسع والسبعون

جَرُّ الاسْمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

يَعْمَلُ الْعَامِلُ مِنَ الصُّبْحِ إِلَى الْمَسَاءِ

يَخْرُجُ الْمُجَاهِدُ مِنْ بَيْتِهِ وَيَذْهَبُ إِلَى مَيْدَانِ الْجِهَادِ

الْحَيَاةُ كُلُّهَا جِهَادٌ مِنْ بَدَائِثِهَا إِلَى نِهَائِثِهَا

تَأْمَلِ الْأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدُ الْمِثَالَ الْأَوَّلَ مِنْهَا جُزْءًا مِنْ أَوَّلِ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ،

وَالْآيَةُ تُشِيرُ إِلَى حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ، وَالْإِسْرَاءُ مَعْنَاهُ السَّيْرُ فِي اللَّيْلِ، وَفِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ سَارَ

الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي

الْقُدْسِ، فَبَدَايَةُ هَذِهِ الرِّحْلَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَنِهَائِثُهَا كَانَتْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى. ثُمَّ عُرِجَ

بِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى، وَلَعَلَّكَ تُلَاحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ "مِنْ" هِيَ الَّتِي أَفَادَتْ

الْبَدَايَةَ وَكَلِمَةَ إِلَى هِيَ الَّتِي أَفَادَتْ انْتِهَاءَ الْغَايَةِ.

أَمَّا الْمِثَالُ الثَّانِي فَالْإِبْتِدَاءُ فِيهِ مِنْ وَقْتِ الصُّبْحِ وَالْانْتِهَاءُ فِيهِ وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَالْمِثَالُ

الثَّلَاثُ الْإِبْتِدَاءُ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ وَالْانْتِهَاءُ إِلَى مَيْدَانِ الْجِهَادِ. وَالْمِثَالُ الرَّابِعُ الْإِبْتِدَاءُ فِيهِ مِنْ أَوَّلِ

الْحَيَاةِ وَالْانْتِهَاءُ إِلَى آخِرِ الْحَيَاةِ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَمْثِلَةَ ثَانِيَةً وَجَدْتَ أَنَّ مَا بَعْدَ "مِنْ" وَ"إِلَى" هُوَ اسْمٌ، وَأَنَّهُ مَجْرُورٌ دَائِمًا.

وَمِنْ هَذَا يَتَبَيَّنُ لَكَ أَنَّ "مِنْ" حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْاسْمِ فَيَجْرُهُ، وَمَعْنَاهُ إِبْتِدَاءُ الْغَايَةِ.

و"إِلَى" حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْاسْمِ فَيَجْرُهُ وَمَعْنَاهُ انْتِهَاءُ الْغَايَةِ.

تَرَحَّلْ عَنْ بِلَادٍ لَا يَنْتَصِرُ فِيهَا الْحَقُّ.

ابْتَعِدْ عَنْ قَرِينِ السُّوءِ..

تَجَاوَزْ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ.

تأمل هذه الأمثلة تجد أن لفظة "عن" قد استعملت فيها لتفيد معنى الابتعاد عن الشيء

وتركه.

فهي تفيد المجاوزة وهي تدخل على الاسم فتجره

رَكِبَ الْفَارِسُ عَلَى الْحِصَانِ وَقَفَ الْعَصْفُورُ عَلَى الْعُصْنِ

أما "على" فهي تفيد الاستعلاء وهو كون الشيء فوق شيء آخر متصلاً به وهي تدخل

على الاسم فتجره.

الْمُصْبَاحُ فِي الرُّجَاجَةِ وَالرُّجَاجَةُ فِي الْمَشْكَاةِ

وأما "في" فهي تفيد الظرفية ومعناها وجود الشيء داخل شيء آخر، وهي تدخل على

الاسم فتجره.

الْأَرْضُ لِلَّهِ وَالسَّمَاءُ لِلَّهِ وَالْمَلِكُ لَهُ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ

وَالْحُكْمُ لَهُ وَالْجَنَّةُ لِلْمُؤْمِنِ وَالنَّارُ لِلْكَافِرِ

وأما "اللام" فتفيد الملك. فالأرض ملك لله. والسماء كذلك.

أما إذا قلنا: الْجَنَّةُ لِلْمُؤْمِنِ وَالنَّارُ لِلْكَافِرِ. فليس معنى هذا: أَنَّ الْجَنَّةَ مِلْكٌ لِلْمُؤْمِنِ

وَالنَّارَ مِلْكٌ لِلْكَافِرِ، وَلَكِنَّهَا تَفِيدُ: أَنَّ الْجَنَّةَ خَاصَّةٌ بِالْمُؤْمِنِ وَالنَّارُ بِالْكَافِرِ. فاللام تفيد الملك

وتفيد الاختصاص وهي تدخل على الاسم فتجره.

كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ قَشَرْتُ الْفَاكِهَةَ بِالسِّكِّينِ

يَتَقَاتَلُ الْجُنُودُ بِالسُّيُوفِ

كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ أَيُّ مُسْتَعِينًا بِالْقَلَمِ، وَقَشَرْتُ بِالسِّكِّينِ أَيُّ مُسْتَعِينًا بِهَا، وَيَتَقَاتَلُ الْجُنُودُ بِالسُّيُوفِ أَيُّ مُسْتَعِينِينَ بِهَا.

تُسَمَّى هَذِهِ الْبَاءُ بَاءُ الْأِسْتِعَانَةِ وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ فَتَجْرُءُ.

مِمَّا سَبَقَ يَتَبَيَّنُ لَكَ أَنَّ الْأَسْمَ يُجْرُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ الْآتِيَةِ وَهِيَ:

مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَالْبَاءُ وَاللَّامُ

تمرين الدرس التاسع والسبعين

① أَتِمِّمْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ حَرْفِ جَرٍّ مُلَائِمٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي.

نَاصِرٌ	الْقَطَارُ	يَلْعَبُ الْأَطْفَالُ	الْحَدِيقَةُ
تَطِيرُ الطُّيُورُ	الْفَضَاءُ	يَسْتَقِظُ الطِّفْلُ	الضُّبْحُ
أَتَكَلِّمُ	الْمَدْرَسَةَ	صَدِيقِي يَتَأَخَّرُ	الْمَدْرَسَةُ
أَجِيءُ الصُّبْحَ	الْمَدْرَسَةَ	وَأَذْهَبُ الْمَسَاءَ	الْبَيْتَ
وَضَعْتُ الْكِتَابَ	الْمَنْضَدَةَ	أَخَذْتُ الْكِتَابَ	الْمَكْتَبَةَ
أَسْرَعْتُ	الْغُرْفَةَ	يَتَعَدُّ الطِّفْلُ	الْخَطَرَ
أَذُوقُ الطَّعَامَ	لِسَانِي	أَنْظُرُ وَجْهِي	الْمِرَاةَ
أَكْتُبُ الْقَلَمَ	الْوَرَقَ	أُمِدُّ يَدِي	الْغَصْنَ

يَقُومُ الْقَطَارُ السَّاعَةُ الثَّامِنَةُ صَبَاحًا مَدِينَةُ كِرَاتَشِي

وَيَصِلُ مَدِينَةُ حِيدَرِ آبَادَ الثَّانِيَةَ عَشَرَ ظَهْرًا

الْمَشْرِقَ يَمِينِي الْمَغْرِبَ يَسَارِي

أَتَوَجَّهَ جهة المشرق ثم جهة المغرب
يَطِيرُ الطَّيْرُ عُشَّه وينهض الطفلُ سريره
يرجع الطير عُشَّه وينام الطفلُ سريره
نجتمع في الكلية كي نحتفل بِذِكْرِ ميلادِ الرسول عليه الصلوة والسلام

② أتمم كل جملة من الجمل الآتية بوضع اسم مناسب في المكان الخالي مع حرف جر مناسب واشكل آخر الاسم

يشي المعلم على غضب السيد ينزل المطر
يبتعد العاقل أحرق الولد يده تنظر البنت وجهها
العلم أفضل استمعت أبي.

③ استعمل الأسماء الآتية في جمل تامة بحيث يكون كل منها مجرورا بحرف جر.

الأرض السماء الماء الهواء الكتاب
القلم الطفل الرجل الغرفة المدينة
الميدان الخير الشر العلم الفضل

الدرس الثمانون

النعت

فِي الْحَدِيقَةِ أَزْهَارٌ جَمِيلَةٌ أُمْدُ يَدِي إِلَى الزَّهْرَةِ الْجَمِيلَةِ

أَقِطْفُ الزَّهْرَةِ الْجَمِيلَةِ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

بَعَثَ اللَّهُ إِلَى الْعَرَبِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ رَسُولًا رَوُّوفاً بِهِمْ رَحِيماً

أَرْسَلَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِالْحَقِّ الْوَاضِحِ وَالنُّورِ السَّاطِعِ

لَفْظَةُ "جَمِيلَةٌ" فِي الْجُمْلِ الْمُتَقَدِّمَةِ تَصِفُ الزَّهْرَةَ، وَلِذَلِكَ فَهِيَ تُسَمَّى صِفَةً أَوْ نَعْتًا

وَالِاسْمُ الَّذِي قَبْلَهَا يُسَمَّى مَوْصُوفًا أَوْ مَنْعُوتًا. وَإِذَا تَأَمَّلْتَ لَفْظَةَ "جَمِيلَةٌ" فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ

وَجَدْتَهَا مَرْفُوعَةً، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي مَجْرُورَةً، وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ مَنْصُوبَةً، وَلَعَلَّكَ تَلَاخِظُ: أَنَّ

الصِّفَةَ مَرْبُوطَةٌ بِمَوْصُوفِهَا مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ، فَإِذَا كَانَ الْمَوْصُوفُ مَرْفُوعًا كَانَتِ الصِّفَةُ مَرْفُوعَةً

وَإِذَا كَانَ مَنْصُوبًا كَانَتِ الصِّفَةُ مَنْصُوبَةً، وَإِذَا كَانَ مَجْرُورًا كَانَتِ الصِّفَةُ مَجْرُورَةً.

فَالنَّعْتُ لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ وَيُسَمَّى الْاسْمُ الْمَوْصُوفُ "مَنْعُوتًا"، وَالنَّعْتُ

يَتَّبِعُ الْمَنْعُوتَ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ.

التمرين

① ضع نعنا مناسبة في كل مكان خال واشكل آخره:

الولد يحبه أبوه الفيل حيوان

البت يحبها أبوها الفيل له عينان وأذنان

الأولاد يلعبون على شاطئ البحر

أمد يدي إلى الثمرة وأضع الثمرة في فمي

كراتشي مدينة

آكل الثمرة الثمرة حلوة
 الكتاب صديق
 الملك محبوب والملك مبعوض
 الحر مضر في السماء نجوم
 البرد مؤذ في الحديقة أشجار

② ضع الأسماء الآتية في جمل ثم انعتها بنعوت مناسبة مع ضبط آخر النعت والمنعوت:

نهر،	طريق،	نخلة،	مطر،	برد،	المسجد،
المنزل،	الحديقة،	السماء،	البحر،	السفينة،	القطار،
الطائرة،	الفصن،	الشجرة			

③

كَوْنُ خمس جملٍ فعلية	الفاعل في كل منها منعوتاً
كَوْنُ خمس جملٍ فعلية	المفعول به في كل منها منعوتاً
كَوْنُ خمس جملٍ اسمية	المبتدأ في كل منها منعوتاً
كَوْنُ خمس جملٍ اسمية	الخبر في كل منها منعوتاً
كَوْنُ خمس جملٍ	في كل واحدة منها اسمٌ مجرور منعوت



الدرس الحادي والثمانون

نزهة في حديقة

أَصِيلٌ	بَرَكَهٌ	مُسْتَدِيرَةٌ	مُسْتَطِيلٌ	مُرَبَّعٌ
مُثَلَّثٌ	حَمِيمٌ	فَوَارَةٌ	قَفَرٌ	تَمَتَّعَ

هَذَا لَهَا صَدِيقَةٌ حَمِيمَةٌ اسْمُهَا دَعْدٌ، هِيَ رَفِيقَتُهَا فِي الْمَدْرَسَةِ، وَجَارَتُهَا فِي الْمَنْزِلِ، خَرَجَتْ هَذَا مَعَ صَدِيقَتِهَا دَعْدٍ فِي أَصِيلِ يَوْمِ النَّزْهَةِ فِي الْحَدِيقَةِ الَّتِي تَجَاوِرُ مَنْزِلَهُمَا، وَكَانَتْ حَدِيقَةٌ جَمِيلَةً وَاسِعَةً، فِيهَا أَشْجَارٌ عَالِيَةٌ، وَمِيَاءٌ جَارِيَةٌ، وَأَزْهَارٌ مُتَوَعَّةٌ، وَوُرُودٌ كَثِيرَةٌ، وَفِي وَسْطِهَا بَرَكَهٌ مُسْتَدِيرَةٌ، يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ فِي فَوَارَةٍ، وَيَرْتَفِعُ فِي الْفَضَاءِ.

وَكَانَتْ أَرْضُ الْحَدِيقَةِ مُقَسَّمَةً إِلَى قِطْعٍ مُتَعَدِّدَةٍ، مِنْهَا مَا هُوَ مُسْتَطِيلٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ مُرَبَّعٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ مُثَلَّثٌ، وَهَذِهِ الْقِطْعُ كُلُّهَا مَغْطَاةٌ بِالْحَشِيشِ الْأَخْضَرِ الْجَمِيلِ.

لَعِبَتِ الْفَتَاتَانِ فِي الْحَدِيقَةِ مَا لَعِبَتَا، وَجَرَتَا عَلَى الْحَشِيشِ الْأَخْضَرِ مَا جَرَتَا، وَقَفَرَتَا، وَتَسَابَقَتَا، وَوَقَفَتَا أَمَامَ الْبَرَكَهِ الْمُسْتَدِيرَةِ الْوَاسِعَةِ، وَنَظَرَتَا إِلَى الْأَسْمَاكِ الْمُلَوَّنَةِ الَّتِي تَسْبُحُ فِيهَا، وَتَمَتَّعَتَا بِمَنْظَرِ الْمَاءِ يَرْتَفِعُ فِي الْفَضَاءِ، ثُمَّ يَتَسَاقَطُ كَالْمَطَرِ.

وَلَمَّا مَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْغُرُوبِ أَخَذَتِ الْفَتَاتَانِ تَسِيرَانِ إِلَى مَنْزِلَيْهِمَا، وَقَدْ امْتَلَأَتَا نَشَاطًا وَسُرُورًا.

شرح الكلمات:

الْأَصِيلُ	:	الْوَقْتُ بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ.
الْبَرَكَهٌ	:	حَوْضٌ لِلْمَاءِ.

تَمَتَّعَ بِالشَّيْءِ : اَنْتَفَعَ بِهِ وَتَلَذَّذَ .
الْحَمِيمُ : الصَّدِيقُ .

التمرين

① أجب عن الأسئلة الآتية:

من هي هند؟

ومن هي دعد؟

أين خرجت البنتان في أصيل يوم؟

② صِفْ الحديقة التي تجاور منزله الفتاتين.

③ اذكر ما فعلت البنتان في الحديقة ومتى رجعتا.

④ قُصَّ القصة السابقة واجعل مكان هند ودعد خالدا وعمرورا.

⑤ اكتب بضعة أسطر في وصف نزهة.

أنت تعرف الآن أربعاً وخمسين وثمان مائة كلمة (٨٥٤)



الدرس الثاني والثمانون

تصريف الفعل الماضي

المؤنث	المذكر		
أنا تلميذة محبة للعربية حفظت دروسي كلها	أنا حفظت دروسي كلها	المفرد	المتكلم
أنت يا عائشة تلميذة مجدة حفظت دروسك كلها	أنت يا صديقي حفظت دروسك كلها	المفرد	المخاطب
أختي زينب حفظت دروسها كلها	صديقي خالد حفظ درسه كلها	المفرد	الغائب
أنا وصديقتي فاطمة تعاهدنا على خدمة الضعفاء	أنا وخالد تعاهدنا على نصره الضعيف	المثنى	المتكلم
أنتما يا زينب ويا فاطمة تعاهدتما على نصره الضعفاء	أنتما يا أخويَّ تعاهدتما على نصره الحق	المثنى	المخاطب
زينب وفاطمة تعاهدتا على نصره الضعفاء	أخاوي تعاهدا على قول الصدق	المثنى	الغائب
نحن الطالبات بعنا أنفسنا لله	نحن الطلاب بعنا أنفسنا في سبيل الحق	الجمع	المتكلم
أنن أيتها الطالبات بعن أنفسكن	أنتم أيها الإخوان بعتم أنفسكم في سبيل الحق	الجمع	المخاطب
الطالبات بعن أنفسهن لله	إخواننا باعوا أنفسهم في سبيل الحق	الجمع	الغائب

التمرين

أَتِمُّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

①

أَنَا قَمْتُ بِوَأَجِبِي وَأَنْتِ وَأَنْتِ وَصَدِيقِي وَأُخْتِي
 أَنْتُمَا يَا أَخَوَيَّ أَنْتُمَا يَا أُخْتَيَّ صَدِيقَايَ أُخْتَايَ
 أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ أَنْتُنَّ أَيُّهَا الْأَخَوَاتُ الْإِخْوَانُ هُمْ الْأَخَوَاتُ هُنَّ

②

أَنَا هَاجَرْتُ مِنْ وَطَنِي وَوَالِدِي وَوَالِدَتِي
 وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَعَمِّي وَخَالَاتِي
 أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ أَنْتُنَّ أَيُّهَا الْأَخَوَاتُ

③

أَنْتِ حَفِظْتَ الْعَهْدَ وَأَخَوَاكَ وَأُخْتَاكَ
 وَعَمَّاكَ وَخَالَاتَكَ وَإِخْوَانَكَ وَأَخَوَاتَكَ

④

خَالِدٌ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَأُخْتُهُ وَوَالِدُهُ وَإِخْوَانُهُ وَأَخَوَاتُهُ
 وَأَنْتِ يَا عَائِشَةَ وَأَنْتُمَا يَا عَائِشَةَ وَيَا فَاطِمَةَ وَإِخْوَانُكُمْ

⑤

أَنْتِ أَكْرَمْتَ ضَيْفَكَ وَسَعِيدٌ وَخَالِدٌ وَفَاطِمَةُ وَهْنٌ
 وَالطَّلَابُ وَالطَّالِبَاتُ وَأَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ

آبَاؤُنَا أَجْدَادُنَا نَحْنُ إِخْوَانُنَا

أَنْتُمَا أَخَوَاكُمَا أُخْتَاكُمَا

أَخِي نَادَاكَ وَأُخْتِي وَأَخَوَايَ وَإِخْوَاتِي وَإِخْوَتِي

الدرس الثالث والثمانون

البريد

ساعي	يُفَرِّزُ	أَقْصَى	يُرَاسِلُ	الْأَزْمَانُ السَّالِفَةُ
يُلْصِقُ	يَتَعَدَّرُ	أَقَامَ بِالْمَكَانِ	وَزَّعَ	الْبَرِيدِ
		كَيْسٌ	رِزْمَةٌ	

كَانَ يَتَعَدَّرُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي الْأَزْمَانِ السَّالِفَةِ أَنْ يُرَاسِلَ أَصْدِقَاءَهُ الْمُقِيمِينَ فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ
أَمَّا الْيَوْمَ فَيَسْتَطِيعُ كُلُّ إِنْسَانٍ أَنْ يُرَاسِلَ إِخْوَانَهُ فِي أَقْصَى مَكَانٍ فِي الْأَرْضِ بِدَفْعِ مَبْلَغٍ
يَسِيرُ مِنَ الْمَالِ وَذَلِكَ بِفَضْلِ الْبَرِيدِ.

يَكْتُبُ الرَّجُلُ رِسَالَتَهُ ثُمَّ يَضَعُهَا فِي غِلَافٍ وَيَكْتُبُ عَلَى وَجْهِهِ اسْمَ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ
وَعُنْوَانَهُ ثُمَّ يُلْصِقُ عَلَيْهِ طَابِعًا ثُمَّ يَضَعُهُ فِي صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ.

وَيَأْتِي سَاعِي الْبَرِيدِ فِي سَاعَةٍ مُحَدَّدَةٍ فَيَجْمَعُ كُلَّ مَا أُلْقِيَ فِي هَذِهِ الصَّنَادِيقِ وَيَحْمِلُهَا
إِلَى إِدَارَةِ الْبَرِيدِ وَهُنَاكَ تُفَرِّزُ وَتُرْتَّبُ وَتُجْعَلُ رِزْمًا ثُمَّ تُوضَعُ كُلُّ رِزْمَةٍ فِي كَيْسٍ خَاصٍّ وَتُرْسَلُ
إِلَى الْمَحْطَةِ لِيَحْمِلَهَا الْقِطَارُ إِلَى الْمَكَانِ الْمَطْلُوبِ وَفِي كُلِّ مَحْطَةٍ يَقِفُ الْقِطَارُ فَيَأْخُذُ كَيْسًا مِنَ
الرِّسَائِلِ وَيُعْطِي آخَرَ يَسْلُمُهُ مُوظَّفٌ خَاصٌّ يَحْمِلُهُ إِلَى الْإِدَارَةِ فَتَتَوَلَّى تَوْزِيْعَهُ.

شرح الكلمات

الْأَزْمَانُ السَّابِقَةُ	:	الْأَزْمَانُ الْمَاضِيَةُ.
يَتَعَدَّرُ عَلَى الْقِيَامِ بِالْأَمْرِ	:	يَضَعُ عَلَى جِدًّا وَيَتَعَسَّرُ.
أَرْسَلَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ	:	أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً.
أَقَامَ بِالْمَكَانِ	:	سَكَنَ فِيهِ وَاتَّخَذَهُ وَطْنًا.

الأقصى	:	اسم تفضيل وهو الأبعد.
ساعي البريد	:	العامل الذي يقوم بتوزيع الرسائل وتسليمها إلى أصحابها
الرزمة	:	من الثياب وغيرها عدد منها جمع وربط.
فرز الشيء	:	فصله وميزه عن غيره.

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية:

- هل كان يستطيع الإنسان أن يرسل إخوانه بسهولة في الأزمان السالفة؟
- وهل يتعذر اليوم على الإنسان أن يرسل صديقا له في أقصى الأرض؟
- ماذا تفعل إذا أردت أن ترسل صديقا لك؟
- من الذي يأخذ الرسالة من صندوق البريد؟
- وإلى أين يحملها؟
- ما يُصنع بالرسائل في إدارة البريد؟
- ما الذي يحمل الرسائل من بلد إلى آخر؟
- من الذي يتولى توزيعها وإيصالها إلى أصحابها.

أنت تعرف الآن خمسا وسبعين وثمان مائة كلمة (٨٧٥)



الدرس الرابع والثمانون

كِتَابُ إِلَى صَدِيقٍ

أَخِي الْعَزِيزُ - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

تَسَلَّمْتُ رِسَالَتَكَ الْكَرِيمَةَ مِنْذُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كَامِلَةٍ وَيُوسِفُنِي أَنِّي أَبْطَأْتُ فِي الْكِتَابَةِ إِلَيْكَ إِلَى الْآنِ، وَالْحَقُّ إِنِّي مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ إِلَى الْيَوْمِ وَأَنَا أَحَاوِلُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثُمَّ تَصْرِفُنِي عَنْ ذَلِكَ مَشَاغِلُ الدِّرَاسَةِ فَلَعَلَّكَ تَعْذِرُنِي إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ إِشْتَغَالِي إِنَّمَا كَانَ بِالتَّهَيُّؤِ لِلَامْتِحَانِ وَلَعَلَّكَ تَغْفِرُ لِي تَقْصِيرِي إِذَا عَلِمْتَ أَنِّي نَلْتُ الدَّرَجَةَ الْأُولَى فِي الْامْتِحَانِ.

وَالْآنَ أَجِدُ بَيْنَ يَدَيَّ مَشْرُوعَاتٍ كَثِيرَةً أَفَكِّرُ فِيهَا وَأَرْجُو أَنْ يُتَاحَ لِي أَنْ أَنْجِزَهَا جَمِيعَهَا وَأَنَّ الْمَشْرُوعَ الْأَوَّلَ فَهُوَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقُومَ مَعَ بَعْضِ إِخْوَانِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ الَّتِي أَعِيشُ فِيهَا وَأَنَا مَدِينٌ لَهَا وَلَا أَهْلُهَا بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ بِمَشْرُوعِ خِدْمَةِ اجْتِمَاعِيَّةٍ.

أُرِيدُ أَنْ أَحَارِبَ فِي قَرْيَتِي الْجَهْلَ وَالْفَقْرَ وَالْمَرَضَ وَأَرْجُو أَنْ يُوفِّقَنِي اللَّهُ إِلَى ذَلِكَ وَإِلَيْكَ تَحِيَّاتِي وَأَشْوَاقِي.

وَكَتَبَهُ أَخُوكَ الْمُخْلِصُ

شرح الكلمات:

أَبْطَأْتُ يُبْطِئُ أَبْطَاءً : أَبْطَأَ الرَّجُلُ فِي عَمَلِهِ ضِدُّ أَسْرَعَ

الْحِينُ : الْوَقْتُ، حَانَ الْأَمْرُ يَحِينُ، قَرُبَ وَقْتُهُ

أَحَاوِلُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ : أُرِيدُ ذَلِكَ وَأَطْلُبُهُ

صَرَفْتَنِي الْمَشَاغِلُ عَنِ السَّفَرِ : مَنَعْتَنِي وَرَدَّتْنِي وَدَفَعْتَنِي

الْمَشَاغِلُ : جَمْعُ مَشْغَلَةٍ وَهِيَ مَا يَشْغُلُ

إِنَّمَا كَانَ إِشْتَغَالِي بِالتَّهَيُّؤِ لِلَامْتِحَانِ: مَا كَانَ إِشْغَالِي إِلَّا بِالتَّهَيُّؤِ لِلَامْتِحَانِ

أَتَاكَ اللَّهُ لِي السَّفَرِ إِلَى الْحِجَازِ : هَيَّا اللَّهُ لِي ذَلِكَ

أَنْجَزَ الْوَعْدَ : وَفَى بِهِ

وَمِنْهُ الْمَثَلُ : أَنْجَزَ حُرِّمَا وَعَدَ

أَنْجَزَ الْأَمْرَ : قَضَاهُ

قَامَ بِالْأَمْرِ : تَوَلَّاهُ

أَدَانَهُ : أَقْرَضَهُ

وَالْمُقْرِضُ : الدَّائِنُ

وَالْمُقْرِضُ : الْمَدِينُ

آسَفَنِي الْخَبَرُ : أَحْزَنَنِي

أجب عن الأسئلة الآتية:

مُنْذُ مَتَى تَسَلَّمْتُ رِسَالَةَ صَدِيقِي؟

هَلْ أَجَبْتُهُ عَلَى رِسَالَتِهِ فِي حِينِهَا؟

هَلْ كُنْتُ أَحَاوِلُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ؟

لَمْ أَبْطَأْتُ فِي الْكِتَابَةِ إِلَيْهِ وَمَا الَّذِي كَانَ يَصْرِفُنِي عَنْ ذَلِكَ؟

مَا هُوَ الْخَبَرُ الْهَامُ الَّذِي أَخْبَرْتُ بِهِ صَدِيقِي؟

مَا هُوَ أَهَمُّ الْمَشْرُوعَاتِ الَّتِي أَفَكَّرْتُ فِيهَا.

مَا مَعْنَى الْخِدْمَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ؟

وَهَلْ تَحِبُّ أَنْ تَكُونَ عَامِلًا فِي خِدْمَةِ الْمَجْتَمَعِ الَّذِي تَعِيشُ فِيهِ.

اُكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى صَدِيقِكَ.

الدرس الخامس والثمانون

اسم المفعول

من الثلاثي

أفتح الباب	وأنا فاتح	والباب مفتوح	أخذ الكتاب	أنا آخذ	والكتاب مأخوذ
أقرأ الكتاب	أنا قارئ	والكتاب مقروء	أضع الكتاب	أنا واضع	والكتاب وموضوع
أكتب رسالة	أنا كاتب	والرسالة مكتوبة	أكتب اسمك	أنا كاتب	والاسم مكتوب
أسمع صوتا	أنا سامع	والصوت مسموع	شُم الرائحة	أنا شامٌ	والرائحة مشمومة
ألمس الكتاب	أنا لامس	والكتاب ملموس	أركب على الحصان	أنا راكب	والحصان مركوب
أُمُدُّ يدي إليك	أنا ماد	ويدي ممدودة	أقطف زهرة	أنا قاطف	والزهرة مقطوفة
أكل خبزا	أنا آكل	والخبز مأكول	أعُدُّ الأقلام	أنا عاُدٌ	والأقلام معدودة
أحمل الكتاب	أنا حامل	والكتاب محمول	ألبس قميصا	أنا لابس	والقميص ملبوس
أسبق رفيقي	أنا سابق	ورفيقي مسبوق	أسألك	أنا سائل	وأنت مسئول
أشرب الماء	أنا شارب	والماء مشروب	أعرف العربية	أنا عارف	والعربية معروفة
أترك الكتاب	أنا تارك	والكتاب متروك	أُقشِرُ الفاكهة	أنا قاشر	والفاكهة مقشورة
أمسح السكين	أنا ماسح	والسكين ممسوحة	أغسل الثوب	أنا غاسل	الثوب مغسول
أزورك	أنا زائر	وأنت مَزُورٌ	أضرب الأرض بالعصا	أنا ضارب	والأرض مضروب

من غير الثلاثي

أغلق الباب	أنا مُغلق	والكتاب مغلق	أُعطي كتابا	أنا معط	والكتاب معطاً
أغمض عيني	أنا مغمض	وعيني مغمضة	أُخاطب صديقي	أنا مخاطب	وصديقي مخاطب

أقبل يده	أنا مقبل	ويده مقبله	أساعد أبي	أنا مساعد	وأبي مساعد
أحب والدي	أنا محب	ووالدي محب	أتناول طعامي	أنا متناول	والطعام متناول
أسبق رفاقي	أنا مسابق	وهم مسابقون	أعلمك	أنا معلم	وأنت معلم
أمسك القلم	أنا ممسك	القلم ممسك	أنظف ثوبي	أنا منظف	والثوب منظف

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية:

- | | |
|----------------------|----------------------|
| هل النافذة مغلقة؟ | هل الكتاب مفتوح؟ |
| هل الطعام مأكول؟ | هل الزهرة مقطوفة؟ |
| هل المتاع مسروق؟ | هل الضعيف محمول؟ |
| هل الثوب مغسول؟ | هل المفكر متروك؟ |
| أأنت معط أم معطاً؟ | أأنت سابق أم مسبق؟ |
| أأنت مساعد أم مساعد؟ | أأنت مخاطب أم مخاطب؟ |
| أأكل محب محبوب؟ | أأنت محب أم محبوب؟ |
| أأكل حامل محمول؟ | أأنت حامل أم محمول؟ |
| أأنت ضارب أم مضروب؟ | أأنت آكل أم مأكول؟ |
| | أأنت معلم أم معلم؟ |

الدرس السادس والثمانون

نائب الفاعل

(٤)	(٣)	(٢)	(١)
يُجمع عامل البريد الرسائل	تُجمع الرسائل	يجمع العامل الرسائل	يقرّر العامل الرسائل
يقرّر العامل الرسائل	تُقرّر الرسائل	يجمع أبو بكر القرآن	يجمع القرآن
يرتب العامل الرسائل	ترتب الرسائل	رتب العامل الرسائل	رتبت الرسائل
يجعل العامل الرسائل رزماً	تجعل الرسائل رزماً	فتح التلميذ الكتاب	فتح الكتاب
يضع العامل الرّزَم في كيس	توضع الرزم في كيس	فتح المسلمون البلاد	فُتحت البلاد

تأمل الأمثلة السابقة وقارن بين كل مثال في الطائفة الأولى في الأمثلة وما يقابله في الطائفة الثانية وكذلك كل مثال في الطائفة الثالثة وما يقابله في الطائفة الرابعة تجد المثال الأول في الزمّر الأربع يدل على معنى واحد تقريباً هو جمع الرسائل إلا أن الفعل في المثالين الأولين مضارع وفي المثال الثالث والرابع ماض، ثم تلاحظ ما يلي: أولاً: أن الذي يجمع الرسائل في المثال الأول هو العامل؛ وهو مذكور في الطائفة الأولى والثالثة وغير مذكور في الطائفة الثانية والرابعة والفاعل مذكور في أمثلة الطائفة الأولى والثالثة ومسكوت عنه في أمثلة الطائفة الثالثة والرابعة أو نقول الفاعل معلوم في أمثلة الطائفة الأولى والثالثة ومجهول في أمثلة الطائفة الثالثة والرابعة.

ثانياً: أن المفعول في أمثلة الطائفة الأولى والثالثة منصوب، أما في أمثلة الطائفة الثانية والرابعة فهو مرفوع وهذا يدل على أنه قد أخذ مكان الفاعل وناب عنه فلا يُسمى فاعلاً ولا مفعولاً ولكنه يسمى نائباً عن الفاعل.

ثالثاً: حدث تغيير في شكل الفعل المضارع في الأمثلة الثانية وفي شكل الماضي في

الطائفة الرابعة فالمضارع صار أول حرف فيه مضموماً والحرف الذي قبل آخره مفتوحاً والماضي صار أول حرف منه مضموماً والحرف الذي قبل آخره صار مكسوراً.

التمرين

① حَوِّلِ الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول:

شرب الولد اللبن	أكل الهر الطعام	سرق اللص المتاع
قتل الرجل الذئب	ذبح الجزار النعجة	كسر صديقي القلم
يجمع الأولاد الأزهار	يقطف الصغار الأثمار	يشم الطفل الوردة
يرعى الراعي الغنم	يقود القائد الجند	يضرب الغلام الوحش
يزرع الرجل القمح	يسقي الرجل الأرض	يَحْصِدُ الرجل القَمْحَ
تنظف البنت الثوب	يغسل الطفل وجهه	يلبس الرجل ثوبه
يعبد العبد ربه	يعظم المخلوق خالقه	يسمع الله نداء عبده
ترحم الأم صغارها	تحب الوالدة ولدها	ترضع الأم طفلها

② اذكر عشرة أمثلة لفعل مضارع مبني للمجهول ومثلها لفعل ماض مبني للمجهول.

③ صف كل ما يفعل لكتابة رسالة؛ وابدأ من أدوات الكتابة حتى نصل إلى تسليم الرسالة إلى صاحبها بواسطة ساعي البريد مستعملاً في ذلك أفعالا مبنية للمجهول.

الدرس السابع والثمانون

ذِكِّي

- ① أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَشْتَرِيَ حِذَاءً، وَكَانَ بَائِعُ الْأَحْذِيَةِ بَعِيدًا عَنْ بَيْتِهِ، فَأَخَذَ قِيَاسَ قَدَمِهِ بِخَيْطٍ، وَأَرْسَلَهُ مَعَ صَبِيٍّ إِلَى دُكَّانِ بَائِعِ الْأَحْذِيَةِ لِيَشْتَرِيَ لَهُ حِذَاءً يُوَافِقُ الْقِيَاسَ
- ② لَمْ يَسْتَطِعِ الصَّبِيُّ أَنْ يَقُومَ بِهَذِهِ الْمُهْمَةِ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَاتَّجَهَ إِلَى بَائِعِ الْأَحْذِيَةِ، وَمَا إِنَّ وَصَلَ إِلَيْهِ، حَتَّى وَقَفَ فَجَعَلَهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبِينِهِ وَتَدَنَّمَ قَائِلًا: قَاتَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ، لَقَدْ نَسِيتُ الْقِيَاسَ. ثُمَّ عَادَ أَذْرَاجَهُ مُسْرِعًا لِيَأْخُذَ الْقِيَاسَ مِنَ الصَّبِيِّ، يَا لَهُ مِنْ ذِكِّي.

شرح الكلمات:

- الْمُهْمَةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ
- عَادَ أَذْرَاجَهُ : عَادَ مِنْ حَيْثُ أَتَى
- يَا لَهُ مِنْ ذِكِّي : مَا أَشَدَّ ذِكْلَهُ

”إِنْ“ حُرِفَ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ وَمِثَالُهُ: إِنْ تَصَبَّرْتَ تَفُزْ، وَلَكِنَّهَا فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ زَائِدَةٌ فَقَوْلُكَ: مَا إِنْ وَصَلَ مِثْلَ قَوْلِكَ مَا وَصَلَ، الْقِيَاسُ: مَا يُقَاسُ بِهِ، اتَّجَهَ إِلَيْهِ: حَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ: بَغْتَةً، تَمَّتْ فِي الْكَلَامِ: عَجَلَ فِيهِ وَلَمْ يَفْهَمْهُ.

الأسئلة:

- ① ماذا أراد الرجل؟ ② لماذا أخذ قياس قدمه بخيط؟
- ③ هل استطاع الصبي القيام بهذه المهمة؟ ④ خرج الرجل بنفسه، فلماذا توقف فجأة؟
- ⑤ هل هو مصيب برجوعه لأخذ القياس؟ ⑥ هل فطن الرجل إلى أنه لا يحتاج إلى القياس؟
- ⑦ هل يريد الكاتب امتداح الرجل بقوله ”يا له من ذكي“؟ ما يريد الكاتب بالجملة السابقة؟
- ⑧ هل وقع لك شيء شبيه بما وقع لهذا الرجل؟
- فُصِّصَ مَا وَقَعَ لَكَ.

الدرس الثامن والثمانون

السُّلْطَانُ الرَّحِيمُ

١- كَانَ السُّلْطَانُ صَلَاحَ الدِّينِ رَقِيقَ الْقَلْبِ جِدًّا، وَالنَّاسُ يَأْمَنُونَ ظُلْمَهُ لِعَدْلِهِ، وَمِنْ صَنَائِعِهِ أَنْ أَحَدَ جُنُودِهِ أَخَذَ صَبِيًّا لِلْأَعْدَاءِ لَا يَتَجَاوَزُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ مِنْ عُمرِهِ، فَحَزِنَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ كَثِيرًا، وَاشْتَكَتْ إِلَى مُلُوكِ الْإِفْرَنْجِ طَالِبَةً أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى رَدِّ وَلَدِهَا إِلَيْهَا. فَقَالُوا لَهَا: إِنَّ سُلْطَانَ الْمُسْلِمِينَ رَحِيمَ الْقَلْبِ فَأَذْهَبِي إِلَيْهِ، فَجَاءَتْ إِلَى السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ، فَبَكَتْ، وَشَكَتْ أَمْرَهَا إِلَيْهِ، فَرَقَّ لَهَا قَلْبُهُ وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ وَلَدِهَا، وَلَمْ يَزَلْ صَلَاحُ الدِّينِ وَاقِفًا حَتَّى جِيءَ بِالْغُلَامِ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ وَحَمَلَهَا عَلَى فَرَسٍ إِلَى قَوْمِهَا مُعَزَّزَةً مُكْرَمَةً. (عن مجاني الأدب)

شرح الكلمات:

صَنَائِعُ	:	جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ صَنِيعَةٌ،
وَالصَّنِيعَةُ	:	الْمَعْرُوفُ،
رَقَّ لَهَا قَلْبُ الْخَلِيفَةِ	:	أَشْفَقَ الْخَلِيفَةُ عَلَيْهَا.

الأسئلة:

- ① لِمَاذَا حَزِنَتْ الْأُمُّ؟
 - ② هَلْ حَاوَلَ الْإِفْرَنْجُ أَنْ يَرُدَّ وَلَدَهَا وَلَدَهَا؟
 - ③ كَيْفَ قَدِمَتْ الْأُمُّ إِلَى السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ وَهُوَ عَدُوُّ لِقَوْمِهَا؟
 - ④ لِمَاذَا ظَلَّ السُّلْطَانُ وَاقِفًا؟
 - ⑤ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدِلُّ عَمَلُ السُّلْطَانِ؟
- خاطبُ المرأةُ وَقَالَ لَهَا: "أَنْتِ حَزِنْتَ عَلَى وَلَدِكَ" وَأَتَمَّتِ الْقِصَّةَ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ.

الدرس التاسع والثمانون

رَسُولُ قَيْصَرٍ

أَرْسَلَ قَيْصَرُ مَلِكُ الرُّومِ رَسُولًا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لِيَنْظُرَ أَحْوَالَهُ، وَيُشَاهِدَ أَعْمَالَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ سَأَلَ أَهْلَهَا وَقَالَ: أَيُّنَ مَلِكِكُمْ؟ فَقَالُوا: لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ، بَلْ لَنَا أَمِيرٌ، وَقَدْ خَرَجَ إِلَى ظَاهِرِ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ الرَّسُولُ فِي طَلَبِهِ، فَرَأَاهُ نَائِمًا فِي الشَّمْسِ عَلَى الْأَرْضِ فَوْقَ الرَّمْلِ الْحَارِّ وَقَدْ وَضَعَ دِرَّتَهُ كَالْوِسَادَةِ، وَالْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبِينِهِ إِلَى أَنْ بَلَّلَ الْأَرْضَ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَقَعَ الْخُشُوعُ فِي قَلْبِهِ وَقَالَ: رَجُلٌ لَا يَقْرَأُ لِجَمِيعِ الْمُلُوكِ قَرَارًا مِنْ هَيْبَتِهِ وَتَكُونُ هَذِهِ حَالُهُ؟ وَلَكِنَّكَ يَا عُمَرُ عَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ:

أَمِنْتُ لَمَّا أَقَمْتُ الْعَدْلَ بَيْنَهُمْ فَنِمْتُ فِيهِمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ هَانِيًا

شرح الكلمات:

قَيْصَرُ	:	اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى مُلُوكِ الرُّومِ
ظَاهِرُ الْمَدِينَةِ	:	خَارِجُ الْمَدِينَةِ
الدَّرَّةُ	:	عَصَا قَصِيرَةٌ يَحْمِلُهَا الْخَلِيفَةُ
الْخُشُوعُ	:	الرَّهْبَةُ مَعَ الْإِحْتِرَامِ
يَتَصَبَّبُ الْمَاءُ	:	يَسِيلُ وَيَنْحَدِرُ مِنْ غُلُوٍّ
قَرَّ فِي الْمَكَانِ	:	ثَبَّتَ
هَنِيءٌ يَهْنَأُ	:	صَارَ مَسْرُورًا فَهُوَ هَانِيٌّ
الْعَرَقُ	:	الْمَاءُ الَّذِي يَرَشُّ مِنْ الْبَدَنِ
الدَّرَّةُ	:	الْعَصَا تُسْتَعْمَلُ لِلضَّرْبِ

الأسئلة:

- ① لماذا جاء رسول قيصر إلى الخليفة عمر بن الخطاب؟
- ② على أي شيء يدل نوم الخليفة على الأرض دون فراش أو غطاء؟
- ③ لماذا يحيط الملك الظالم نفسه بالحرس؟
- ④ هل يستطيع الملك الظالم أن ينام مطمئناً؟
- ⑤ لقد انفرد عمر بن الخطاب دون جند أو حرس فعلى أي شيء يدل هذا؟

أنت تعرف الآن ثمانين وثمان مائة كلمة (٨٨٠)

الدرس التسعون

لَقَدْ اسْتَحْيَيْتُ

صَحِبَ طُفَيْلِي رَجُلًا فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا نَزَلَا فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: خُذْ دِرْهَمًا
وَأَمْضِ فَاشْتَرِ لَنَا لَحْمًا، قَالَ لَهُ الطُّفَيْلِيُّ: قُمْ أَنْتَ فَاشْتَرِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَتَعْبٌ، فَمَضَى الرَّجُلُ فَاشْتَرَى
اللَّحْمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: قُمْ فَاطْبَخْهُ، فَقَالَ: لَا أُحْسِنُ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَطَبَخَهُ، ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ
لِلطُّفَيْلِيِّ: فَأَتِرْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَكَسْلَانٌ، فَتَرَدَّ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: فَاعْتَرِفْ، قَالَ: أَخْشَى أَنْ
يَنْقَلِبَ عَلَى ثِيَابِي، فَعَرَفَ الرَّجُلُ حَتَّى ارْتَوَى الثَّرِيدُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ الْآنَ فَكُلْ، قَالَ: نَعَمْ، إِلَى مَتَى
هَذَا الْخِلَافُ، وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ كَثْرَةِ خِلَافِكَ وَتَقَدَّمَ فَأَكَلَ.

شرح الكلمات:

الطُّفَيْلِيُّ	:	الَّذِي يَحْضُرُ وَلِيْمَةً لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا
تَرَدَّ الْخُبْزِ	:	فَتَّ الْخُبْزِ
اعْتَرَفَ	:	أَخَذَ بِالْمِغْرَفَةِ
ارْتَوَى الثَّرِيدُ	:	ابْتَلَّ الثَّرِيدُ جِدًّا بِالْمَرَقِ
كَسَلَ يَكْسِلُ	:	تَثَاقَلَ عَنْ فِعْلِ الْوَاجِبِ فَهُوَ كَسْلَانٌ

الأسئلة:

- ① لماذا لم يذهب الطفيلي لشراء اللحم؟
 - ② من الذي هبأ الثريد الطفيلي أم الرجل الآخر؟
 - ③ لماذا لم يساعد الطفيلي صاحبه بالعمل؟
 - ④ ما هي المعونة الوحيدة التي قدمها الطفيلي لصاحبه؟
 - ⑤ كم مرة اعتذر لطفيلي لصاحبه عن القيام بالعمل؟
- قُصِّ قصّة شبيهة بالقصة السابقة.

الدرس الحادي والتسعون

تَصْرِيفُ الْأَمْرِ

قال الرجل لصاحبه: قم فاطبخ، ثم قال له: فأترد، ثم قال له: فاغترف، ثم قال له: قم
فَكُلْ

ولو كان الخطاب لأخته لقال:

قومي فاطبخي، ثم قال لها: فأتردي، ثم قال لها: فاغترفي، ثم قال لها: قومي فكلي
ولو خاطب الرجل صاحبيه لقال:

قوما فاطبخا، ثم قال لها: فأتردا، ثم قال لهما: فاغترفا، ثم قال لهما: قوما فكللا
ولو خاطب الرجل أخته لقال:

قوما فاطبخا، ثم قال لهما: فأتردا، ثم قال لهما: فاغترفا، ثم قال لهما: قوما فكللا
ولو خاطب الرجل أصحابه لقال:

قوموا فاطبخوا، ثم قال لهم: فأتردوا، ثم قال لهم: فاغترفوا، ثم قال لهم: قوموا
فكلوا

ولو خاطب الرجل أخواته الثلاث لقال:

قمن فاطبخن، ثم قال لهن: فأتردن، ثم قال لهن: فاغترفن، ثم قال لهن: قمن فكلن

وَقَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : خُذْ يَا صَاحِبِي دَرَهْمًا وَامْضِ فَاشْتَرِ لَنَا لَحْمًا

ويقول الرجل لخدمته : خذ يا جُوَيْرِيَّةُ دَرَهْمًا وَامْضِي فَاشْتَرِي لَنَا لَحْمًا

ويقول الرجل لصاحبيه : يَا صَاحِبَيَّ خُذَا دَرَهْمًا وَامْضِيَا فَاشْتَرِيَا لَنَا لَحْمًا

ويقول لخدمتيه : خُذَا دَرَهْمًا وَامْضِيَا فَاشْتَرِيَا لَنَا لَحْمًا

ويقول لأصحابه : خذوا درهما يا أصحابي وامضوا فاشتروا لنا لحماً .
ويقول لخادماته : يا فتيات خُذْنَ درهما وامضين فاشترين لحماً

فعل الأمر فعل يُطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل وهو يسند إلى المخاطب

فحسب ولا يُسند إلى المتكلم ولا إلى الغائب

فتقول أنت اكتب وأنت اکتبي

وأنتما اکتبا وأنتما اکتبا

وأنتم اکتبوا وأنتن اکتبن

التمرين

① حول المضارع في الجمل الآتية إلى الأمر

احترم المعلم احفظ الدرس نظف الثوب اقرأ في الكتاب

اشتغل في الحديقة انطق بالصدق

ثم خاطب بالجملة الماضية أخاك ثم أختك ثم أخويك ثم أختيك ثم إخوانك ثم أخواتك

② علموا أولادكم واحسنوا تربيتهم

خاطب بالجملة السابقة صديقك ثم أخويك ثم أختيك ثم أصلك

ثم خاطب المرأة الباكستانية ثم نساء باكستان جميعا

③ انصر أخاك ظالما أو مظلوما قم فصل فإنك لم تُصل

خاطب بالجملتين السابقتين أخاك ثم أختك ثم إخوانك جميعا ثم أخويك وأختيك

والطالبات جميعا.

الدرس الثاني والتسعون

إِنِّي قَلِيلُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ

كَانَ رَجُلٌ مُسَافِرٌ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ، وَفِي الطَّرِيقِ تَعَرَّفَ إِلَى شَخْصٍ، وَحَلَّ ضَيْفًا فِي بَيْتِهِ لِيَسْتَرِيحَ بَعْضَ الْوَقْتِ، ثُمَّ يُتَابِعَ سَفَرَهُ، وَعِنْدَ الْغَدَاءِ جَلَسَا إِلَى الْمَائِدَةِ فَأَحْضَرَ صَاحِبُ الْبَيْتِ خُبْزًا وَمَضَى لِيَحْضِرَ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ وَبَعْدَ قَلِيلٍ عَادَ وَهُوَ يَحْمِلُ بِيَدِهِ صَحْفَةَ طَعَامٍ، وَإِذَا بِالضَّيْفِ قَدْ أَكَلَ الْخُبْزَ، فَوَضَعَ الصَّحْفَةَ وَذَهَبَ فَأَحْضَرَ خُبْزًا، وَإِذَا بِالضَّيْفِ قَدْ اتَّهَمَ مَا فِي الصَّحْفَةِ مِنْ طَعَامٍ وَفَعَلَ صَاحِبُ الْبَيْتِ ذَلِكَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ.

وَأَخِيرًا سَأَلَ الرَّجُلُ الضَّيْفَ قَائِلًا: إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ الذَّهَابَ يَا أَخِي؟ فَأَجَابَ الضَّيْفُ: إِلَى مِصْرَ، قَالَ الرَّجُلُ: وَلِمَذَا؟ فَقَالَ الضَّيْفُ: بَلَّغَنِي أَنَّ فِيهَا طَبِيبًا حَازِقًا، وَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَمَّا يُصْلِحُ مَعِدَتِي، فَإِنِّي قَلِيلُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِذَا ذَهَبْتَ يَا صَاحِبِي وَأَصْلَحَتْ مَعِدَتَكَ، فَلَا تَجْعَلْ عَوْدَتَكَ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ.

شرح الكلمات:

حَلَّ ضَيْفًا	:	نَزَلَ ضَيْفًا،
تَابَعَ سَفَرَهُ	:	اتَّمَّ سَفَرَهُ،
مَضَى	:	أَحْضَرَ،
جَلَبَ الصَّحْفَةَ	:	الْصَّحْنُ،
طَبِيبٌ حَازِقٌ	:	طَبِيبٌ مَاهِرٌ،
الَّتَاهَمَ الطَّعَامَ	:	ابْتَلَعَهُ بِمَرَّةٍ.

الأسئلة:

- ① أين تعرّف الرجل على ضيفه؟
- ② لما نزل ضيفا عنده؟
- ③ على أي شيء يدل عمل الضيف؟
- ④ هل كانت معدة الضيف مريضة حقا؟
- ⑤ هل كان الرجل يظن أنّ معدته ضعيفة؟
- ⑥ هل تعرف إنسانا يشكو الفقر الشديد وهو في أعظم درجات الغنى؟

وهل تجد شبها بين هذا بكل القصة السابقة؟

أنت تعرف الآن إحدى وتسعين وثمان مائة كلمة (٨٩١)



الدرس الثالث والتسعون

الثعلبان يقتسمان الصيد

- ١- كُنْتُ أَرَأَيْتُ قَطِيعًا مِنَ الْكِرَاكِيِّ فِي أَحَدِ السُّهُولِ، وَكَانَتْ تَشْخَصُ بِأَبْصَارِهَا إِلَى سَفْحِ تَلٍّ قَرِيبٍ حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ ثَعْلَبٌ صَغِيرٌ يَفْعَلُ أَفْعَالًا غَرِيبَةً، يَغْدُو صَاعِدًا ثُمَّ يَنْحَدِرُ نَازِلًا، وَيَقْفِزُ وَيَدُورُ، وَيَرْقُصُ، وَيَفْعَلُ الْأَصَاحِيكَ، كَأَنَّهُ حَيَوَانٌ جَنُّ جُنُونُهُ.
- أَعْجَبَ الْكِرَاكِيُّ هَذَا الْمَنْظَرَ، فَرَأَتْ تَرْقُبُهُ فِي دَهْشَةٍ وَدُهُولٍ، ثُمَّ شَاهَدَتْ ثَعْلَبًا صَغِيرًا آخَرَ يَتَسَلَّلُ خَلْفَ الطُّيُورِ فِي حَدَرٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْهَا شَيْئًا فَشَيْئًا، وَزَمِيلُهُ مَا يَزَالُ يَقُومُ بِحَرَكَاتِهِ لِيَجْذِبَ إِلَيْهِ أَنْظَارَ الطُّيُورِ.
- ٢- وَأَخِيرًا قَفَزَ الثَّعْلَبُ الْمُتَسَلِّلُ بَيْنَ الْكِرَاكِيِّ وَافْتَنَصَ وَاحِدًا مِنْهَا، فَطَارَتْ بَقِيَّةُ الْكِرَاكِيِّ، وَقَعَدَ الثَّعْلَبَانِ الْمَاكِرَانِ يَقْتَسِمَانِ الصَّيْدَ الَّذِي يَسْرَهُ لَهُمَا تَعَاوُنُهُمَا.

شرح الكلمات:

- رَأَيْتُهُ : أَخَذَ يَتَّبَعُ كُلَّ حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ
- الْقَطِيعُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا.
- الْكِرَاكِيُّ : جَمْعُ كُرْكِيِّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ.
- تَشْخَصُ : تَنْظُرُ،
- شَخَصَ بَصَرُهُ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ
- وَنَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ : وَلَمْ يَطْرِفْ (لَمْ يُحَرِّكْ عَيْنَيْهِ).
- التَّلُّ : مُرْتَفَعٌ بَسِيطٌ مِنَ الْأَرْضِ.
- يَغْدُو : يَرْكُضُ.

يَنْحَدِرُ	:	يَنْزِلُ وَيَهْطُ.
الْأُضْحُوكةُ	:	جَمْعُهَا أَضْحِيكُ وَهِيَ مَا يُضْحَكُ مِنْهُ.
الذُّهُولُ	:	ضَيَاعُ الْفِكْرِ،
ذَهَلٌ يَذْهَلُ	:	غَابَ عَنْ رُشْدِهِ.
يَتَسَلَّلُ	:	يَدْخُلُ بِاسْتِخْفَاءٍ.
الزَّمِيلُ	:	الْمُمَاثِلُ فِي الصَّنْعَةِ وَالْعَمَلِ.
اِقْتَنَصَ	:	اِصْطَادَ.
جَذَبَهُ، يَجْذِبُهُ	:	ضَدُّ دَفْعٍ.
الْمَاكِرُ	:	الْخَادِعُ، الْمُخْتَالُ.
يَسِّرَ الْأَمْرَ	:	سَهَّلَهُ.

الأسئلة:

- ① لماذا كانت الكراكي تشخص بأبصارها إلى سفح التل؟
- ② ماذا كان يفعل الثعلب الصغير؟
- ③ هل أعجبت الكراكي بهذا المنظر؟
- ④ ماذا حدث لها من شدة إعجابها؟
- ⑤ ماهي غاية الثعلب من هذا اللعب؟
- ⑥ لماذا أخذ الثعلب الآخر يتسلل بين القطيع؟
- ⑦ هل وُفِّقَ باقتناص أحد الكراكي؟
- ⑧ هل تظن أن هذه القصة واقعة؟
- ⑨ ماذا تستنتج من هذه القصة؟
- ⑩ اكتب هذه القصة بأسلوبك.

الدرس الرابع والتسعون

الْحُرِّيَّةُ

اسْتَيْقَظْتُ فَجَرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ عَلَى صَوْتِ هَرَّةٍ تَمُوءُ بِجَانِبِ فِرَاشِي وَتَتَمَسَّحُ بِي وَتَلَحُّ فِي ذَلِكَ إِلْحَاحًا غَرِيبًا، فَرَأَيْتُ أَمْرَهَا وَقُلْتُ لَعَلَّهَا جَائِعَةٌ، فَنَهَضْتُ وَأَخْضَرْتُ لَهَا طَعَامًا فَعَافَتْهُ وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ، فَقُلْتُ لَعَلَّهَا ظَمَأَى، فَأَرَشَدْتُهَا إِلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَحْفَلْ بِهِ وَأَنْشَأَتْ تَنْظُرُ إِلَيَّ نَظْرَاتٍ تَنْطِقُ بِمَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ نَفْسُهَا مِنَ الْآلَامِ وَالْأَحْزَانِ فَأَثَّرَ فِي نَفْسِي مَنَظَرُهَا، تَأْثِيرًا شَدِيدًا وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ مُغْلَقًا، فَرَأَيْتُ أَنَّهَا تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَيَّ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ أَفْتَحَ لَهَا الْبَابَ، فَأَسْرَعْتُ بِفَتْحِهِ فَمَا وَقَعَ نَظَرُهَا عَلَى الْفَضَاءِ حَتَّى انْطَلَقْتُ تَعْدُو فِي سَبِيلِهَا. (المنفلوطي)

شرح المفردات:

مَاءَ الْهَرَّةِ يَمُوءُ مَوَاءً	:	صَاحَ.
تَتَمَسَّحُ	:	تَمَسَّحَ جِسْمَهَا وَتُكْثِرُ مِنْ ذَلِكَ.
الْحَّ فِي السُّؤَالِ	:	الْحَفَ عَلَيْهِ وَالْحَفَ فِيهِ وَكَرَّرَهُ وَأَعَادَهُ.
رَأَيْتُ يَرِيبُهُ رَيْبًا	:	أَوْقَعَهُ فِي الرَّيْبِ أَيْ الشَّكِّ.
عَافَ الطَّعَامَ يَعَافُهُ عِافًا	:	كَرِهَهُ وَتَرَكَهُ.
أَعْرَضَ عَنِ الْأُمُورِ	:	لَمْ يَقْبَلْ عَلَيْهَا.
ظَمِئِي يَظْمَأُ ظَمًا	:	عَطِشَ عَطَشًا شَدِيدًا فَهُوَ ظَمْآنٌ وَهِيَ ظَمَأَى.
حَفَلٌ يَحْفِلُ حَفْلًا لَمْ يَحْفَلْ بِهِ:	:	لَمْ يُبَالِ وَلَمْ يَهْتَمَّ بِهِ. تَشْتَمِلُ نَفْسُهَا عَلَى الْآلَامِ.
	:	تَحْتَوِي عَلَيْهَا وَتُحِيطُ بِهَا.
أَثَرُ فِيهِ	:	تَرَكَ فِيهِ أَثَرًا.

أَطَالَ النَّظَرَ	:	نَظَرَ زَمَنًا طَوِيلًا، أَطَالَ الشَّيْءَ جَعَلَهُ طَوِيلًا.
انْطَلَقَ	:	ذَهَبَ.
تَعَدَّوْ	:	تَجَرَّي جَرِيًّا سَرِيعًا.
السَّيْلُ	:	هِيَ الطَّرِيقُ.

أجب عن الأسئلة الآتية:

على أي صوت استيقظ المنفلوطي في فجر يوم من الأيام؟

ماذا كانت الهرة تفعل؟

هل فكر المنفلوطي في شأن الهرة وهل رابه أمرها؟

ماذا قال لنفسه بشأنها؟

وماذا أحضر لها؟

هل أقبلت علي الطعام؟

ماذا فعل المنفلوطي بعد ذلك؟

هل أقبلت الهرة على الماء؟

هل كانت الهرة محزونة متألّمة؟

كيف عرف المنفلوطي أنها محزونة؟

وهل تألم لألمها؟

هل عرف المنفلوطي أخيرا ما كانت تريد الهرة؟

كيف عرف ذلك؟

ماذا فعل المنفلوطي حين عرف ما تريد الهرة؟

وماذا فعلت الهرة؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِيَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ
 الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ۚ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النِّجَاةِ
 وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۚ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ
 الْغَفَّارِ ۚ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ
 الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ فَسْتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
 بِالْعِبَادِ ۝

(المؤمن: ٥٤)

شرح المفردات:

سبيل الرشاد : طريقة الرشاد، والرشاد هو الاستقامة والاهتداء إلى طريق الحق
 متاع : المتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا، وهذا الانتفاع
 انتفاع قليل غير باق ينقضي عن قريب
 القرار : الاستقرار والجنة هي دار القرار لكونها دائمة لا تنقطع
 مستمرة لا تزول.

لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة:

لا جرم معناها حقا ليس له دعوة، أي أن دعوته باطلة وهي لبطلانها كالعدم.

وأن مردنا إلى الله: أي أن مرجعنا ومصيرنا إلى الله بالموت أولا وبالبعث آخرا.

المسرفين : المستكثرين من المعاصي.

فستذكرون ما أقول لكم : أي عند نزول العذاب.

وأفوض أمري إلى الله: أي أتوكل عليه وأسلم أمري إليه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا قال الذي آمن لقومه؟

بم وصف الذي آمن الحياة الدنيا وبم وصف الآخرة؟

ما هو جزاء من عمل سيئة؟

وما هو جزاء من عمل صالحا من ذكر أو أنثى؟

إلام يدعو الذي آمن قومه؟

وهم إلام يدعونه؟

هل النجاة في عبادة الله وحده؟

وهل النار في الإشرak بالله؟

هل الدعوة لعبادة غير الله دعوة حق؟

إلى من مردنا؟

من الذي يحاسبنا على أعمالنا؟

ما هو جزاء المسرفين في الذنوب؟

متى يتذكر الجاحدون كلمة الحق التي كانوا يسمعونها من المؤمنين؟

هل يندمون حينئذ؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ط قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ط إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ط تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ط إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ط مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ط إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ط قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ط لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ط ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ط لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ط (المائدة: ١٦٤)

شرح المفردات:

- مِنْ دُونِ اللَّهِ : من غير الله.
- سُبْحَانَكَ : تنزيه له، سُبْحَانَهُ : معناه أنزه الله تنزيها أي أبرئه من كل سوء
- مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ : أي ما ينبغي لي أن أدعي لنفسي ما ليس من حقيها
- فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي : تَوَفَّى حَقَّهُ : أخذه وأفيا تاما، يقال: تَوَفَّيْتُ مِنْ فُلَانٍ مَا لِي عَلَيْهِ
- وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ : أَمَاتَهُ وَاللَّهُ هُوَ الْمُتَوَفَّى، والعبد الْمُتَوَفَّى، وقد قيل إن هذه الآية دليل على أن الله سبحانه وتعالى تَوَفَّى عيسى عليه الصلاة والسلام قبل أن يرفعه وليس هذا القول من الصواب في شيء لأن الأحاديث الصحيحة قد تضافرت على أنه لم يموت وأنه باق في السماء على الحياة التي كان عليها في الدنيا حتى ينزل إلى الأرض في آخر الزمان.
- كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ : الْمُرَاقِبَةُ فِي الْأَصْلِ الْحِرَاسَةُ وَالْحِفْظُ، والمعنى هنا كنت الحافظ لهم العالم بهم، الشاهد عليها.
- إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ : أي تصنع بهم ما شئت وتحكم فيهم بما تريد.

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا قال الله جلّ شأنه لعيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام؟

بِم أجاب عيسى عليه الصلاة والسلام؟

هل نفى عليه الصلاة والسلام أنه قال للناس اتخذوني وأمي الأهلين من دون الله؟

ما هي الحجج التي أوردها عليه الصلاة والسلام الدالة على أنه ما قال شيئا من ذلك؟

هل كان عيسى عليه الصلاة والسلام صادقا؟

ماذا قال الله بشأن الصادقين؟

بِم وعد الله الصادقين؟

هل يمن أن يكون عيسى ابنا لله جلّ شأنه؟

هل السماوات والأرض وما فيهن ملك لله؟

وهل عيسى عليه الصلاة والسلام ملك لله أيضا؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۖ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا
عَكْفِينَ ۚ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمُ إِذْ تَدْعُونَ ۚ أَوْ يَنْفَعُونَكُمُ أَوْ يَضُرُّونَ ۚ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ
يَفْعَلُونَ ۚ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۚ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدُمُونَ ۚ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ
الْعَالَمِينَ ۚ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ۚ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۚ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۚ
وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ۚ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۚ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَ
الْحَقْنِي بِالصَّلَاحِينَ ۚ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۚ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۚ وَاعْفُ
لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۚ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُنْعَثُونَ ۚ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۚ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ۚ

شرح المفردات:

قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا عَاكِفِينَ: أي نقيم على عبادتها مُسْتَمِرِينَ، يُقَالُ ظَلَّ يَفْعَلُ
كَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا، وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا، فَظَاهِرُ الْآيَةِ أَنَّهُمْ يَسْتَمِرُّونَ عَلَى عِبَادَتِهَا نَهَارًا
لَا لَيْلًا وَالْعَكُوفُ لَهَا الْإِقَامَةُ عَلَى عِبَادَتِهَا يُقَالُ عَكَفَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ وَوَاظَبَ
عَلَيْهِ وَقَالَ عَاكِفِينَ لَهَا لَا عَلَيْهَا لِيُفِيدَ أَنَّ ذَلِكَ الْعَكُوفَ لِأَجْلِهَا.

فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ: إِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي أَي أَنَا عَدُوٌّ لَهُمْ وَمَنْ عَبْدُهُمْ كَانَ عَدُوًّا
لِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى "إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ" مَعْنَاهُ لَكِنْ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَيْسَ كَذَلِكَ.

يَهْدِينِ : أي يرشدني إلى مصالح الدين والدنيا.

ثُمَّ يُحْيِينِي : أي في يوم البعث. الحُكْمُ: هو العلم والفهم.

الْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ: أي بالنبيين.

اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ: أي اجعل لي ثناء حسنًا في الآخِرِينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بَعْدِي إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ.

أطمع أن يغفر لي	:	أرجو أن يغفر لي.
من ورثة جنة النعيم	:	أي وارثا من ورثة جنة النعيم.
ولا تخزني	:	ولا تفضحني أمام الناس جميعا بمعاتبني.
والإخزاء	:	بمعنى الخزي وهو الهوان.
بقلب سليم	:	بقلب سليم من الشرك. بقلب سليم صحيح من

الأمراض

وذلك هو قلب المؤمن لأن قلب الكافر والمنافق مريض.

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا قال إبراهيم لأبيه وقومه؟

لَمْ سألهم إبراهيم عليه السلام هذا السؤال؟ بِمَ أجابوا؟

لَمْ سألهم إبراهيم عليه السلام السؤال الثاني؟

وما كانت حجتهم في عبادة الأصنام؟

وهل هذه حجة قوية؟

بِمَ وصف إبراهيم عليه السلام ربه جل شأنه؟

لَمْ لَمْ يقل إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وهو الذي يمرضني ويسقيني؟

لم قال عليه الصلاة والسلام والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي؟

ولَمْ نعم يقل وهو الذي يغفر لي خطيئتي؟

ماذا فعل إبراهيم عليه الصلاة والسلام بعد أن وصف الله جل شأنه بما وصفه؟

لم أعقب الشاء بالدعاء؟

ما كان دعاء إبراهيم عليه الصلاة والسلام؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ۝ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۚ وَلَكُمْ فِيهَا
مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ۝ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ۝ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى
اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۝ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا
ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝ (حم السجده: ع ٤)

شرح المفردات:

اسْتَقَامُوا : استقاموا على التوحيد ولم يلتفتوا إلى إله غيره واستقاموا على أمر
الله وعملوا بطاعته واجتنبوا معصيته.

تتنزل عليهم الملائكة: تنزل الملائكة عليهم بالبشرى وذلك عند الموت وفي القبر وعند البعث
ألا تخافوا ولا تحزنوا: تقول الملائكة لهم: لا تخافوا مما تقدمون عليه من أمور الآخرة ولا
تحزنوا على ما فاتكم من أمور الدنيا.

أبشروا بالجنة التي كنتم توعدون: أبشروا فعل أمر ماضيه، أبشر ومضارع ييشر ومعناه سر
وفرح ومثله استبشر وهو يستعمل عند البشارة أي الخبر المفرح،
فأبشروا بالجنة معناه نخبركم بأن الجنة مثواكم فافرحوا بها وقد
كنتم توعدون بها في الدنيا.

نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة: أولياء جمع ولي، الولي هو المعين الناصر
المتولي للحفظ والمعونة.

ولكم فيها ما تدعون: تدعون أي تمنون ادعى الشيء تمناه.

نزلنا من غفور رحيم: النزل العطاء والرزق والضيافة التي تهيأ لهم عند نزولهم.

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة: أي لا تستوي الحسنة التي يرضى الله بها ويثيب عليها ولا

السيئة التي يكرهها الله ويعاقب عليها.

ادفع بالتي هي أحسن : أي ادفع السيئة إذا جاءتك من المسيء بأحسن ما يمكن دفعها به من الحسنات ومثال ذلك مقابلة الإهانة بالإحسان والذنب بالعفو والغضب بالصبر.

فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم: هذه هي الفائدة الحاصلة من الدفع بالتي هي أحسن والمعنى أنك إذا فعلت ذلك صار العدو كالصديق والبعيد كالقريب.

وما يلقاها إلا الذين صبروا: أي ما يلقى هذه الصفة وهي دفع السيئة بالحسنة إلا الذين صبروا على احتمال المكروه.

وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم: الحظ: النصيب من الخير.

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا يحصل للذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا؟

هل يمكن أن يقع من هؤلاء انحراف عن الصراط المستقيم؟

ماذا تقول لهم الملائكة عند ما تنزل عليهم؟

متى تنزل عليهم الملائكة؟

من ولي هؤلاء في الحياة الدنيا وفي الآخرة؟

بم ييشر الملائكة المؤمنين المستقيمين عند ما يتنزلون عليهم؟

ماذا يجد المؤمنون في الجنة؟

هل لهم فيها ما يشتهون وهل لهم ما يدعون؟

من أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً؟

هل تستوي الحسنة والسيئة؟ ماذا يحصل إذا دفع الإنسان السيئة بالحسنة؟

من يستطيع أن يدرك هذه الخصلة؟

هل أنت متصف بها وهل تحب أن تتصف بها؟

هل أنت من الذين صبروا وهل أنت ذو حظ عظيم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ كُنَّا فِي الْكَتِبِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۚ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ
وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
سَوِيًّا ۚ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۚ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ
عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۚ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِ يَا إِبْرَاهِيمُ لِمَ تَنْتَه
لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا أَعْتَزِلُكُمْ وَمَا
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلاَّ أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۚ (مريم: ع ٣)

شرح المفردات:

الصديق : هو كثير التصديق، كثير الصدق، والتصديق لما أخبر الله به من الغيوب

مع التصديق بالآيات والكتب والرسول.

يا أبت : التاء فيها عوض عن الياء وأصل الكلمة (يا أبي) ولا يقال (يا أبتى) وقد

يقال (يا أبتا) وهذا القول (يا أبت) فيه توسل واستعطاف.

لا يغني عنك شيئا: لا ينفعك في شيء.

السوي : المستوي، الذي لا انحراف فيه ولا عيب.

العصي : العاصي.

الولي : المحب والصديق والنصير والحليف والتابع.

أراغب أنت عن آلهتي: رغب في الشيء: أراده وأحبه ورغب عن الشيء أعرض عنه وتركه.

لئن لم تنته: : انتهى عن الشيء: كف عنه وامتنع.

لأرجمنك : رجمه رماه بالحجارة، وتأتي رجم بمعنى (لعن وشتم) ومن هذا

(الرجيم والملعون).

واهجرني مليا: هجره: قطعه وتركه وأعرض عنه.

مليا : زمنا طويلا.

إنه كان بي حفيا: حفي: من حفي به حفاوة: أي أكرمه إكراما عظيما، فهو حفي به أي مكرم له، بر به.

وأعتزل لكم: إعتزل الشيء واعتزل عن الشيء: تنحى عنه وابتعد.

وأدعو ربي: المراد بالدعاء العبادة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: الدعاء هو العبادة.

عسى : فعل جامد لا يأتي منه الأمر ولا المضارع وتستعمل لترجي وقوع الشيء

المحسوب أو ترجي عدم وقوع المكروه. فإذا قلت: عسى أن أتعلم

العربية، كنت ترجو وقوع التعلم، وإذا قلت: عسى أن لا يسافر أخي،

فأنت ترجو وتتوقع عدم سفره.

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل كان إبراهيم صديقا وهل كان نبيا؟

هل كان حريضا على هداية أبيه؟

هل كان خطابه له مملوءا بالعطف والشفقة عليه؟

هل كان في حديثه استعطاف وتوسل؟

هل كان في حديثه متأدبا متلطفا؟

إلام دعا إبراهيم أباه؟

هل كان يعبد أبوه إلها سميحا بصيرا؟

هل ينفع ذلك إلهه أو يضر؟

ما هو العلم الذي حصل لإبراهيم عليه الصلاة والسلام؟ ولم يحصل لأبيه؟

هل كان يجب على الأب أن يتبع ولده؟

هل يهتدي الأب إلى الصراط المستقيم لو اتبع ابنه؟

ما معنى عبادة الشيطان؟

ماذا يخاف إبراهيم على أبيه؟

ماذا كان جواب أبي إبراهيم؟

ماذا كان قول إبراهيم جوابا لأبيه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۝
وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا ۝ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ
قَوَامًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (الفرقان ٦٤)

شرح المفردات :

- يمشون هونا : يعني يمشون مشيا هينا لينا
والهون : الرفق واللين
قالوا سلاما : يعني قالوا قولاً سديداً يسلمون فيه من الإيذاء والإثم.
والجاهلون : من الجاهل، والجاهل هو السفه والطيش وقلة الأدب وقلة
الورع.
الذين يبيتون : بات يبيت أدركه الليل نام أو لم ينم.
سجدا : جمع ساجد
وقياما : جمع قائم ومثله صيام جمع صائم.
اصرف عنا عذاب جهنم: ادفع عنا عذاب جهنم، صرفه يصرفه دفعه ورده.
إن عذابها كان غراما: يعني هلاكاً وخسرانا.
سأست مستقرا : سأست بمعنى بسئت وهي كلمة للذم والمذموم جهنم،
ومستقرا مكانا للاستقرار والاستقرار الثبوت في المكان.

- ومقاما : موضع الإقامة.
- لم يقتروا : قتر يقتري على عياله يعني ضيق عليهم في النفقة.
- لم يسرفوا : الإسراف هو ضد التقتير والإسراف مجاوزة الحد أي الزيادة عن الاعتدال.
- كان قواما : يعني كان معتدلا.
- ومن يفعل ذلك : يعني ومن يفعل واحدا من الأفعال المذكورة.
- يلق أثاما : يعني يجد ويلقي جزاء إثمه، الإثم هو الذنب والأثم هو جزاء الذنب.
- يضاعف له العذاب : يجعل العذاب أضعافا، وأضعاف جمع ضعف والضعف مثل الشيء مرتين أو ثلاث أو أكثر يخلد فيه يعني يخلد في العذاب، والخلود البقاء والدوام.
- مهانا : اسم مفعول من أهانه إذا استخف به.
- تاب إلى الله : يتوب توبة رجوع عن المعصية وندم وتاب الله عليه غفر له.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- من هم عباد الرحمن؟ هل تحب أن تكون منهم؟
- كيف يمشون على الأرض؟ ماذا يقولون إذا خاطبهم الجاهلون؟
- كيف يبيتون لربهم؟ بم يدعون الله ليصرف عنهم عذاب جهنم؟
- كيف ينفقون؟ هل يدعون أحدا غير الله؟
- هل يقتلون النفس التي حرم الله؟ هل يزنون؟ ما هو جزاء من يفعل واحدا؟
- هل يتوب الله على من تاب وآمن وعمل صالحا؟ وهل يبدل الله سيئاتهم حسنات؟
- هل يتصف الله تعالى بالمغفرة والرحمة؟ ما هو دليلك على هذا؟
- كم صفة ذكر الله لعباده في هذه الآيات؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۚ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۚ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۚ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا خَلِيدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۚ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۚ

شرح المفردات:

ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا:

يعني من يترك المعاصي ويندم عليها ويعمل عملا صالحا فإنه بذلك يتوب توبة مرضية عند الله

الزور : الكذب والباطل

وإذا مروا باللغو مروا كراما: المعنى إذا مروا بأهل اللغو والمشتغلين به مروا معرضين عنهم مكرمين أنفسهم عن التوقف معهم

لم يخرروا : خريخر بمعنى سقط وعباد الرحمن إذا ذكروا آيات الله لم يسقطوا

عليها كالصم العميان ولكنهم يفهمونها ويدركون ما فيها

الأعمى : هو الذي ذهب بصره وجمعه عميان،

والأصم : هو الذي انسدت أذنه فلا يسمع وجمعه صم.

الأزواج : جمع زوج والذريات جمع ذرية.

هب : فعل أمر من وهب،

يهبه : أعطاه من غير عوض

هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين:

المعنى هب لنا منهم سرورا وفرحا.

أولئك يجزون الغرفة بما صبروا:

الغرفة مكان عال في الجنة وبما صبروا يعني بسبب صبرهم

قل ما يعبا بكم ربي لولا عبادتكم فسوف يكون لزاما:

المعنى سوف يلزمكم نتيجة عملكم، للمحسن إحسانه

وللمسيء إساءته.

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل يقبل الله توبة عباده؟

هل يشهد عباد الرحمن زورا؟

ماذا يفعل عباد الرحمن إذا مروا باللغو؟

ماذا يفعلون إذا ذكروا بآيات الله؟

بِمَ يدعو عباد الرحمن بشأن أزواجهم وذرياتهم؟

بِمَ يجازي الله هؤلاء العباد؟

ولم يجازيهم الله بذلك؟

ماذا يلقي عباد الرحمن في الجنة؟

هل يخلد عباد الرحمن في الجنة؟

وهل يخلد الكافرون في العذاب؟

هل الجنة مقام محمود؟

وهل النار مقام مذموم؟

هل يعبا الله بعباده لولا عبادتهم؟

ما هي النتيجة التي ينتهي إليها الكافرون؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ۝ مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ إِلَّا تَذَكُّرٌ لِّمَن يَخْشَى ۝ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ
وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا
تَحْتَ الثَّرَى ۝ وَإِنْ تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ط له الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ۝ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي
آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۝ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَى ۝ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ
ج إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ۝ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي
لا وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ۝ فَلَا
يُضِلُّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ۝ (طه: ١٤)

شرح الكلمات:

- طه : حرفان من أحرف التهجي والله أعلم بمزادهما.
- لتشقى : أي لتتعب والشقاء شائع بمعنى التعب؛ وقال المتنبي:
- ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة بالشفوة ينعم
- والشقاء في الأصل ضد السعادة ولا يليق تفسيره به هنا.
- تذكرة : ما يتذكر به الشيء فمعنى قوله تعالى: ما أنزلنا عليك القرآن لتتقى
- إلا تذكرة: ما أنزلناه إلا ليتذكر به الناس ويتعظوا.
- الثرى : التراب الندي (الندي: الذي فيه ندى والندى قطرات الماء التي توجد على سطح الأرض في الصباح).
- السموات العلى : السماوات العالية،

- أعلى : اسم تفضيل مؤنثه عليا وجمع عليا غلى.
- يعلم السر وأخفى : أي يعلم جل شأنه ما أسبررته وما هو أخفى من ذاك.
- جهر بالقول : رفع به صوته.
- إذ رأى نارا : حين رأى نارا.
- امكنوا : أقيموا في مكانكم لا تذهبوا عنه ولا تفارقوه (مكث يمكث مكثا).
- آنس : أبصر الشيء واضحا بغير شبهة (آنس، يؤانس، إيناسا).
- لعلي : تفيد التوقع والرجاء.
- القيس : النار المأخوذة في رأس عود لإيقاد نار أخرى.
- طوى : الطوى : الشيء المثنى
- المقدس طوى : أي المقدس مرتين.
- اخترتك اصطفتك للنبوة.
- لذكرى : لتذكرني.
- لا يصدنك عنها : صده عن الشيء : صَرْفَهُ وَمَنْعَهُ.
- فتردى : فتهلك.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- لِمَ أنزل الله جل شأنه القرآن على محمد عليه الصلاة والسلام؟
- من ذا الذي يتذكر بالقرآن؟
- من الذي خلق الأرض والسموات العلى؟
- من الذي استوى على العرش؟
- من الذي له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى؟

من الذي أنزل القرآن على محمد عليه الصلاة والسلام؟

هل يمكن أن يكون في القرآن نقص أو عيب؟ ولماذا؟

هل يعلم الله السر؟ وهل يعلم الجهر؟

وهل يعلم ما هو أخفى من السر؟

هل له سبحانه وتعالى شريك؟

وهل له الأسماء الحسنی؟

وما هي الأسماء الحسنی؟

لمن الخطاب في قوله تعالى: وهل أتاك حديث موسى؟

أين كان موسى حين رأى النار؟

ماذا قال لأهله حين رأى النار؟

ماذا حصل له حينما أتى مكان النار؟

من الذي ناداه؟

ماذا قال له ربه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَى فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَافًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى إِذْ هَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يٰمُوسَى (١٤)

شرح المفردات:

أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا :	أعتمد عليها إذا تعبت أو وقفت.
أَهُشُّ بِهَا :	هش الورق ضربه ضربا شديدا.
مَآرِبُ :	جمع مَآرَب وهو الحاجة.
تَسْعَى :	السعي هو المشي بسرعة وخفة حركة.
اضْمُمْ :	هو أمر من ضم يضم ضمًا،
ضم الشيء :	جمعه
ضمه إلى صدره :	عانقه
ضم يده إلى جناحه :	جمعهما إلى جنبه.
إلى جناحك :	جناحا الإنسان: جنباه وهو مستعار من جناحي الطائر والمراد
السوء :	إلى جنبك تحت العضد.
	الرداءة والقبح في كل شيء وهو كناية هنا عن البرص.

الآية	:	المعجزة.
طغى	:	جاوز الحد مضارعه يطغى،
طغى الرجل	:	أسرف وزاد في المعاصي
وطغى الماء	:	ارتفع.
أشرح لي صدري	:	شرح صدره للشيء
وشرح صدره بالشيء	:	سره به وطيب نفسه به.
يسر لي أمري	:	اليسر السهولة،
يسر الأمر لفلان	:	سهله له ووفقه إليه.
الوزير	:	المعاون.
أشدد به أزرى	:	الأزر: القوة
شد أزره	:	قوى أزره.
أشركه في أمري	:	أجعله شريكا لي.
أوتيت سؤلک يا موسي	:	السؤل: ما يسأله الإنسان ويطلبه.
أوتي	:	أعطي.
سنعيدها سيرتها الأولى	:	سنعيدها إلى طريقته الأولى وإلى حالها التي كانت عليها
أحلل عقدة من لساني	:	حل العقدة فكها وأنقضها والمراد هنا طلب حسن البيان
يفقهوا قولی	:	أي يفهموه.
إنک كنت بنا بصیرا	:	أي عالما بأحوالنا وبما يصلح لنا.

أجب عن الأسئلة الآتية:

عم سأل الله جل شأنه موسى؟

ماذا أجاب موسى عليه الصلاة والسلام؟

ما هي فوائد عصا موسى؟

بِمَ أمر الله موسى عليه الصلاة والسلام؟

ماذا حصل للعصا حينما ألقاها موسى؟

ماذا قال الله جل شأنه لموسى؟

ما هي المعجزة الأولى التي بينها الله لموسى وما هي المعجزة الثانية؟

كيف تخرج يد موسى بعد أن يضمها إلى جناحه؟

بِمَ أمر الله موسى بعد أن بين له معجزاته؟

بِمَ دعا موسى ربه؟

كم طلبا سأل موسى ربه؟

وأي هذه المطالب أهم؟

لِمَ طلب موسى عليه الصلاة والسلام من ربه أن يشرح له صدره؟

ولم طلب منه أن يحل عقدة لسانه؟

ولم طلب منه أن يجعل هارون أخاه وزيرا له؟

هل أجاب الله سبحانه وتعالى موسى إلى سؤاله وماذا قال له جل شأنه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۖ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۖ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَآقْذِفِيهِ فِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ ۖ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۖ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۖ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۖ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يُمْسِي ۖ وَأَصْطَبَعْتِكَ لِنُفِّسِي ۖ إِذْ هَبُّ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي وَلَا تَبَيَّنَا فِي ذِكْرِي ۖ (طه: ٢٤)

شرح المفردات:

- ولقد مننا عليك: المن هو الإحسان والإفضال والمعنى ولقد أحسنا إليك مرة أخرى قبل هذه المرة وذلك الإحسان هو حفظه عليه السلام حين كان طفلاً رضيعاً من شر فرعون.
- إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى: إذ بمعنى حين وأوحينا من الوحي والوحي هنا الإلهام الذي يقع في القلب والمعنى: أحسنا إليك مرة أخرى حين ألهمنا أمك ما ألهمناها وهو أن تضعك في التابوت.
- أن أقذفه في التابوت: أن فسرنا الشيء الذي أوحى به الله إلى أم موسى والقذف هو الإلقاء والتابوت: هو الصندوق من خشب.
- واليم: البحر أو النهر الكبير.
- فليلقه اليم بالساحل: اللام في "ليلق" هي لام الأمر.
- والساحل: شاطئ البحر.

- يأخذه عدو لي وعدو له : يأخذه جواب الإلقاء والمعنى حين يلقيه اليم بالساحل
يأخذه عدو لي وهو فرعون.
- والقيت عليك محبة مني : ألقى الله على موسى محبة منه تعالى في قلوب عباده فلا يراه
أحد إلا أحبه.
- ولتصنع على عيني : أي ولتربى وتغذى بمرأى مني، يقال صنع الرجل جاريته:
إذا رباها.
- إذ تمشي أختك : إذ بمعنى حين والمعنى أحسنا إليك حين أو حيناً إلى أمك ما
يوحي أحسنا إليك حين تمشي أختك.
- فتقول هل أدلم على من يكفله : من يكفله: من يضمه إليه ويربيه.
فرجعناك : فرددناك.
- وقلت نفسا : المراد بالنفس هنا نفس القبطي الذي وكزه موسى فقضى
عليه وكان قتله له خطأ
- وكزه : ضربه بمجمع يده.
- قضى عليه : قتله.
- فنجيناك من الغم : الغم: الحزن والكرب أي الغم الذي حصل لك بسبب قتله
خوفاً من العقوبة الأخروية والدينيوية.
- وفتناك فتونا : الفتنة تكون بمعنى المحنة والأمر الشاق وكل ما يتلى به
الإنسان والمعنى ابتليناك ابتلاء واختبرناك اختباراً.
- فلبث سنين في أهل مدين : لبث يلبث لبثاً بالمكان مكث وأقام.
- ثم جئت على قدر يا موسى : جئت في وقت سبق أن قضى به الله وقدره.

واصطنعتك لنفسي : اصطنعه: أدبه وخرجه، اصطنعه لنفسه: اختاره لنفسه،

اصطنع عنده صنيعة: أحسن إليه.

ولا تنيا في ذكري : أي لا تضعفا ولا تفتتر الفعل ونى' نيا إذا ضعف.

أجب عن الأسئلة الآتية:

بم أحسن الله جل شأنه إلى موسى عليه السلام في المرة الأولى وفي المرة الثانية؟

ماذا ألهم الله أم موسى أن تصنع بولدها؟

لم ألقته في التابوت ثم في اليم؟

ماذا فعل اليم به؟

من الذي أخذه حين قذف به اليم إلى الساحل؟

هل كان موسى عليه السلام محببا إلى من يراه؟

لماذا كان كذلك؟

من الذي رباه ومن الذي غذاه؟

ماذا فعلت أخته بعد أن أخذه فرعون؟

كيف رجع موسى إلى أمه؟

كيف قتل عليه السلام نفسا؟

أين ذهب عليه السلام بعد أن قتل القبطي؟

كم سنة أقام في مدين؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۖ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ۚ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ۚ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ۚ فَاتِيَهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ۚ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۚ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يُمُوسَى ۚ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ۚ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۚ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَكَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا وَانزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ فَخَرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ۚ كُلُّوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ ۚ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ۚ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ۚ (طه: ٢٤)

شرح المفردات:

إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرِطَ : فرط يفرط، سبق وتقدم، وفرط على فلان، عجل وأذاه،

فالمعنى نخاف أن يعجل علينا بالعقوبة.

فَاتِيَاهُ : فعل أمر من أتى يأتي والخطاب إلى موسى وهارون، أنتما

أتياه وهذا أمر بالوصول إليه بعد أمرهما بالذهاب إليه.

أَرْسِلْ : فعل أمر من أرسل يرسل والمراد أطلقهم من الأسر. ولا

تعذبهم بالبقاء على ما هم عليه عندك.

وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى : أي السلامة على من اتبع الهدى، أي من اتبع الهدى سلم

من سخط الله عز وجل ومن عذابه

إن العذاب على من كذب وتولى: المراد بالعذاب الهلاك والدمار في الدنيا والخلود في النار، والمراد بالتكذيب التكذيب بآيات الله وبرسده.

والتولى : الإعراض عن قبول الآيات والإيمان بها.

الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى:

أعطى كل شيء صورته وشكله الذي يطابق المنفعة المتعلقة به كاليد للبش والرجل للمشي واللسان للنطق والعين للنظر ثم هداه إلى طريق الانتفاع بما أعطاه.

قال فما بال القرون الأولى: البال هو الحال والشأن والقرون هي العصور والمعنى ما حال القرون الأولى وما شأنها فإن أصحابها لم يقرؤا بالرب الذي تدعو إليه يا موسى بل عبدوا الأوثان.

قال علمها عند ربي في كتاب: أي علم هؤلاء الذين عبدوا الأوثان محفوظ في كتاب وأعمالهم محفوظة يجازون بها.

لا يضل ربي ولا ينسى: لا يضل أي لا يخطئ يقال ضللت الطريق أو المنزل إذا أخطأته لم تهتد إليه.

جعل لكم الأرض مهذا: المهاد: الفراش مهد الفراش بسطه ومهد الأرض بسطها وجعلها ميسره.

وسلك لكم فيها سبلا: سلك المكان: دخل فيه، سلك الشيء في الشيء ادخله فيه ومنه قوله تعالى ما سلككم في سقر والمعنى أدخل في الأرض سبلا أي طرقا لأجلكم.

أزواجا من نبات شتى: أزواجا جمع زوج والمراد به الأصناف وشتى أي مختلفة.

كلوا وارعوا أنعامكم : إرعوا فعل أمر من رعى يرعى،
 رعت الماشية : سرحت فيه وأكلته (سرحت: ذهبت رعى) النعم البقر
 والغنم والإبل وجمعها أنعام، والماشية الإبل والبقر والغنم
 إن في ذلك لآيات لأولي النهى: النهى العقول وهو جمع مفردة نهية، وأولوا أي أصحاب
 منها خلقناكم وفيها نعيدكم: من الأرض خلقناكم وفيها أي في الأرض.
 ومنها نخرجكم تارة أخرى: أي في الأرض نخرجكم مرة أخرى بالبعث والنشور
 التارة : الحين والمرة يقال فعلت تارة هذا وتارة ذاك.

أجب عن الأسئلة الآتية:

بم أمر الله جل شأنه موسى وهارون؟

كيف أمرهما جل شأنه أن يخاطباه؟

بم أجاب موسى وهارون؟

ماذا قال لهما الله جل شأنه؟

وماذا أمرهما أن يقولوا لفرعون؟

ماذا قال لموسى حين سمع قوله؟

بم أجاب موسى؟

عم سأل فرعون بعد أن سمع جواب موسى؟

ماذا ذكر موسى من آيات الله تذكيرا لفرعون؟

هل آمن فرعون وأذعن للحق بعد أن سمع ما قال موسى؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَّكَ مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسَى ۖ فَلَمَّا تَيْنَكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ۖ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ
ضُحًى ۖ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ۖ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ۖ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ۖ قَالُوا إِنَّ
هَٰذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ۖ
فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوَصَفَا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ۖ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى
وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى قَالَ بَلْ أَلْقُوا ۚ فَإِذَا خِلاَّبُهُمْ تُحِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
تَسْعَى ۖ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى ۖ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ۖ وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ
تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٍ ط ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّحِرُ حَيْثُ أَتَى ۖ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَجْدًا
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ۖ (طه ع ٣)

شرح المفردات:

فلنأتينك :

اللام للتأكيد والنون المشددة للتأكيد وهكذا كان هنا أداتان من

أدوات التأكيد والأصل نحن نأتيك بسحر مثله والمعنى لا بد أن

نحضر لك سحرا مثل سحرِكَ.

مكانا سوى :

أي مكانا معتدلا وسطا، منتصفا تستوي مسافته.

يوم الزينة :

يوم العيد.

حشر الناس :

جمعهم.

فتولى فرعون :

أي انصرف من ذلك المقام ليحيى ما يحتاج إليه فجمع كيده، جمع

ما يكيد به من سحره وحيلته،

كاده يكيده كيدا : مكربه وخدعه والمراد أنه جمع السحرة ثم أتى أي أتى الموعد الذي تواعد إليه مع جمعه الذي جمعه.

ويلكم لا تفتروا على الله كذبا: ويلكم، دعا عليهم بالويل وهو الهلاك، لا تفتروا

نهامهم عن افتراء الكذب : افتري الكذب، اختلقه.

فيسحتكم بعذاب : أسحته يسحته سحتا، أهلكه.

واستأصله : أي ذهب بأصله ولم يبق منه شيئا.

وقد خاب : أي خسر وهلك.

فتنازعوا أمرهم بينهم : أي السحرة لما سمعوا كلام موسى تناظروا وتشاوروا.

وأسروا النجوى : أسر الحديث كتبه ولم يظهره، النجوى هي السر، والمعنى

أنهم تحدثوا فيها بينهم سرا.

وقالوا إن هذان لساحران يريد أن ويذهبا بطريقتكم المثلى:

المثلى تأنيث الأمثل وهو الأفضل ويقال فلان أمثل قومه أي

أفضلهم وتقول العرب فلان على الطريقة المثلى يعنون

على الهدى المستقيم.

فأجمعوا كيدكم : الإجماع الأحكام والعزم على الشيء،

أجمع القوم على كذا : اتفقوا عليه أجمع على الأمر عزم عليه.

ثم انتوا صفا : أي مصطفين مجتمعين ليكون أنظم لأمرهم وأشد لهيتهم

من استعلى : من غلب.

فاوجس : أحس، الخيفة حالة الخائف.

تلقف : تلقف الشيء يلقفه، تناوله بسرعة وتلقف يتلقف الطعام بلعه.
الأعلى : المستعلي عليهم بالظفر والغلبة.

أجب عن الاسئلة الآتية:

- ماذا قال فرعون لموسى؟ وبم تهدده؟
ماذا طلب منه؟
بما أجاب موسى عليه الصلوة والسلام؟
وأي يوم حدد لمنازلة السحرة؟
ماذا فعل فرعون بعد ذلك؟
ماذا قال موسى عليه السلام حينما لقي السحرة؟
ماذا فعل السحرة حينما سمعوا ما قال موسى؟
وعلام اتفقوا وبم تواصلوا؟
ماذا قالوا لموسى بعد ذلك؟
بم أجاب موسى عليه السلام؟
ماذا فعل السحرة وما الذي خيل إلى موسى؟
ماذا حصل لموسى حين رأى العصي والحبال تسعى؟
ماذا قال الله جل شأنه لموسى عليه السلام في تلك الساعة؟ وبم أمره؟
ماذا فعل السحرة حين رأوا معجزة موسى عليه السلام وماذا قالوا؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأَصْلَبَنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ إِنَّا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ۝ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جِزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ۝

(طه: ٣٤)

شرح المفردات:

يُقال آمن له وآمن به وفي الآية استفهام بمعنى التوبيخ أي

كيف آمنتم به من غير إذن مني لكم.

إنه لكبيركم : أي إن موسى لكبيركم أي أسحركم وأعلاكم درجة في

صناعة السحر.

من خلاف : تقطيع الأيدي والأرجل من خلاف هو اليد اليمنى والرجل اليسرى

ولأصلبنكم في جدوع النخل : أي على جذوعها وجذع النخلة: ساقها.

ولتعلمن أننا أشد عذابا وأبقى : أي لتعلمن هل أنا أشد عذابا لكم أم رب موسى، ومعنى

أبقى أدوم

لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات : أي لن نختارك على ما جاءنا

